



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 41

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 13 أيار 2011 ولغاية 19 أيار 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפס

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה
NEWS 1

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 13.5.2011؛ العرب مسؤولون عن النكبة (الملحق الأول)

في ذكرى النكبة الثالثة والستين نشرت الصحف الإسرائيلية عشرات المقالات التي حملت الشعب الفلسطيني المسؤولية عن النكبة، متهمه إياه "بالسعي إلى إبادة اليهود في فلسطين مما أدى بالعصابات الصهيونية إلى شن حرب ضد الفلسطينيين". صحيفة "إسرائيل اليوم" نشرت العديد من المقالات التي حملت الضحية مسؤولية النكبة وأنكرت حق الشعب الفلسطيني في أرضه، وكان أبرزها مقالة كتبها درور ايدار تحت عنوان "هكذا نجونا من النكبة العربية" نشرت بتاريخ 13.5.2011.

وقال: "الحقيقة غير المعقدة والبسيطة هي أن المصيبة التي وقعت هي أن عرب أرض إسرائيل بمساعدة من الدول العربية لم ينجحوا في تحقيق مهمتهم: إبادة المناطق اليهودية هنا. لذا حاولوا فعل كل شيء - عصابات سرقة وقتل، زرع عبوات ناسفة، المس بالإقتصاد، التحالف مع النازيين ودعم إبادة اليهود في أوروبا أملاً في أن يصل النازيون إلى هنا. هذا هدفهم الذي كان وعندما نجحوا في احتلال شيء لم يفوتوا أية فرصة، لقد نكلوا بحثت جنودنا بشكل لا يحتمل".

صحيفة "يديعوت احرونوت"، بتاريخ 15.5.2011؛ "اني سعيد بيوم النكبة" (الملحق الثاني)

عبر الصحافي الاسرائيلي يوعاز هندل من خلال مقالة نشرها في صحيفة "يديعوت احرونوت" عن السعادة التي تغمره بيوم النكبة، قائلاً: " اني بشكل شخصي سعيد في يوم النكبة- فريقي هو الذي كسب. ولا اجد اي سبب للخجل من ذلك، لم يكن بمقدوري كتابة هذا المقال وقراءته بحرية بدون هذا النصر".

واضاف هندل: " الفلسطينيون ليسوا وحدهم. شعوب كثيرة بكل انحاء العالم هاجرت في احسن الاحوال وابتدت في اسوأ الاحوال. يهود وأوروبيون أصبحوا لاجئين وفلسطينيون هاجروا. ماذا يحدث لو انتصر اتباع المفتي حاج امين الحسيني؟ هذا الامر يمكن تخيله، بدون روايات. في أيام المظاهرات والذاكرة الإنتقائية هذه يجدر بمؤيدي الفلسطينيين تلعب العبر من القيادة الفلسطينية. أولئك المُنتخبون عملوا كل ما بوسعهم لتدمير كل امل لمستقبل لانق".

موقع "كيكار هشبات"؛ بتاريخ 15.5.2011؛ اتهام العرب جزأاً (الملحق الثالث)

تدأب الصحف والمواقع الدينية اليهودية على نشر أخبار غير مؤكدة حول اعتداءات تُنفذ ضد يهود متدينين وإلصاق التهم الفورية بالعرب وتصويرهم كمعتدين ومثيري شغب. موقع "كيكار هشبات" نشر خبراً بتاريخ 15.5.2011 تحت عنوان "عرب حاولوا قتل عائلة يهودية"، وادعى الخبر أن: "واجهت عائلة سفارتس التي تقطن في السامرة أمس السبت حاجزاً من صناديق القمامة، وعندما حاول السائق، رب الأسرة، تجاوز الحاجز هاجمته مجموعة مثيري شغب عرب كانوا قد نصبوا كميناً له وحاولوا قتل العائلة. أفراد العائلة هربوا وطلبوا مساعدة طبية".

ونقل الخبر تصريحاً تحريضياً عن عضو الكنيست اليميني ميخائيل بن آري الذي قال: " حكومة إسرائيل تهمل مواطنيها الذين يقطنون شرقي القدس وتتركهم لمثيري الشغب. هنالك مناطق في القدس تحولت إلى دول تابعة لحماس، تحت حكومة الليكود وليبرمان الذي يجيد الكلام فقط ويعجز عن معاقبة مثير الشغب".

من الجدير الذكر أن الإشارة إلى هذه "الحادثة" تمت فقط في موقع "كيكار هشبات" ولم يُدرج تعقيب الشرطة حول الموضوع، وهو ما يشكك في مصداقيتها.

موقع "ان ار جي" بتاريخ 15.5.2011 (الملحق الرابع)

لاقت الحملة التي بادرت اليها الحركة الصهيونية "ام تر تسو" التي حملت العنوان "النكبة كذبة" رواجاً واستحساناً وتأييداً من عدة أصوات وجهات في وسائل الإعلام الإسرائيلية، كهذا الذي عبر عنه الناشط اليميني موشيه فيجلن في مقالة نشرها على موقع "ان ار جي"، حيث أثنى على هذه المبادرة قائلاً: " هذه المبادرة ببساطة مهمة لان دولة إسرائيل التي تمتلك كافة الوسائل، لم تتمكن من ان تقدم لمواطنيها وخصوصا الشباب المعرفة التاريخية الأساسية، كالتي جمعها ايرز تدمور وارئيل سيغال بمبادرة شخصية. وعندما نفكر بهذا، فإن الحديث يدور عن تقصير خطير مقارنة مع كل التقصير الأمني. لان الشاب الإسرائيلي الذي يعيش في دولة أقيمت قبل 63 عام ، لا يعرف الحقائق البسيطة، ومنكشف على حملة كاذبة من العدو ويفقد أقوى سلاح – الشعور بالعدل. ببساطة، كل الاحترام لحركة "ام تر تسو" على المبادرة والتنفيذ".

موقع "واي نت" بتاريخ 15.5.2011 (الملحق الخامس)

نشر المحاضر الاسرائيلي شاؤول روزنفلد مقالة على موقع "واي نت" التابع لصحيفة "يديعوت احرونوت"، قال فيها: "حقيبة الاكاذيب العربية الفلسطينية من النسخة 48 تستمر في الرقي بمساعدة الضمير المضطرب، ازدادت الوقاحة من أعضاء الكنيست العرب والمرافق التاريخية اليهودية، مع التركيز على نشر التنكيل المروع للصهيونية، مثل "التطهير العرقي" لعام 1948 (أحمد الطيبي وجدعون ليفي). لم تذكر كلمة واحدة من الانتقادات، لا سمح الله، حول مسؤولية العرب الخاصة عن مصيبتهم أو الندم على احلامهم في القضاء على "الكيان الصهيوني" "في الإبادة الجماعية"، على حد تعبير الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، عبد الرحمن عزام باشا".

واضاف: "وضع حد"، "حذف"، "قضاء"، "قلع من الجذور"، "ابادة" مصطلحات كانت متداولة عشية حرب التحرير، وما بعدها، هي جزء من المصطلحات التي تداولها "ضحايا" "التطهير العرقي اليهودي". وفي وقت لاحق اعترف المفتي حاج الامين الحسيني انه كان واحدا من شركاء المانيا النازية وقدم مساعدته للقضاء على اليهود في اسرائيل والدول العربية".

صحيفة "ماكور ريشون" بتاريخ 15.5.2011؛ مظاهرات العرب عبارة عن مجازر منظمة ضد اليهود (الملحق السادس)

حرّض أمنون لورد عبر المقالة الإفتتاحية لصحيفة "ماكور ريشون" الدينية الصادرة بتاريخ 15.5.2011، ضد العرب الذين يقيمون احتجاجات وتظاهرات سلمية ضد السياسات الإسرائيلية.

وقال ساخراً من جريمة قتل الفتى الفلسطيني ميلاد عياش: "ها قد حصل العرب على فتيلهم الفتى. ها قد حصلوا على الشهيد المطلوب كي يثيروا أعمال شغب وفق وصفة "يوم العربي الغاضب". "يوم العربي الغاضب" يصادف أياماً عديدة خلال السنة، ويوم النكبة هو مجرد يوم اختياري. احتجاجات العرب عادة عبارة عن مذابح منظمة مرخّصة. ما ينتهي عند اليهود بإضاءة شمعة، وضع أكاليل الزهور أو مسيرة احتجاجية لا يمكن أن يمر عند العرب دون رجم الحجارة على المواطنين، على السيارات، إشعال حرائق وإذا أمكن ايقاع عدد من القتلى- لا يهم من أي طرف. العربي غاضب وحقه الطبيعي أن يقتل أو يتحول إلى شهيد".

وأضاف: "إن إحياء يوم النكبة، بالذات عندما يتم على يد إسرائيليين أو أبناء شعوب أخرى، هو ظاهرة مخزية تعتمد على مبادئ الحرب والإنتقام القومي. لذا، جيد أن نقول لأنفسنا أن يوم النكبة يعبر عن هوية الشعب الفلسطيني؛ وفقاً لذلك فإن قيم الحرب والإنتقام القومي هي القيم الأساسية في القومية الفلسطينية".

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 15.5.2011؛ الأقلية العربية طابور خامس ومصدر للاحتكاك ويجب التخلص منها (الملحق السابع)

ضمن حملة التحريض الممنهجة والموجهة ضد المواطنين العرب في إسرائيل، نشرت صحيفة "ماكور ريشون" الدينية مقالة تحريضية كتبها د. دافيد الطمان نشرت بتاريخ 15.5.2011.

وقال: "الإسرائيليون يشعرون بنفور واغتراب في المجتمع العربي، ويرون بتصرفاته محاولة للتحالف مع كيانات تسعى إلى إبادة دولة إسرائيل. القيادة العربية تحولت إلى قيادة متشددة أكثر، وبذلك تسببت بخصوصية أخذة في الاتساع مع اليهود. محاولة نسب العدائية ضد إسرائيل لمشاكل الاضطهاد- لم تنجح في ظل التعاطف مع القومية العربية، الذي تعاضم بسرعة كبيرة وأزال القناع الذي كان موجوداً طوال السنين".

وأضاف: "وفقاً لذلك، فإن على دولة إسرائيل التعامل مع سؤال النكبة. عدم التعامل مع هذا الموضوع سيكون مقدمة "لميادين تحرير" إسرائيلية، نتظرنا في المستقبل القريب إذا لم نعرف كيف نمنعها الآن. إسرائيل لا يمكن أن تسمح بوجود مجموعات تعلن الحداد في يوم استقلالها، وتحول الموضوع إلى شأن سياسي قد يشق الشعب ويمس بقيمه. مجرد الإعلان عن وجود يوم نكبة هو بمثابة نشاط سياسي هدفه احباط امكانية أن يعيش اليهود والعرب سوية. الأمة الإسرائيلية لا يمكن أن تقبل بأن ينشأ هنا شعبان مع ولاءات مختلفات وصلات مختلفة، ويجب عليها أن تحارب ذلك وتمنع وجود أقلية قومية تحولت إلى طابور خامس ومصدر احتكاك مستمر".

وقال: "يجب أن نوضح بشكل حازم أن من لا يقبل بهذه الأسس- يستطيع أن يعيش هنا كمجرد ساكن لا كمواطن، أما حقوقه القومية فيستطيع أن يحصل عليه في وطنه التاريخي الذي يسعى لإقامته، والذي من الممكن ان نتقبله في إطار إقامة دولتين لشعبيين".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 15.5.2011؛ "النكبة كذبة" (الملحق الثامن)

نشر موقع "ان اف سي" عدة مقالات تشكك في الرواية الفلسطينية التاريخية وتتهم الشعب الفلسطيني بالمسؤولية عن نكبة العام 1948، تزامناً مع الذكرى الثالثة والستين للنكبة الفلسطينية. أبرز هذه المقالات نشرت بتاريخ 15.5.2011 كتبها رافون شاليط، وعبر من خلالها عن دعمه للحملة التحريضية التي تشنها منظمة "إم ترنتسو" اليمينية تحت عنوان "النكبة كذبة".

وقال: "في حين يقوم أعدائنا بالتخطيط لإعتداءات بصورة انتفاضة ثالثة ذكرى "النكبة" قامت حركة "ام ترنتسو" بمشروع داعم للشأن الصهيوني وأصدرت كتاباً مهماً يستعرض حقائق تاريخية مهمة وأسئلة حقيقة لأولئك الذين يتهمون اسرائيل بالمصيبة "الفلسطينية" عام 1948. الكتاب مؤلف من خمسة فصول. الفصل الأول هو: هم من هاجموا. الفصل الثاني: هم هجروا، ويثبت أن اللاجئين تركوا البلاد بمحض إرادتهم لا نتيجة للترحيل. الفصل الثالث: منذ البداية: ويتحدث عن تكاثر السكان غير اليهود قبل قيام الدولة. الفصل الرابع: هم من طردوا، والذي يذكّر قيام العرب بطرد نحو مليون يهودي. الفصل الخامس: هم من تحالف مع النازيين: والذي يتحدث عن العلاقة بين العرب في البلاد وبين النازيين".

وأضاف: "غريب هذا الوضع- التاريخ القريب يكتب من جديد دون خجل، العرب القوميون المعادون للسامية ينقضون على حدودنا من الشمال، الشرق والجنوب، هنا في دولة إسرائيل وعلى بعد امتار من المدينة العبرية الاولى تُرفع أعلام الإرهاب والكذب (الأعلام الفلسطينية)".

وقال: "مقابل الإمبريالية الإسلامية علينا أن نصرخ "كذبة". مقابل رجم الحجارة والتكثيف علينا أن نصرخ "كذبة". مقابل الأكاذيب وإعادة كتابة التاريخ علينا ان نصرخ "كذبة". بعد منة عام من النضال من أجل العدل، علينا ان نصرخ في وجه العالم اللامبالي "كذبة".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 15.5.2011؛ "لا يمكن أن يحصل سلام مع العرب" (الملحق التاسع)

تنتشر وسائل الإعلام الإسرائيلية باستمرار مقالات تبين رفض قطاع واسع من الجمهور الإسرائيلي إجراء عملية سلام مع الشعب الفلسطيني. موقع "ان أف سي" نشر مقالة كتبها متاي دود، قال فيها: "حقائق لا يجب أن تُنسى: قائد عرب اسرائيل، خلال فترة الانتداب البريطاني، قابل هتلر في مكتبه في برلين واقترح عليه التعاون في إبادة اليهود. أمين الحسيني خطط لإقامة معسكر إبادة لليهود في منطقة نابلس، تمامًا مثل معسكرات أوشفيتس".

وقال مستعرضًا موثيق المنظمات الفلسطينية ومحرّفًا ما جاء في القرآن: "وفقًا للميثاق الفلسطيني الصادر عام 1964- والذي يعتمد على أقوال محمد بأن اليهود هم مجرد دينانة ولا يستحقون السيادة، يجب طرد اليهود من اسرائيل واعادتهم من حيث جاؤوا. وفقًا لميثاق حماس 1988- يجب إزالة دولة اسرائيل وإبادة اليهود وفقًا للعقيدة الإسلامية. وفقًا لرؤية عرب اسرائيل- العرب لا يعترفون بحق الشعب اليهودي في دولة اسرائيل ويرون بأنفسهم جزءًا من الشعب الفلسطيني والأمة العربية، الموجودة في صراع مع اسرائيل. وفقًا لمحمد والقرآن- اليهود هم قرده وخنازير يجب مطاردتهم، تعذيبهم، إذلالهم وإبادتهم. النتيجة والمغزى هي: لا يوجد أي عربي في اسرائيل سيعارض ما جاء في القرآن ويعلن أن أقوال محمد الداعية لإبادة اسرائيل هي أقوال عنصرية ويجب إدانتها".

اذاعة "جالي تساهل"، برنامج "نقطة ساخنة"؛ بتاريخ 15.5.2011؛ "هل يمكنك رؤية أعلام فلسطينية داخل الخط الأخضر؟"

افتتح رازي بركائي بركائي برنامجه "نقطة ساخنة" الذي يبث على اذاعة "جالي تساهل" بمحادثة بينه وبين جيؤوله ايفن Geula Even ، إعلامية زميلة تشاركه في تقديم البرنامج. وكان الحوار على النحو التالي:

بركائي: "15.5.1948 هو يوم استقلال دولتنا و15.5.2011 هو يوم مثل كل سنه وهو يوم نكتبهم. باتت النكبة جزءًا من الخطاب الإسرائيلي. والسؤال هو الى أي مدى نستطيع استيعابها وهل نحن بحاجة استيعابها؟"

قالت ايفن: "نحن قادرون على استيعابها، دولة بعد 63 عاما تستطيع ان تدرك ان يوم فرحنا هو يوم كارثة عند من يعيش معنا وليس فقط مواطني الدولة وانما في المناطق الفلسطينية. السؤال هو هل يمكن استيعاب فكرة رفع اعلام السلطة الفلسطينية كما حصل امس في يافا وتل ابيب وايضا حرق اعلام اسرائيلية؟"

علق بركائي: " يمكن فهم واستيعاب ما يحصل في المناطق الفلسطينية وغزة ولكن من الصعب وحتى مستحيل ان استوعب هذا عندما يكون ذلك في داخل اسرائيل".

تساءلت ايفن: "حتى لو كان هذا العربي الإسرائيلي الذي فقد بيته؟"

قال بركائي: "أن يتم رفع أعلام فلسطينية وحرق اعلام اسرائيلية مع انني غير متأكد انه تم حرق اعلام اسرائيلية ونحن سنفحص ذلك، ويدعو بدعوات معادية لاسرائيل هو بالنسبة لي امر صعب للغاية".

وفي سياق البرنامج استضاف بركائي الوزير ماتان فلنائي وسأله: كيف يمكن استيعاب النكبة؟ وانا قد فصلت بين النكبة في الضفة وغزة الامر الذي يمكن تحمله وبين نكبة داخل الخط الأخضر الذي هو من ناحيتي امر لا يمكن تصوره. كيف يمكن التعامل مع هذا؟"

اجاب فلنائي: انت عرفت ذلك جيدا هذا هو الوضع الحالي وهذا مرتبط بقوات الامن التي قامت بواجبها على احسن ما يكون ولكن حان الوقت بعد 63 عامًا في يوم النكبة الفلسطينية ان يعوا الخطأ الذي اقترفوه عندما قالوا لنلق اليهود في البحر. في عام 1948 كنت طفلا صغيرا لكنني تربيته وكبرت على هذه الدعوات واذكرهم جيدا واليوم ادركوا ان اللقاء اليهود الى البحر والعنف ليسوا الطريق الصحيح والطريق الوحيد هي المحادثات وعريقات فهم ذلك جيدا".

سالت ايفن: لكن عريقات يقول انه لا يوجد محادثات وان نتنياهو يفشل كل محاولة للحوار المباشر وعريقات يقول ان العودة إلى حدود 1967 هو واضح لي لكن نتنياهو لا يريد".

أجاب فلنائي: دعيني اعود إلى التاريخ، نحن تنازلنا عن اراض وسمحنا لهم بالدخول الى هنا مع سلاح وهذه امور لم يسبق لها مثيل وهم وعدوا بان لا يكون ارباب والان يجب فحص كل طرف واين يقف الان امام هذه الوعود. ان حكومة اسرائيل هي من بادرت لكل خطوة لكن كل مره يقابلنا الارهاب الفلسطيني".

وفي شأن اخر استضاف بركائي وايفن في سياق البرنامج اودي سيغال الصحافي الإسرائيلي الذي يعمل في القتال الثانية، مستوضحين منه عن مضمون خطاب نتنياهو وتداعياته. حيث تساءلت ايفن: "ماذا تتوقع من خطاب نتنياهو في هذه اللحظات وخصوصا بعد توقيع اتفاق المصالحة بين فتح وحماس؟

اجاب سيغال: "هل يكفي ان يقول لا او انه قد حان الوقت ليقول نعم . الاجابة هي ان هذا لا يكفي وعليه ان يقول للرئيس اوباما ما الذي توافق عليه اسرائيل واذا كانت الولايات المتحدة الى جانبنا يمكنه ان يقول نعم ولكن باستطاعة نتنياهو ان يقول في خطابه او للرئيس اوباما مباشرة ما يجب أن تفعله اسرائيل في حال قام الفلسطينيون بالاعلان عن دولة من جانب واحد ، فهو يستطيع ان يهدد في خطابه كالتالي: اذا اعلن الفلسطينيون عن دولة عندها تقطع اسرائيل علاقاتها مع السلطة الفلسطينية ولا يكون أي مفاوضات وسيتم ايقاف نقل الاموال بشكل ثابت ولن يسمح بتنقل أي احد وستتم اعادة الحواجز".

إذاعة ريشة بيت؛ برنامج "هذا اليوم"؛ بتاريخ 15.5.2011؛ "الاعلام الموجه: يجب وضع الغام"

في يوم ذكرى النكبة وبعد دخول عدد من اللاجئين الفلسطينيين حدود دولتهم المحتلة سأل مقدم برنامج "هذا اليوم" الذي يبث على إذاعة "ريشة بيت" يوني بن مناحم؛ مراسل الإذاعة في المناطق الفلسطينية عن كيفية الاستعداد للمستقبل بعد نجاح دخول الفلسطينيين الحدود الإسرائيلية.

أجاب بن مناحم: " من الصعب التعامل مع متظاهرين عزل لكن يجب اخذ الدروس عن كيفية التعامل. لا اعرف ان كان يحق لي هذا ولكني اوصي بوضع ألغام وزرع حقول الغام واسعة على الحدود، من اجل تجنب إمكانية مسيرات وتظاهرات أخرى في أماكن متوترة. على قوات الأمن وبغاية السرعة وضع ألغام وبناء جدار كجزء من الاستعداد لسبتمبر أيضا. هذه هي توصيتي كصحافي ولكن هناك خبراء ومختصون لا تقل معرفتهم عني ويمكنهم تقديم اقتراحاتهم".

في اعقاب حادث الدهس التي قام بها شاب عربي من كفر قاسم والادعاء بانه كان عملا ارهابيا، قبل انتهاء تحقيقات الشرطة، استضاف رازي بركائي في برنامجه "نقطة ساخنة" مفيد بدير محامي الشاب متسائلا: "انا وانت سائقون، كيف يمكنك ان تشرح لي حادث سير يستمر كيلو متر ونصف. واذا افترضنا وجود خلل في عجلات الشاحنة او انه فقد السيطرة، فعفوا منك سيدي ولكن هل يستمر حادث سير مسافة كيلو متر ونصف؟"

اجاب محامي مفيد بدير: "انت توافق معي اننا لسنا خبراء في حيثيات حصول حوادث السير ولا نعرف جيدا تشخيص حوادث السير وهناك من يفحص ويقوم بدوره وانا مقتنع انه في نهاية الامر ستكون النتائج قاطعة بان الحديث يدور عن حادث سير عادي حصل في الوقت والمكان غير المناسبين".

سأل بركائي: "لماذا بدأ بالصراخ الله اكبر وبشتم وضرب من حوله دون ان يقوم احد بايذانه. لغاية هذه اللحظة ما زلت تعتقد ان الحديث يدور فقط حول حادث سير؟"

اجاب: "جميعنا رأى مشاهد الحادث في التلفاز. نحن لم نسمع شيء وهم قالوا له انت مخرب وعربي وبدأوا بضربه اولا . نحن لا نعرف فقط رأينا صور ويجب التحقيق في الامر".

سأل بركائي: "هل كنت تعرف انه كان في زيارة الى المملكة السعودية؟"

اجاب: "جميع العرب زاروا السعودية وهذا لا يجعلنا مخربين لاننا نقوم بتأدية فرائض الدين".

فقال بركائي محرضاً: "لا ليس الجميع يزورون السعودية ولكن الشرطة تعتقد وهي على حق، بان الجانب الديني لدى من يزورون السعودية يكون اقوي اكثر بكثير من غيرهم".

اجاب: لم اسمع من الشرطة انها ربطت بين زيارة المتهم الى السعودية والتي قام بها بهدف تأدية الفرائض الدينية وبين هذا الحدث . ومن حقهم النظر فيما اذا كان هناك أي قضية جنائية في السابق ولكن عندها يقومون بربط امور لا تمت بصلة. كما واتأسف على ذلك عندما قام ننتياهو قبيل ان يتم التحقيق في الحادث، وادلاءه بتصريحات عن وجود أعداء من الداخل والخارج".

وفي سياق البرنامج حاور بركائي عضو الكنيست تسفي حوطوبيلي من حزب الليكود عن موقفها حول اعلان الدولة الفلسطينية، متسائلا: "هل تويدين ضم الضفة والقطاع الى اسرائيل في حال قامت الامم المتحدة بالاعلان في سبتمبر عن اقامة دولة فلسطينية؟"

اجابت حوطوبيلي: "منذ لحظة وجودي في الكنيست قلت ان الامر الصحيح الذي يجب القيام به هو ازالة الغيمة بعد اربعين عام بعد ان بنت اسرائيل التجمعات في يهودا والسامرة وان هذه المناطق ليست فقط تابعة للشعب اليهودي من ناحية تاريخية وانما تابعة له وفقا للقانون والدين وعليها ان تكون تحت سيادة اسرائيلية. وانا شريكة بسن قانون يسرع من هذا الموضوع".

سأل بركائي: لكن انت لا تتحدثين فقط عند ضم اراض واحلال سيادة فقط على اراض. هناك ايضا سكان، الا اذا اردت نقلهم الى الاردن؟

اجابت: "اولا كخطوة اولى يجب فرض سيطرة اسرائيلية على كل التجمعات وبحسب اتفاق اوسلو هي منطقة C. ضم اراض يجب أن يتم تدريجيا ولا يمكن ضم اراض وسكان دفعة واحدة . بطبيعة الحال هم معادون لنا ويرون أنفسهم منفصلين عنا ويقاثلون ضدنا منذ سنوات. السلطة الفلسطينية قررت اتخاذ خطوات أحادية الجانب وعمليا هذا بمثابة إعلان الحرب بشكل دبلوماسي ضد اسرائيل والغاء وجودها وحقيقة اتفاق ابو مازن مع حماس تنفي وجود اراء مختلفة في الحكومة ووظيفتنا هي إظهار ان لهذا ثمن".

موقع "ان ار جي" بتاريخ 16.5.2011؛ "العرب عالقون في فترة العصور الوسطى والشريك الفلسطيني المتأمر" (الملحق العاشر)

بعد احياء اللاجئين الفلسطينيين لذكرى النكبة بعد مرور 63 عاما من خلال المظاهرات قرب حدود بلادهم المحتلة، انتقد الصحافي الإسرائيلي بن كسبيت (Ben Kaspit) من خلال مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" العرب والفلسطينيين واتهم بانهم السبب في كل ما توصلوا اليه.

وقال: "عندما نرى متظاهري النكبة الهائجين على الحدود الذين وعدونا بالموت والقضاء علينا، نفهم لماذا لا يزال العرب عالقون في العصور الوسطى. لماذا لا يمكنهم التواصل مع عائلات الشعوب المستتيرة. العرب عموما، والفلسطينيين خاصة كسبوا النكبة بأمانة. هل اجبرهم احد على عدم قبول قرار تقسيم الامم المتحدة ومهاجمة إسرائيل من اجل قتلها غدا صباحا؟ هم متأكدون بانهم اذا استمروا في مناجاة حماس، فإن هذه الحقيقة التاريخية الصغيرة سوف تختفي. ولغاية الان، هم مصرون على عدم الاستفادة من تجربتهم الشخصية".

وأضاف: "العرب الوحيدون في الشرق الأوسط الذين لا يعيشون في ظل الديكتاتورية والذين يتمتعون بحرية كاملة، حقوق متساوية، مستوى معيشة عال، انخفاض معدل وفيات الرضع، إعلام وانترنت حر تماما، الحق في الترشيح والانتخاب، حقوق متساوية للنساء، تعددية ثقافية حقيقية ومن جميع المزايا التي جلبتها لنا الحضارة، هم عرب إسرائيل، هؤلاء الذين يعيشون معنا هنا في قلب ارض النكبة وإخوتهم في الدول العربية الذين يقتلون ويذبحون ويضطهدون من قبل الديكتاتور الصاري".

وقال: " لكي نبقى على قيد الحياة يجب ان يكون هناك الجانب المبادر الصحيح والايجابي وعلى استعداد للتضحية من اجل الأجيال القادمة. وكل من لا يقبل بحدود 67 (تبادل أراضي ومع إبقاء الكتل في أيدينا) سوف يحن فيما بعد الى حدود 47. لا يمكن الإمساك بالعصا من الجانبين. وللأسف هذا هو الحل الذي يعترف به العالم، والتجربة تؤكد ان الاتفاقيات الدولية هي التي تبقى سارية لأجيال عديدة".

موقع "ان ار جي" بتاريخ 16.5.2011 (الملحق الحادي عشر)

انتقد ناتى افينري (Nati Avneri) ؛ عضو في حركة "ام ترستو"؛ في بداية مقالته التي نشرها على موقع "ان ار جي" عضو الكنيست العربي احمد الطيبي الذي طالب؛ من على منصة الكنيست في يوم المحرقة العالمي؛ ضحايا المحرقة بتفهم النكبة الفلسطينية.

وقال افينري: " منذ سنوات ونحن مجبرون على الاستماع لممثلي الجمهور والمتقنين الذين يقارنون علنا او بالخفي بين "النكبة" ومأساة المحرقة. من بينهم من تسائل بجديّة "كيف قامت إسرائيل بعد المحرقة اعتمادًا على تطهير عرقي ضد الفلسطينيين، أي نكبة؟ انا من الجيل الثاني لضحايا المحرقة الذي يطلب منه اظهار تعاطف تجاه النكبة، اطلب اولا من عضو الكنيست الطيبي وأصدقائه الاعتراف بعلاقة التصرفات الفلسطينية في سنوات الـ 30 والـ 40 وبين المحرقة".

وأضاف في سياق مقاله: " ارض إسرائيل كانت مغلقة أمام استيعاب موجة اللاجئين اليهود. في السنوات 1936-1939، نظمت القيادة العربية في البلاد " الثورة العربية الكبرى" التي شملت أعمال عنف وكرهية ضد اليهود. من بين العوامل لاندلاع العنف الفلسطيني كانت الهجرة وتوحيد التجمعات في البلاد، وتبني وجهات وأراء إسلامية مناهضة للصهيونية ومقاومة الحكم البريطاني. كل هذا كان بادارة القائد الفلسطيني المفتي حاج أمين الحسيني حيث تراجعتم مكانة الزعماء المعتدلين".

وقال: " في نوفمبر 1941، ساعد المفتي الذي شغل منصب رئيس اللجنة العربية العليا بإقامة وحدات عسكرية تابعة للجيش النازي تضم مسلمين من البوسنة. وبعدها عمل على منع إنقاذ الأرواح اليهود من كرواتيا وهنغاريا ومن ثم توجه الى حكومة ايطاليا، بلغاريا وهنغاريا مطالبا اياهم بالغاء تصاريح هجرة أعطيت لليهود من خلال حثهم على طرد اليهود الى بولندا، وهي الخطوة التي تعني تسليمهم للنازيين. وأيضا حاول المفتي الفلسطيني تنظيم معسكرات إبادة لليهود في ارض إسرائيل. وهو من بادر الى "حملة اطلس" الفاشلة التي شملت خمسة مظلّين هبطوا في أريحا:

3 ألمان و2 من العرب، وكان هدفهم الأساسي هو تسميم مصادر مياه الشرب لسكان تل أبيب في رأس العين. وابتعد من ذلك، فهو لم يخف رغبته في إقامة معسكر اعتقال في منطقة جنين بعد انتصار الجنرال رومل واحتلال الأرض على يد البريطانيين. نكبة يهودية في البلاد تم منعها بفضل الجنرال البريطاني مونتغمري الذي صد القوات. وفي بث الإذاعة الألمانية باللغة العربية دعا المفتي لقتل الشعب: " اقتلوا اليهود حيث تجدوهم في سبيل الله، التاريخ والدين". البروفيسور ادوارد سعيد، فلسطيني - مسيحي، أكد أن دعوته هذه تمثل " الإجماع العربي الفلسطيني" وانه كان بمثابة لسان حال الشعب الفلسطيني. والحقيقة هي ان ياسر عرفات لم يستنكر أعمال المفتي ووصفه ب"البطل". في المرة المقبلة عندما يُطلب منكم، أنتم الناجون من المحرقة، تفهم النكبة وتتم المقارنة بين الكارثة والنكبة، اطلبوا منهم من فضلكم ان يتعرفوا ويفهم على هذه الفترة المظلمة من التاريخ الفلسطيني قصير الأجل".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 16.5.2011؛ "تعامل قاس بحق مثيري شغب يوم النكبة" (الملحق الثاني عشر)

اجاب الصحفي يوعاز هندل من خلال مقالة كتبها في صحيفة "يديعوت احرونوت" بالايجاب على السؤال "هل على اسرائيل ان تتصرف بعدانية تجاه هيجان يوم النكبة؟" وقال محرضاً ضد المواطنين العرب الذين يحيون ذكرى نكبتهم: " في دولة ذات سيادة يجب وضع حد للعنف ومن لا يعي هذه المعادلة لا يفهم ماهية النظام الديمقراطي : هنالك فرق بين حرية التعبير، الحق في التظاهر وحقوق الفرد وكل عوامل هذا النظام وبين خرق السيادة. المشكلة مع يوم النكبة في هذا السياق هي تحويله من رمز معادي لاسرائيل الى اعمال ضد السيادة الاسرائيلية. ليس يوم النكبة من جعل عرب اسرائيل يتصرفون بتطرف والتأمر بشكل علني ضد السيادة الاسرائيلية. وانما الحديث يدور عن سيرورة عميقة ومركبة، واحياء هذا اليوم هو بمثابة المدخل اليها".

واضاف: " دولة اسرائيل عام 2011 تنقسم الى قسمين: القسم الأول هو المركز حيث تطغى السيادة الإسرائيلية والقسم الثاني هو الجليل والنقب وتحديدًا التجمعات العربية التي لا تملك اسرائيل قدرة فعلية على ضبطها. لا يوجد فيها سيادة او قانون. ويوم النكبة هو اليوم الذي يتصادم فيه هذين القسمين بشكل علني. فجأة يخرج الى الشوارع هؤلاء الذين اقاموا حكم ذاتي بدون سيادة ويتصادمون مع السيادة الاسرائيلية- تلك التي تؤمن بنظام القانون وحق الاحتجاج بدون عنف. مثيرو الشغب يوم النكبة لا يحتجون ضد رموز دولة اسرائيل بأسم الذكري. وانما يقاتلون باسم الحاضر من اجل المس بالسيادة الاسرائيلية. بما أن هذه المظاهرات تهكمية وتتضامن مع العدو، وتشمل اعمال دعائية، فلا بد من النقاش حول مدى التسامح. والنقاشات تنتهي في اللحظة التي يداس فيها نظام القانون. في القصة لا يوجد اذكاء وصادقون. هنالك فقط اهمية للسيادة. تنازل عن تعامل قاس تجاه مثيري الشغب هو تنازل عن سيادة وحقوق كل من يعيش خارج مركز اسرائيل".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 16.5.2011؛ " (الملحق الثالث عشر)

ضمن سلسلة المقالات التي تنفي وجود وحدث النكبة الفلسطينية عام 1948 جاءت مقالة اليكيم هعتسني (Elyakim Haetzani) في صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 16.5.2011.

وقال: " قضية دير ياسين هي حجر اساس النكبة. بعد ان احتلت المنظمة العسكرية القومية ومنظمة المحاربون من اجل الحرية الاسرائيلية اعلن حسين خليدي، سكرتير اللجنة العربية العليا عن فرية الدم الفلسطينية بأن المئات دُبحوا، وتم اغتصاب النساء والتنكيل بالجثث. لكن

الحقيقة هي أن معارك صعبة وقعت واليهود تكبدوا الخسائر. لقد قام طبيبان من قبل الوكالة اليهودية بزيارة كل بيت لإحصاء عدد القتلى ووجدوا أن عددهم لا يزيد عن 46".

واضاف: "لقد قام العرب بإضافة أجنحة لقصص الرعب. والنتيجة كانت كارثة للعرب، الذين صدقوا تخيلاتهم، وهربوا بمئات الألوف واقاموا نكبة. محمود عباس هو من اوجد "ايول الاسود"، لكن من ضخمه الى حد الذعر هو اليسار الاسرائيلي، الذي ساهم في التحركات العربية العدوانية من اجل الإساءة لليمين".

وذكر: "الجانب الجيد في اعلان الدولة الفلسطينية بدعم الامم المتحدة وبين دير ياسين هو النتائج في الميدان، المدهش ان اسرائيل هي المستفيدة. الاعلان عن الدولة يحرر اسرائيل من قيود اوسلو وخارطة الطريق تمكن ضم منطقة C. "اعلان استقلال" فلسطين على القدس الشرقية ويهودا والسامرة لا يغير شيئاً في المنطقة، ثلث السكان هم يهود يعيشون في 300 مدينة وقرية تعاونية. اعلان سيادة فلسطينية على هذه المناطق تجبر حكومة اسرائيل على الرد بشكل فعلي: فرض سيادة يهودية على المناطق اليهودية في منطقة C واجزاء من B، هذه الخطوة الوحيدة التي ستمنع تحقق سيادة فلسطينية على غرب الاردن - الأمر الذي سيهدد وجود دولتنا".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 16.5.2011؛ "لن تعودوا" (الملحق الرابع عشر)

تحت عنوان "لن تعودوا" خاطب ناحوم برناع من خلال مقالة نشرها في صحيفة "يديعوت احرونوت" اللاجئين الفلسطينيين الذين توجهوا يوم ذكرى النكبة الى حدود دولتهم المحتلة مطالبين بالعودة.

وقال: "ابناء عمي الاعزاء: هذا لن يحدث في ايامكم. لن تعودوا الى اسرائيل، الى حدود الخط الاخضر. لقد مر 63 عاما على الحرب. حان الوقت لتبني احلام اخرى. هنالك اطراف فلسطينية تقوي احلام العودة الوهمية في نفوس لاجئي مخيمات سوريا ولبنان. هذه الامل العبثي الذي يزرعونه في جمهورهم قد يؤدي الى اعمال عنف من شأنها جرف المنطقة كلها".

وأضاف: "كل من يريد ان يعيش في دولة اسرائيل ذات السيادة، الصهيونية، الديمقراطية، عليه أن يسلم بحقيقة أن ما كان كان ولكن لن يعود مرة أخرى. نحن نعيد المستوطنين الينا وانتم تستقبلون اللاجئين عندهم. الى اسرائيل لن تعودوا".

واضاف: "اعرف ان هذه السطور لن يقرأها احد من متظاهري يوم النكبة ولكن في غرفة صغيرة في المقاطعة في رام الله ، يجلس فلسطينيون مجتهدون، ومخلصون لعملهم، يترجمون لأبو مازن ووزراءه كل كلمة تنشر في الصحافة العبرية".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 16.5.2011؛ "أبو مازن ذنب يتنكر في ثياب جدة ساذجة" (الملحق الخامس عشر)

كتب رئيس اللجنة البرلمانية في الكنيست ياريف ليفين، من حزب الليكود، مقالة تحريضية ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، نشرت في صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 16.5.2011.

وقال: "القبعة الحمراء. القصة التي قرأناها جميعنا في طفولتنا ونقرأها اليوم لأولادنا تعبر عما يحصل اليوم بيت حي ومباشر. أبو مازن يقوم بدور الذنب المتنكر في ثياب الجدة. يتحدث أحاديثاً لطيفة باللغة الإنجليزية ويقول لنا: فقط إذا تصرفتم بأدب ومنحتونا قطعة أرض سيحل السلام". ولكن وراء تنكر أبو مازن تتبين لنا مؤخرًا الحقيقة البسيطة- إنها ليست الجدة الساذجة إنها حماس وهنية، صقور فتح وكتائب عز الدين القسام".

وأضاف: "أحداث الأيام الأخيرة وبالذات أحداث ما يسمى "يوم النكبة" تضع أمامنا حقيقة واضحة. لقد أثبت مرة أخرى أن اختلاف وجهات النظر بين أبو مازن وهنية هي حول نهج النضال لا حول الهدف الاستراتيجي الأعلى- إبادة دولة إسرائيل وإقامة دولة فلسطينية في كل أنحاء البلاد. على مدار سنوات نجح الفلسطينيون في إنتاج رواية كاذبة حول حقهم في دولة فلسطينية- لم تكن موجودة في يوم من الأيام- وحول مصيبة يدعون اننا تسببنا بها لكن في الواقع هم من حاربوا من أجل إبادتنا".

وقال: "أحداث الأمم تثبت الحقيقة التاريخية أهمية توحيد الشعب وراء الحقيقة التاريخية، وراء حقنا الذي بلغ عمره آلاف السنوات بالعيش في دولة يهودية في بلادنا. الجواب على أحداث الأمم واضح- العودة إلى المبادئ الصهيونية الأساسية التي أقمنا وفقاً لها دولتنا العظيمة ودعم مشروع الإستيطان".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 16.5.2011؛ "قتل المتظاهرين كان الرد المناسب" (الملحق السادس عشر)

في أعقاب احياء اللاجئين الفلسطينيين ذكرى النكبة من خلال مسيرات سلمية قرب الحدود مع اسرائيل والجولان السوري المحتل، كتب الضابط في جيش الاحتياط أفي ايتام مقالة تحريضية، تبرر قتل المتظاهرين وتدعو إلى رد حازم. وقال: "ما حصل لم يكن مظاهرة والمتظاهرون لم يكونوا لاجئين فلسطينيين، إنه هجوم واضح وتحريض عنيف من قبل سوريا ولبنان وتعد على سيادة إسرائيل وجنودها".

وأضاف محرراً على قتل المتظاهرين وضد احياء ذكرى النكبة: "يجب استخدام كافة الوسائل المتاحة للجيش ومنها إطلاق النار بشكل انتقائي مثلما حصل في الأمم. يجب أن نقول لأنفسنا أن الحديث يدور عن عملية عدوانية ضد دولة إسرائيل وجنود جيش الدفاع الإسرائيلي والمسؤول عن موت هؤلاء الناس ليس الجيش الإسرائيلي وإنما الديكتاتور الموجود في دمشق. بالإضافة يجب التأمل في مصطلح النكبة الذي كان وراء أحداث البارحة، هذا المصطلح يعني أن اسرائيل لا تملك حق الوجود أبداً ويجب أن تمحي من الوجود مثل النظام النازي الذي تُقارن به".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 16.5.2011؛ "كان من الأجدى قتل المتظاهرين الفلسطينيين في غزة أيضاً" (الملحق السابع عشر)

نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية مقالات عديدة تبرر قتل الجيش الإسرائيلي للاجئين الفلسطينيين الذين تظاهروا في ذكرى النكبة الفلسطينية الثالثة والستين. ونشر موقع "ان أف سي" بتاريخ 16.5.2011 مقالة كتبها د. تشيلو روزنبرج تحرض على قتل أي فلسطيني يتظاهر قرب الحدود الإسرائيلية.

وقال: "إن الدخول إلى اسرائيل هو سابقة خطيرة جداً. اليوم تظاهر المئات والنتيجة خطيرة. يحق لنا أن نسأل ما الذي يمكن أن يحدث لو تظاهر الآلاف أو مئات الآلاف غداً؟ السياسة يجب أن تكون واضحة في هذا الشأن: حكومة سوريا وجيشها وحكومة لبنان وجيشها مسؤولون عن نتائج حادث كهذا. يجب أن يكون واضحاً للجميع ان عبور الحدود نحو إسرائيل سيكون ثمنه هو ذات الثمن الذي دفعه الذين قُتلوا أمس".

وأضاف: "أيضاً على الحدود مع قطاع غزة ويهودا والسامرة كانت هنالك أحداث شغب خطيرة. الرد على ما حصل قرب حدود غزة يجب أن يكون ذات الرد على ما حصل قرب حدود لبنان وسوريا. كل استفزاز أو محاولة للتسلل إلى إسرائيل يجب أن ينتهي بإخضاع الفلسطينيين".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 16.5.2011؛ "العرب متخلفون بينما العالم يتقدم" (الملحق الثامن عشر)

حرض العديد من الكتاب الإسرائيليين ضد الفلسطينيين الذين يحيون ذكرى النكبة الفلسطينية تزامناً مع الذكرى الثالثة والستين لوقوعها. موقع "ان أف سي" نشر مقالة عنصرية كتبها د. أبراهام شالوم، قال فيها: "يوم النكبة، تاريخ تأسيس دولة إسرائيل، يجب أن يكون يوم ندم العرب على

أفعالهم، يوم حساب للنفس حول الطريق التي سلكوها بدوافع القتل والكرهية. عندما يثيرون الشغب في هذا اليوم، يذكرنا بأفعالهم ويمنعون أي احتمال للسلام. خلال ستين عاماً من الحرب ضد إسرائيل تراجع العرب إلى الوراء بينما تطور العالم. العالم مشغول في تطوير الطب والعلم والعرب مشغولون بالقتل، قتل أنفسهم وقتل الآخرين. الشعوب الفقيرة في الصين والهند تحولت إلى دولة صناعية متفوقة في التكنولوجيا، و فقط الشعوب العربية غارقة في المرض والفقر، في الجهل والعبودية".

وأضاف: "مثيرو الشغب في يوم النكبة، هم مثل من حاول أن يقتل جاره ويسرق بيته وأملاكه لكنه أصيب بدلاً من الجار. السجون مليئة بالقتلة اليائسين. العرب هربوا من بيوتهم وبلداتهم ولكن معظمهم بقي داخل أرض إسرائيل. لقد انتقلوا إلى مناطق أرض إسرائيل التي احتلها المصريون والهاشميون في غزة ويهودا والسامرة. لو كان هنالك شعب فلسطيني لما رأوا بأنفسهم لاجئين، وأقاموا دولة مستقلة، لكنهم ينتمون للمكان لا للشعب".

إذاعة ريشت بيت؛ برنامج "هذا اليوم"؛ بتاريخ 17.5.2011؛ "القدس خارج حدود 67"

استضاف عاموس شبيرا ضمن برنامج "هذا اليوم" الذي يبث على إذاعة "ريشت بيت" افي ديختر عضو الكنيست عن حزب كاديما. المذيع طلب من ديختر تقديم نصائح لنتياهو قبيل اعلان الدولة الفلسطينية. حيث سأله: كيف يمكن مواجهة اعلان الدولة الفلسطينية؟

أجاب ديختر: "في القضايا المركزية مثل حق العودة والقدس على إسرائيل تسخير الولايات المتحدة الأمريكية ودول اللجنة الرباعية وان توضح لهم ان الدولة الفلسطينية التي سيتم الإعلان عنها في الامم المتحدة لن تكون دولة فلسطينية على ارض الواقع. هذه الدولة لا يمكن ان تقوم قبل ان يتم اجراء مفاوضات مع إسرائيل. هذه نقطة هامه وعلى رئيس الحكومة نتنياهو ان يدركها جيداً وأمل ان يكون كذلك. ان قضية القدس هي مسألة حساسة جداً بيننا وبين الفلسطينيين . وفي نهاية الأمر، لا يوجد احد في إسرائيل يستطيع ان يقول وبشجاعة لنفسه ولغيره المقولة " على القدس ان تعود الى حدود 67"، كلنا نعرف ان القدس لا يمكنها ان تكون ضمن حدود 67، لذلك لا مفر من المفاوضات".

كما سأله أيضاً عن خبرته في كيفية التعامل مع أحداث مثل التي حدثت على الحدود السورية في يوم النكبة. فأجاب ديختر: "على الجيش وقوات الأمن اتخاذ كافة أساليب الردع من اجل منع مسيرات كهذه على الحدود وأيضاً في غزة والضفة، وعلى ابو مازن ان يدرك بان إسرائيل لن تسمح بدخول احد الى حدودها ونحن سنقوم بالتصدي لهم فوراً".

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 17.5.2011؛ اشتراط الحقوق بالولاء للدولة اليهودية (الملحق التاسع عشر)

في إطار التعامل العنصري مع المواطنين العرب في اسرائيل من خلال وسائل الإعلام الإسرائيلية وإشتراط منح الحقوق بالولاء لإسرائيل كدولة يهودية، نشرت صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 17.5.2011 خبراً يعبر عن استياء من منح الحكومة الإسرائيلية ميزانية لتشجيع إسكان البدو في الجليل.

وجاء في العنوان الرئيسي للخبر "في حين كان البدو في الشمال يشاركون بمسيرات "النكبة": الحكومة تصادق على تخصيص 350 مليون شيكل "لتشجيع إسكان البدو في الجليل". وجاء في الخبر: "بالضبط حين كان البدو الإسرائيليون في شمال البلاد يرفعون أعلام فلسطين ويشاركون في مسيرات "النكبة"، صادقت الحكومة الإسرائيلية على منحهم 350 مليون شيكل لتشجيعهم على السكن في الجليل".

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 17.5.2011؛ الدين الإسلامي يدعو لقتل اليهود (الملحق العشرون)

حرضت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية، بالذات الدينية، ضد الشاب العربي إسلام عيسى من كفر قاسم الذي قام بحادث طرق في تل أبيب مما أدى الى قتل شخص وجرح آخرين. وعلى الرغم من أن تحقيقات الشرطة لم تنته بعد إلا أن العديد من الكتاب اليمينيين سارعوا باتهام شاب بالقيام "بعملية إرهابية" والتحريض ضد المواطنين العرب في إسرائيل.

م. شالوم كتب في مقالة عنصرية ومسيئة للإسلام نشرت في صحيفة هموديع الدينية بتاريخ 17.5.2011: "العربي من كفر قاسم، الذي قام "بحادث" وقتل يهودياً وأصاب العديدين، ينضم إلى قائمة طويلة مكونة من سائقي شاحنات عرب قتلوا يهوداً بشكل عمد. وفقاً للشريعة اليهودية، اليهودي الذي يُقتل على يد عربي هو كاليهودي الذي قتل لأنه قدس الله. إنه إسماعيلي يحيا معتمداً على قوة سيفه. هذا هو دينه وإيمانه. هذا هو الإسلام، الذي يقدر من يقتل اليهود ويعتبره "شهيداً".

وأضاف: "هنالك حقيقتان مثبتتان لأولئك الذين يريدون طمس الحقيقة وإنكار أن هذه الحادثة هي فرض من فروض الإسلام: عدد السائقون العرب المتورطون في حوادث سير قاتلة أكبر بنسبة 30% من السائقين غير العرب. السائقون العرب أصحاب المركبات الخاصة متورطون بعدد أقل-نسبياً- من الحوادث القاتلة مقارنة مع سائقي الشاحنات. تحقيقات الشرطة لن تنجح في اخفاء الحقائق المثبتة".

وقال: "الحوادث القاتلة التي يقوم بها العرب بواسطة الشاحنات هي مشكلة لم تتعامل معها الجهات المختصة كما يجب. القضاة في اسرائيل يتجاهلون الواقع الإسلامي الوحشي، حيث أن المسلمين يعتبرون من يقتل يهودياً "شهيداً". سائقو الشاحنات العرب- الذين يعرف الجميع أن دينهم يفرض عليهم قتل اليهود- يفعلون ذلك وهم متأكدون أن القضاة الإسرائيليين لن يدينوهم بالقتل العمد ولا حتى بالقتل. هكذا يساعد القضاة الإسرائيليون العرب على قتل اليهود".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 17.5.2011؛ "أضاع الفلسطينيون الرافضون للسلام كل الفرص المقدمة لهم" (الملحق الواحد والعشرون)

مازال شعار "أضاع الفلسطينيون الرافضون للسلام كل الفرص المقدمة لهم" الذي يهدف إلى تحميل الفلسطينيين مسؤولية نكبتهم، هو الشعار المتداول في وسائل الإعلام الإسرائيلية. حيث أشار جادي طوب (Gadi Taub) إلى هذا الإدعاء من خلال مقالة نشرت في صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 17.5.2011.

وقال: "النضال السياسي من أجل إقامة دولة اسرائيل كان عملياً ومرناً. وفي المقابل، قاطع الجانب الفلسطيني العملية وتوجه الى المؤسسات الدولية التي طرحت مسألة التقسيم. كان باستطاعة الفلسطينيين القبول بنصف مساحة ارض اسرائيل، لكن بعنادهم ورفضهم التام بالاعتراف بحقوق الجانب الثاني، اختاروا الحرب واضاعوا الفرص".

واضاف: " الرفض الاسرائيلي قد يحرمانا من القدرة على التأثير، واذا وقفنا في الزاوية، فإن القرار يحدد حدود 1967 ويمنع امكانية تبادل الاراضي في منطقة الكتل الاستيطانية. وايضا تجاهل من الترتيبات الامنية التي تطلبها اسرائيل وعندها نكون امام قضية مطلب العودة الذي يسميه الفلسطينيون حق العودة. وحتى نتجنب كل هذا، على اسرائيل ان تتذكر كل ما ادركته في السابق وعرفة الفلسطينيون اليوم: المهم هو ليس ما يقوله الجانب الثاني، وانما الساحة الدولية. وكما ان الفلسطينيين لا يكثرثون بما تفكر فيه اسرائيل، هكذا على اسرائيل ان لا تقدم تنازلات وتقيم تسويات مع حكومة فتح-حماس. علينا الاعتراف بالدولة الفلسطينية فقط في حال تم قبول كل شروطنا".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 17.5.2011؛ "العلم الفلسطيني يمثل النازية والتطرف الإسلامي" (الملحق الثاني والعشرون)

ضمن حملة التحريض الممنهجة ضد الشعب الفلسطيني نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 17.5.2011 مقالة كتبها رافون باركو إدعى من خلالها أن العلم الفلسطيني يمثل النازية و"التطرف الإسلامي".

وقال: " ثلاثة ألوان مثلت القوى العنيفة الرئيسية في التاريخ الحديث، والتي كان هدفها السيطرة بالقوة على العالم: الأسود يمثل الصليب المعقوف والملابس العسكرية النازية، الأحمر يمثل الشيوعية والأخضر يمثل التطرف الإسلامي الذي يسعى إلى فرض الإسلام على الإنسانية. هذا الأخضر يستمد قوته بالأساس من الإخوان المسلمين والقاعدة. وعلى خلفية هذه الألوان يريد الفلسطينيون التلويح بعلم الإستقلال السياسي. من المهم الإصغاء للاجئين الفلسطينيين الذين تسللوا أول أمس إلى إسرائيل، إنهم يعبرون عن التطلع الحقيقي: إبادة دولة إسرائيل وإقامة فلسطين".

وأضاف محررًا ضد المصالحة الفلسطينية: "المصالحة بين فتح وحماس هي خدعة- هكذا ستحصل حماس على اعتراف دولي "بدولة فلسطين الإسلامية" وسيحصل على سلاح عبر حدود مصر كي يساهم في الجهاد العالمي. في إطار هذه الرؤيا سقط الصليبيون وستسقط إسرائيل أيضًا ثم الويل للمسيحيين، الويل للدروز، الويل للعرب، الويل لليهود والويل حتى للشيعية".

إذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "نقطة ساخنة"؛ بتاريخ 17.5.2011؛ "صوت الاذان ضرر بيئي مزعج"

استضافت إذاعة "جالي تساهل" عضو الكنيست انستازايا ميخائيلي من حزب "اسرائيل بيتنا" للحديث حول اقتراح القانون الذي قدمته للكنيست مطالبة بمنع صوت الاذان. المذيع رازي بركائي الذ انحاز خلال حوراه الى وجهات النظر العنصرية التي عبر عنها ضيوفه قام بإسماع ميخائيلي صوتا الاذان، ضمن برنامج "نقطة ساخنة"، طالبا منها المعذرة في حال كان هذا يسبب لها اي ازعاج. وبعد اسماع صوت الاذان سأله بركائي: " هل هذا امر صعب بالنسبة لك؟"

اجابت ميخائيلي: "اعتقد انه صوت يمكن سماعه في ساعة كهذه ولكني لست وحدي هنالك الكثير من مواطني دولة اسرائيل في منطقة الجليل والنقب وحيفا والمركز، اعتقد انهم يعانون بشكل يومي من ضرر بيئي مزعج وهو نداءات المؤذن ومن مكبرات الصوت في المساجد".

سأل بركائي: " هل هذا الامر يقودك الى تقديم اقتراح قانون بان يكون صوت الاذان بمستويات صوت منخفضة جدا او الغاءه كلياً؟"

اجابت: "بشكل عام صوت الضجيج المسموح فيه هو 40 DP لكن المشكلة هي عندما يقومون بزيادته اكثر من ذلك. هناك عدة وسائل للتصرف على المستوى البرلماني، منها اقتراح القانون الذي قدمته بهدف طرح القضية على جدول الاعمال وايضا القضاء على اي ضجيج ينبعث من المساجد".

علق بركائي: "طلب اخفاض الصوت وخصوصا بالقرب من تجمعات يهودية هو طلب معقول ولكن هذا القانون هو من ضمن سلسلة قوانين يرى العرب وبعض الاسرائيليين انها تمس بحقهم".

اجابت: "لم ات الى هنا للتحدث عن قضايا سياسية وانما عن قضية تقلق شعب اسرائيل. لقد توجه الي الكثير من الاشخاص وعندها قررت وضع هذه القضية نصب عيني. جميعنا مع حرية الدين لكن دون ان تكون على حساب جودة حياتنا".

كما واسضاف بركائي الامام نمير بدير احد ائمة مسجد قرية عربية قريبة من تجمع يهودي وسأله: "هنالك الكثير من اليهود وربما مسلمون يخافون ان يطلبوا ذلك بالعلن. صوت مكبر الصوت هو عال جدا. هل يمكن اخفاضه قليلا؟"

اجاب الامام: "اذا اصبح هذا الامر تحت المراقبة فان هذا خط احمر. الاذان هو جزء من الشريعة الاسلامية".

علقت ميخائيلي: "الخط الاحمر هو انكم تحصلون على الدعم المادي من وزارة الاديان".

سأل بركائي: " لا يوجد نقاش على المؤذن. ولكن في القرآن لم يذكر قوة الصوت. لذا فيمكن اخفاضه. اليس كذلك؟"

اجاب بدير: "اليهود والعرب في المدن المختلطة اعتادوا على هذا الامر وعاشوا سويا دون مشاكل. لكن اليوم هناك جهات تحاول ان تضيف للصراع عدة جوانب اخرى. لدينا مشاكل كثيرة في هذه الدولة ولسنا بحاجة الي المزيد".

سأل بركائي: " المشكلة في صوت الاذان هي بالاساس في ساعات الصباح الباكرة وفي ساعات ما بعد الظهر. هل يمكنك ان تضمن ان يكون صوت المؤذن في ساعات الصباح منخفض؟"

اجاب نمير: "هذا متعلق بالمنطقة. اذا كان هناك عدة مساجد في منطقة واحد فلا يوجد مانع من اخفاضه ولكن لا يمكن اصدار تعليمات لإرضاخنا".

قاطعته بركائي: " الساعة الرابعة فجرا ونريد ان ننام يا شيخ".

اجاب الامام: " هذا تدخل بشؤون الدين. ونحن لا نوافق عليه ونرفضه".

سأل بركائي: "ميخائيلي لا تتدخل في مضمون الاذان ومن ناحيتها فقط تريد اخفاض الصوت حتى نستطيع النوم في مثل هذه الساعات".

اجاب الامام: " في المجمل مدة الاذان دقائق معدودة، تتراوح بين 3 او 4 دقائق. وهذا لا يزعج احدا".

علق بركائي: "هي لا تريد ان تستيقظ خلال الثلاث دقائق هذه".

وقالت ميخائيلي: "كما انني اريد ان امنع استعمال مكبرات الصوت وفرض عقوبات على المتسببين في الازعاج. كل الجهات المعنية والشرطة يعالجون الموضوع لكنهم لا يصلون الى اي حل. ولا يوجد اي مراقبة على هذا الموضوع. في كل الدول المثالية ترفض هذه الظاهرة ويتعاون مشترك يمنعونها".

قال الامام: "في حيفا والناصرية يمتزج صوت الاذان مع جرس الكنيسة".

ميخائيلي: " لا يوجد احترام لأعياد الاخرين ولا تسمعون غير انفسكم. اعبدو ربكم في امكانكم الخاصة لكن بهدوء".

اجاب الامام نمير: " لا تتدخل في امور دينية".

اجابت ميخائيلي: "انا عضو كنيسةت ويحق لي التطرق الى اي موضوع كان".

واستكمالا للحوار استضاف بركائي رئيس بلدية الناصرة العليا، شمعون جابسو، الذي تحفظ من تعريف بركائي لمدينة الناصرة العليا بانها مدينة مختلطة وادعى انها دولة يهودية بحت وانه لا يوافق على بناء مسجد واحد فيها. وقال: "طالما انا رئيس البلدية فعلى جثتي سيبنى مسجد، لن اسمح بوجود حتى مسجد واحد".

سأله بركائي: " ما مدى وصول صوت المؤذن الى منطقة الناصرة العليا؟"

اجاب جابسو: "هناك مناطق قريبة جدا من الناصرة وهذا مزعج جدا".

سأل بركائي: "انت تقول أن المسيحيين يتركون الناصرة متجهين الى الناصرة العليا بسبب انزعاجهم من صوت الاذان".

اجاب جابسو: "نعم لانهم لا يجدون من يستمع الى الشكاوى التي يقدمونها وعندها يطلبون مساعدتي".

سأل بركائي: "انت قلت في بداية الحديث انك لن تسمح ببناء مسجد في الناصرة العليا. وماذا عن العرب؟"

اجاب جابسو: " نعم لا اسمح، لديهم مساجد في الناصرة التحتية. تماما كما في الناصرة التي لا يوجد فيها كنيس يهودي على الرغم من وجود يهود فيها".

استفسر بركائي مستغربا: "هناك حي لليهود ولا يوجد كنيس يهودي؟"

اجاب جابسو: "نعم هناك عدد قليل من اليهود ولا يوجد حتى كنيس واحد. أترى كيف انك لا تعرف هذا"

موقع " ان ار جي"؛ بتاريخ 17.5.2011؛ حملة "نكبة كذبة" تحظى بتأييد كبير (الملحق الثالث والعشرون)

في اعقاب اعلان حركة "ام ترتسو" الصهيونية عن حملتها "النكبة كذبة" نشر اودي منور (Udi Manor) مقالة على موقع "ان ار جي"، قام من خلالها بمدح هذه المبادرة العنصرية.

وقال: " يوزع حاليا في شبكات الانترنت كتيب الصغير، شامل ومقنع يدور حول كذبة "النكبة" الفلسطينية. وقد جاء تحت توقيع حركة ام ترتسو الداعية الى "ثورة صهيونية ثانية". تم كتابة الكتيب بشكل جيد، بحيث يعرض ادعاءات مقنعة وحقائق يجهلها الكثير من مواطني اسرائيل ولن يعرفوها لو لم يكن هذا الكتيب، لان احداً لا يجهد نفسه في قراءة مواد بحثية جافة تكون اغلب الأحيان غير متاحة للجمهور".

واضاف: "الرسالة المركزية من هذا الكتيب موجودة في اسمه، "النكبة كذبه" وهي قصة الاقمشة التي طرزها الفلسطينين بفضل ما حدث هنا عام 1948. وظيفة قصة النسيج هذه هي بلورة هوية فلسطينية واضحة ولكن ايضا خلق مشاعر الذنب لدى الغالبية الاسرائيلية. الغرض من مشاعر الذنب هذه هي جلب الاسرائيليين الى الاستنتاج انه بعد الاعتراف الاسرائيلي بفظائع النكبة وبذنب اليهود الوحيد، يتم الغاء الطابع اليهودي لدولة إسرائيل وجعلها دولة جميع مواطنيها".

موقع "ان ار جي" بتاريخ 17.5.2011؛" هناك فرق شاسع بين التضامن مع المعاناة واللجوء وبين التضامن مع حملة بنيت بالكامل على القضاء على دولة إسرائيل" (الملحق الرابع والعشرون)

في ذكرى النكبة الثالثة والستون وفي أعقاب الأحداث الأخيرة التي حصلت في يوم احياء هذه الذكرى، نفى الصحافي الإسرائيلي بن درور يميني (Ben Dror Yamene) من خلال مقالته "رسالة للاجئين" والتي نشرت على موقع "ان ار جي" معرفة العالم بالنكبة.

وقال: " في العقود السابقة تم منع إحيائها في الأردن وتم تجاهلها في مصر. فقط في العقد الماضي تغيرت الصورة واصبحت النكبة رأس الحربة في حملة تشويه دولة إسرائيل. وإذا سألونا نحن الإسرائيليين، كيف لا يمكنكم التعاطف مع الشعب الفلسطيني الذي يحيي كارثته؟ هذا سؤال جيد جدا. اذا كانت أحداث النكبة عبارة عن مأساة – فان هنالك مكان للتعاطف. لكن القصة غير ذلك. لان هدف محيي هذه الذكرى، من الحدود اللبنانية والسورية وحتى المتظاهرين داخل يافا، هو هدف مشترك: تدمير دولة إسرائيل. كارثة عرب فلسطين الانتدابية حدثت نتيجة حيلة فاشلة. فوزي القاوقجي، المفتي حاج الامين الحسيني، وعزام باشا، الأمين العام لجامعة الدول العربية – ثلاثة من بين الكثير- اتفقوا على امر واحد: تدمير دولة إسرائيل التي بالكاد اقيمت. القاوقجي والمفتي، تضامنوا مع العقيدة النازية. وقضوا وقتهم في برلين وكانوا من اتباع هتلر. لقد هزمت ألمانيا النازية ولكنهم استمروا في دعم فكرة ابادة اليهود".

وتحت العنوان الفرعي للمقال "ضحايا القيادة المجنونة" قال بن درور: "الان يطلبون منا مشاركتهم حزنهم. يا لهم من مساكين. حلم الإبادة لم يتحقق ونحن علينا ذرف دمعة. خراب ألمانيا النازية وترحيل ملايين المشردين منها، لم يحظ باي مهرجان حزين. احتفالات العالم الحر والديمقراطي كانت بمناسبة انتصار ألمانيا النازية ولا يوجد مهرجان في ذكرى "النكبة" التي تسببت بها قوات الحلفاء في ألمانيا. لم يتضامن كل عرب فلسطين الانتدابية مع القاوقجي والمفتي. لكن مثل ملايين الألمان الذين عاشوا في ظل الدمار والتشريد، ايضا عرب فلسطين الانتدابية كانت لهم تجربة مماثلة. كلاهما ضحية قيادة مجنونة تمسكت بعقيدة عنصرية ونازية. كلاهما اعتقدوا ان لا حق لليهود في الوجود، ليس كأفراد او كشعب. كلاهما دفعوا ثمنا باهظا على حد سواء".

واضاف: " الهزيمة، التي تسمى "النكبة" أصبحت القوة والحافز. ليس لاستخلاص النتائج. ليس لنقول "كنا على خطأ". ليس للتعبير عن الحزن على نداءات الابادة. ليس لفتح صفحة جديدة من المصالحة والسلام. على العكس، "النكبة" هي القاسم المشترك لكل هؤلاء الذين يرغبون الاستمرار بنفس النقطة التي فشل فيها المفتي والقوقجي. وأحيانا يطلقون عليها "حق العودة"، لأنهم دانما سيجدون البلهاء من المتعاطين مع الحقوق. لكن على ما يبدو ان اليد المنظمة تدل ان ما حدث أول أمس: أتباع الاسد، خالد مشعل، احمدي نجاد ونصرالله تجندوا لتحقيق الحلم القديم".

واختتم بن درور مقالته قائلا: " في كل الحملة التي تجري حول عجلة "النكبة" لم يتم التعبير عن قطرة واحدة من الندم على الرفض، ولا ملليمتر واحد عن انتقاد ذاتي، ولا إدانة واحدة للقادة الذين أيدوا ابادة اليهود. لا شيء. ببساطة لا شيء. ولديكم الوقاحة لمطالبة الإسرائيليين "بالتضامن مع المعاناة". وعلى الرغم من الجنون الذي تنبأنا به، في مظاهرة داخل يافا وعلى حدود سوريا ولبنان، يجب ان نوضح للفلسطينيين: اذا كنتم تريدون السلام، عليكم ان تجدوا في إسرائيل العديد من الشركاء. اذا كنتم تريدون إقامة دولة الى جانب إسرائيل وليس بدلا منها – فهناك ما نتحدث حوله. ولكن اذا كنتم تتجهون لوهم "حق العودة"، ستجدون بداخلنا مجموعة من المجانين. الغالبية العظمى من الإسرائيليين، من اليسار ومن اليمين، سيفقون مثل الجدار من اجل صد حملة الجنون هذه. مرة حاولتم ان تصبحوا لاجئين، من أجلكم ومن اجلنا لا تحاولوا مرة أخرى".

صحيفة "يديعوت أحرونوت"؛ بتاريخ 18.5.2011؛ لا مكان في اسرائيل لمن يعلن الحداد في يوم النكبة" (الملحق الخامس والعشرون)

بصيغة رسالة موجه لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كتب جلعاد شارون مقالة تحريضية نشرت في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 18.5.2011.

وقال شارون مخاطبًا نتنياهو: "يجب ضم قرى القدس مثل بيت حنينا، شعفاط، جبل المكبر، صور باهر وأم طوبا الى السلطة الفلسطينية لأنها هذه المناطق لم تجلب الى اسرائيل سوى الإرهاب والعمليات التفجيرية. لا يجب أن نعود إلى حدود العام 1967 ولا شيء يجبرنا على ذلك. أما بالنسبة لتبادل المناطق فيجب طرد كل اولئك الذين يعلنون الحداد في استقلال اسرائيل الى مناطق السلطة الفلسطينية. لا يجب إعادة اللاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل. دولة اليهود لليهود ودولة فلسطين للفلسطينيين، لا يجب ادخال حتى فلسطيني واحد إلى اسرائيل. لا يجب أن نتنازل عن جبل الهيكل والبلدة القديمة. القدس هي عاصمتنا منذ 3000 عام".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 18.5.2011؛ "لم يكن هنا شعب فلسطيني" (الملحق السادس والعشرون)

نفى د. جابي افيطال (Gabi Avital) من خلال مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" وجود الشعب الفلسطيني مدعيًا انهم مجرد مهاجرين من الدول العربية.

وقال: "أربعة وأربعون عاما يحاول فيها العرب بيع العالم وبيعنا بضاعة مهينة حول الشعب الفلسطيني الذي يريد دولة مستقلة، يدير بها حياة غنية، ثقافية رائعة ومزدهرة، باختصار، دولة اضافية الى جانب 22 دولة من حولنا. اربعون عاما يقول اليسار حدود 67 والعرب يردون حدود 48، اليسار يقول السلام مقابل الارض. والعرب يريدون يافا وحيفا أيضا. اليسار يتحدث على شعب فلسطيني في يهودا، العربي يرد شعب واحد بقلب واحد بما في ذلك لاجنو صور، دمشق وصيدا. اليسار يطلب استراحة، العرب يردون بالحرب. محطات الإذاعة الإسرائيلية صوت إسرائيل وإذاعة الجيش يتحدثون عن "الصفة الغربية" وفي إذاعة رام الله يردون "ضفتي نهر الأردن"، الاثنتين لهم. هذا هو حوار الطرشان".

واضاف: "في اللحظة التي رفضت فيها اسرائيل ضم اراضي يهودا وسيناء بدأت المشاكل، بما فيها مشاكل العرب في يهودا الذين يطلق عليهم فلسطينيون. اليسار يعرف لكنه لا يعترف بواجب الاحترام: لم يكن هناك قط شعب فلسطيني. هذا اختراع الكاذبين العرب بدعم من المثقفين الوهميين من اليسار الإسرائيلي، الذيم تجاوزوا الحدود باتجاه العدو. لم يكن لديهم عملة أو علم، لم يملكو لغة وثقافة مختلفة، جميعهم مهاجرون عرب. الجميع في اليسار يعلم أن الإرهاب وأسلحة اللاجئين ليست سوى غيض من فيض السيف العربي ضد إسرائيل".

إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "احاديث"؛ بتاريخ 16.5.2011؛ "الغام على الحدود"

ضمن برنامج "احاديث" في إذاعة "ريشت بيت" استضاف مقدم البرنامج يارون ديكل عميد في الجيش الإسرائيلي؛ افي ايتام (Affi Eitam) حيث استقر منه عن الاستعدادات التي يتوجب على إسرائيل القيام بها من اجل التصدي لكل من يحاول الدخول الى الحدود الإسرائيلية كما حدث في ذكرى يوم النكبة: "كيف يمكن تغيير طريقة استعدادنا لمثل هذه الأحداث قبل حدوثها مرة أخرى؟"

أجاب: "لقد عشت هذه التجربة في الانتفاضة الأولى واستطعنا ضبط الامن وكذلك ايضا في انتفاضة الإرهاب. الجيش قادر على السيطرة والحفاظ على الامن ولكن يجب اخذ كافة الاحتياطات والتدابير اللازمة وخصوصا عندما يهاجمك مئات المتظاهرين المزودين بالسكاكين والقضبان والحجارة، هذا امر مخيف لكن يجب ضبط النفس واستخدام الوسائل اللازمة. ومن ارسل هؤلاء الى الحدود يجب ان يعرف انه قد يسفك دماثهم ويعرضهم للخطر".

وتسائل ديكل: "وإذا عبروا الحدود، هل نطلق عليهم النار؟"

أجاب: "وإذا عبروا الحدود وبعد كل استخدام كافة الوسائل ولم يتوقفوا، عندها ، نعم يمكن اطلاق النار بشكل انتقائي دون ان يؤدي ذلك الى قتلهم".

سأل ديكل: "هل توصي بوضع الغام بالقرب من الحدود؟"

أجاب: "من المفروض ان تكون المنطقة القريبة من الحدود مليئة بالغام وهذا امر شرعي".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 19.5.2011؛ " يجب إتباع سياسية عدوانية تجاه حماس" (الملحق السابع والعشرون)

طالب ايدي يانير فريمان (Eddie Yair Freiman) من خلال مقالة نشرها على موقع "واي نت" رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بتصعيد لهجة خطابه المزعوم في الكونجرس الأمريكي والتأكيد على ان اسرائيل لن تتنازل عن الضفة الغربية.

كما وانتقد فريمان في مقاله المتحدث باسم الحكومة الامريكية توماس فريدمان الذي طلب من إسرائيل تبني سياسة مصالحة تجاه حكومة فتح – حماس: "توماس فريدمان في تهجمه الأسبوعي على إسرائيل واتهام نتنياهو "بإضاعة الوقت" بدلا من التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، نسي انه في كل مرة اتبعت إسرائيل سياسة مصالحة كانت تتنازل عن " اجزاء من الوطن" مقابل الإرهاب. التنازل عن الأراضي ضمن اتفاق أوسلو شكل خطرا على كل يهودي في بقاع الأرض. في البدايو كان الخطر من المخربين في وسائل النقل العامة وعمليات إطلاق النار، واليوم يهدد الخطر التجمعات السكنية في الجنوب متمثلاً بالصواريخ من الجنون والعمليات التخريبية على شاكلة المذبحة التي حصلت في ايتمار. نقل السيطرة لأجهزة الأمن العربية خلقت المعادلة التالية: النظام يسود المناطق التي تكون تحت سيطرة أمنية إسرائيلية فقط، فيما عدا ذلك يتشكل تهديد وجودي على اليهود. الحكومة الأمريكية تقترح على اسرائيل نقل أجزاء من الوطن الى الحكومة الفلسطينية التي تشكل منظمة الإرهاب حماس جزءاً منها. سيد فريدمان، هل كنت مستعدا بان تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بنقل "أجزاء من الوطن" الأمريكي الى منظمة الإرهاب "القاعدة"؟"

وأضاف: "خطاب نتنياهو في الكونجرس الأمريكي هو فرصة نادرة لرئيس الحكومة لعرض موقف إسرائيل باننا لا نخضع للإرهاب. تماماً مثل الولايات المتحدة التي لم تستسلم للإرهاب في حربها ضد القاعدة، هكذا إسرائيل ايضا ستجيد مقاتلة كل من يرغب بإبادتها – خصوصا حماس وإيران عامة. كما ويتعين على نتنياهو التوضيح بأنه يجب إتباع سياسية عدوانية تجاه حماس، والنظر بوجه الجمهور الإسرائيلي تماما كما فعل وينستون تشرتشل ووعده " دم، عرق ودموع" في الحرب على الإرهاب. وإذا تصرف نتنياهو مثل نيفيل تشاميرلين، تماما كما يريد اوباما وفريدمان، فإننا جميعا سندفع الثمن. لذلك فمن اجل الجميع – من فضلك كن تشرتشل".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 19.5.2011؛ "يجب فرض الواقع والسيطرة الإسرائيلية على جميع المناطق" (الملحق الثامن والعشرون)

ردا على مقال ابو مازن الذي نشر في صحيفة نيويورك تايمز كتب عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود داني دنون (Danny Danon)، مقالة نشرت على موقع "ان ار جي" دعا من خلالها الحكومة الإسرائيلية إلى التصرف بشكل أحادي الجانب وفرض السيطرة على الضفة الغربية.

وقال: "خطوة الفلسطينيين هذه لا تبقى أمام دولة إسرائيل سوى خيار منطقي واحد وهو العمل الفوري من جانب واحد، حيث يتم ضم كل التجمعات اليهودية في يهودا والسامرة وايضا المناطق غير المأهولة بالسكان. خطوة كهذه تفرض الواقع والسيطرة الإسرائيلية على الأراضي وتفصل السكان الفلسطينيين عن الإسرائيليين في يهودا والسامرة. خطوة كهذه تضمن وجود الأمن الإسرائيلي في وادي الأردن وفي كل المناطق الاستراتيجية".

وأضاف: "القرارات الهامة اتخذت على الرغم من إحباط دول العالم، إذا نظرنا إلى الوراء سنرى أن القرارات الحاسمة بالنسبة للمشروع الصهيوني اتخذت بشكل أحادي الجانب. على سبيل المثال، فإن قرار ديفيد بن غوريون بشأن نقل مداوات الكنيست الى القدس، حدد من مكانة القدس كعاصمة لإسرائيل. قرار رئيس الوزراء ليفي اشكول إحلال السيادة الإسرائيلية على جميع أجزاء القدس الموحدة، وقرار منحيم بيغن ضم هضبة الجولان. لكل تلك القرارات الهامة هناك قاسم واحد مشترك، لقد أدانتها دول العالم والأمم المتحدة جميعها. لذلك في الأشهر القليلة ستكون معركة على الساحة الدولية يجب أن نقف منتصبين القامة ونقول ان الرد على موقف فلسطيني احادي الجانب يتخلى عن طريق المفاوضات سيكون رداً صهيونياً، يعيد ارض الآباء والأجداد، وتراث إسرائيل التاريخي الى السيادة الإسرائيلية".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 19.5.2011؛ " يجب إتباع سياسية عدوانية تجاه حماس" (الملحق التاسع والعشرون)

طالب ايدي يائير فريمان (Eddie Yair Freiman) من خلال مقالة نشرها على موقع "واي نت" رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بتصعيد لهجة خطابه المزعوم في الكونجرس الأمريكي والتأكيد على ان اسرائيل لن تتنازل عن الضفة الغربية.

كما وانتقد فريمان في مقاله المتحدث باسم الحكومة الامريكية توماس فريدمان الذي طلب من إسرائيل تبني سياسة مصالحة تجاه حكومة فتح – حماس: "توماس فريدمان في تهجمه الأسبوعي على إسرائيل واتهام نتنياهو "بإضاعة الوقت" بدلا من التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، نسي انه في كل مرة اتبعت إسرائيل سياسة مصالحة كانت تتنازل عن " اجزاء من الوطن" مقابل الإرهاب. التنازل عن الأراضي ضمن اتفاق أوسلو شكل خطرا على كل يهودي في بقاع الأرض. في البدايو كان الخطر من المخربين في وسائل النقل العامة وعمليات إطلاق النار، واليوم يهدد الخطر التجمعات السكنية في الجنوب متمثلاً بالصواريخ من الجنون والعمليات التخريبية على شاكلة المذبحة التي حصلت في ايتمار. نقل السيطرة لأجهزة الأمن العربية خلقت المعادلة التالية: النظام يسود المناطق التي تكون تحت سيطرة أمنية إسرائيلية فقط، فيما عدا ذلك يتشكل تهديد وجودي على اليهود. الحكومة الأمريكية تقترح على اسرائيل نقل اجزاء من الوطن الى الحكومة الفلسطينية التي تشكل منظمة الإرهاب حماس جزءاً منها. سيد فريدمان، هل كنت مستعدا بان تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بنقل "أجزاء من الوطن" الأمريكي الى منظمة الإرهاب "القاعدة"؟"

وأضاف: "خطاب نتنياهو في الكونجرس الأمريكي هو فرصة نادرة لرئيس الحكومة لعرض موقف إسرائيل باننا لا نخضع للإرهاب. تماماً مثل الولايات المتحدة التي لم تستسلم للإرهاب في حربها ضد القاعدة، هكذا إسرائيل ايضا ستجيد مقاتلة كل من يرغب بإبادتها – خصوصا حماس

وإيران عامة. كما ويتعين على نتنياهو التوضيح بأنه يجب إتباع سياسية عدوانية تجاه حماس، والنظر بوجه الجمهور الإسرائيلي تماما كما فعل وينستون تشرشل ووعده " دم، عرق ودموع" في الحرب على الإرهاب. وإذا تصرف نتنياهو مثل نيفيل تشامبرلين، تماما كما يريد اوباما وفريدمان، فإننا جميعا سندفع الثمن. لذلك فمن أجل الجميع – من فضلك كن تشرشل".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 19.5.2011؛ "لا يوجد شريك، وعلى النفاق لا يقوم السلام الحقيقي" (الملحق الثلاثون)

طغت في الآونة الأخيرة مقالات الرأي التي تحذر من اعلان الدولة الفلسطينية في ايلول القادم على وسائل الإعلام الإسرائيلية. من بينها المقالة التي نشرها زئيف فليشمان (Zeev Fleischman) على موقع "ان ار جي"، واستعرض من خلالها الصورة التي تدور في ذهنه وأذهان كل من يعمل في السياسة والصحافة لحظة اعلان الدولة الفلسطينية.

وقال: " تخيلوا بان يكون التاريخ المحدد لمناقشة إعلان الدولة الفلسطينية في الامم المتحدة في 11 سبتمبر، وهو اليوم الذي أصبح ذكرى للهجمات الإرهابية على برج التجارة العالمي. وبعد دقيقة الصمت التي يقفها المشتركون في النقاش حول ذكرى ضحايا الإرهاب، يظهر أعضاء الوفد الفلسطيني وهم يركضون لمصافحة سفراء دول العالم. ومن هو الوفد الفلسطيني؟ بالطبع، حماس، وزراء الحكومة في حكومة المصالحة الفلسطينية. ثم فجأة، يتذكر العالم بأن هؤلاء هم أعضاء حماس الذين لم يترددوا في إدانة اغتيال المبادر إلى الهجمات الإرهابية وهجمات أخرى، بن لادن، وتعيينه "المسلم المقدس"، لكن عندها سيكون ذلك متأخرا، متأخرا جدا".

وقال: " من الواضح ان حكومة إسرائيل تصرفت بشكل سليم عندما قررت محاربة اتفاق المصالحة في الساحة الدولية. وهي تتصرف جيدا في حال اذا كشفت عن وجه منكر المحرقة ابو مازن التي اتحد مع حماس. وان لا تتردد في أن تقول للعالم: لا يوجد شريك. وإنني لا افهم رئيسة حزب كاديفا تسيفي ليفني التي تصرح بان "نتنياهو يبحث عن فرصة للهرب من اتفاق سلام". سلام مع من؟ لهذا تطرق الفيلسوف الصهيوني موشيه جليكسون (Moshe Glikson) عندما قال "بناءً على النفاق وطمس الأمور لا يقوم السلام الحقيقي".

وأضاف محرضا على أعضاء الكنيست العرب: " على ما يبدو فإن ليفني لم تشرب بعد نخب التضامن مع اتفاق المصالحة ولكن هناك بعض أعضاء الكنيست مثل عضو الكنيست الطيبي الذي قام بدور العراب في حدث توقيع الاتفاق في مصر. نحن مازلنا نموله بأموال الضرائب التي ندفعها من جيبننا الى صندوق الدولة. متى يقوم عضو كنيست شجاع ويسن قانون لإبعاد الطيبي وأصدقائه من الكنيست".

موقع "ان ار جي" بتاريخ 19.5.2011؛ "اتفاق المصالحة يزيد من وجود المنظمات المتطرفة الارهابية" (الملحق الواحد والثلاثون)

حذر جلعاد شيطرن (Gilad Stern)، مختص في مشروع الارهاب في معهد دراسات الامن القومي، من خلال مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" من تبني حماس لافكار القاعدة والعمل بها في الضفة الغربية وذلك بعد اتفاق المصالحة مع فتح.

وقال: "اتفاق المصالحة بين فتح وحماس قد يؤدي الى كبح جماح حماس ولكن التفسيرات التي يتخذها بعض من أعضاء حماس تقود بعضهم الى الانضمام الى منظمات قتالية ووجود منظمات الجهاد العالمي التي تتبع نهج القاعدة، وذلك في إعقاب تزايد قوة هذا الاتجاه في أوساط الفلسطينيين".

وذكر شيطرن: " في الوقت الذي احتفل فيه العالم اغتيال بن لادن، ظهر ان أفكاره مازلت تحظى بدعم كبير نسبيا من الفلسطينيين. وبعد ان صرح رئيس حكومة حماس إسماعيل هنية بأنه يدين اغتيال بن لادن، المقاتل العربي المسلم، وفي مسجد الأقصى وصفوه بأنه "احد اسود الإسلام" وفي غزة استعدوا لمظاهرات تضامن مع بن لادن، تم نشر استطلاع يبين ان القاعدة تحظى بشعبية كبير من قبل الفلسطينيين اكثر من أي دولة اسلامية اخرى. ووفقا للبحث الذي اجراه معهد PEW في ستة دول اسلامية (مصر، اندونيسيا، الأردن، تركيا، لبنان والمناطق الفلسطينية) قبل وقت قصير من اغتيال بن لادن، تبين ان ثلث (34%) الفلسطينيين أعربوا عن ثقتهم بقدره بن لادن على عمل "الامر الصحيح" في العلاقات بين الدول. والفلسطينيون ايضا "قادوا" الاستطلاع عندما قام 28% من بينهم بتقديم "أراء ايجابية" عن القاعدة. معطيات الاستطلاع تشير إلى انخفاض في مكانة بن لادن في العالم الإسلامي بما في ذلك المناطق الفلسطينية إلا ان الحديث لا يزال يؤكد وجود دعم لا مثيل له".

وأضاف: " وجود منظمات إرهابية متضامنة مع القاعدة هي نتيجة سياسة الكبح الذاتي التي تبنتها حماس منذ توليها الحكم في غزة، والتي أدت الى استقالة نشطاء وانضمامهم الى منظمات قتالية اخرى. "التفسير" الذي عبر عنه خالد مشعل في إعلانه "لا مانع من اقامة الدولة الفلسطينية في حدود 1967" والاستعداد لاتفاق مصالحة يشمل تهدئة العمليات العسكرية في غزة، يؤدي بنشاط اخرين الى التواجد في مجموعات متطرفة أكثر يشعرون من خلالها أنهم سيعيدون المقاومة ضد إسرائيل".

موقع "ان ار جي" بتاريخ 19.5.2011؛ " النكبة أسطورة خرافية لا أساس لها من الصحة لا يمكن وصفها إلا "بالكذبة". (الملحق الثاني والثلاثون)

نشر موقع "ان ار جي" خبرا عن قيام حركة "ام ترتسو" الصهيونية بإرسال الكتيب "نكبة كذبة" إلى الأسير الفلسطيني مروان البرغوتي وكما جاء في الخبر ان هذه الخطوة هي جزء من الحملة التي تقوم بها الحركة ضد "يوم الكارثة" الفلسطيني.

وذكر الخبر: "رؤساء حركة "ام ترتسو" أداروا في الأيام الأخيرة حملة وقرروا ردا على خطوة الكاتب عاموس عوز الذي ارسل كتابه الى البرغوتي مع إهداء خاص. فهم قاموا ايضا بإرسال الكتيب "نكبة كذبة" الى القائد الفلسطيني الذي يقضي خمس مؤبدات في السجن".

كما وعرض الخبر اقتباسات من الإهداء الذي كتبه أعضاء حركة "ام ترتسو" في مقدمة كتابهم المرسل الى البرغوتي: " في السبعين سنة الأخيرة انبت الشعب الفلسطيني سلسلة من القادة البارزين: الحاج امين الحسيني، ياسر عرفات، ابو جهاد، احمد ياسين وغيرهم. المشترك بينهم هو انهم قتلة بدون ضمير مسؤولون عن قتل النساء والشيوخ والأطفال. مشاركتك في الإرهاب والأعمال الإجرامية أدت الى إدراج اسمك في قائمة القادة الشعبيين بين أبناء شعبك، الذين يختارون قادتهم اعتمادا على أعمالهم الإجرامية، دناءتهم وانحطاط معاييرهم الأخلاقية. قررنا ان نرسل

لك هذا الكتيب لينير لك طريقك ولتذكيرك بالأكاذيب المتنوعة والمؤامرات التي كونت الكذبة المعروفة باسم "النكبة". أسطورة خرافية لا أساس لها من الصحة والتي لا يمكن وصفها الا "بالكذبة".

وأضاف الخبر متبنيا ادعاءات حركة "ام ترتسو": "أعضاء الحركة يقولون ان القيادة الفلسطينية والعربية هي التي تتحمل مسؤولية الكارثة وقت حرب التحرير. القيادة العربية هي التي خلدت قضية اللاجئين". وعلى لسان الأعضاء حركة ام ترتسو في إهدائهم للبرغوتي نقل الخبر: " انتم من رفض قرار التقسيم، انتم من طالب بإبادة التجمع اليهودي بعد سنتين من المحرقة. انتم من أصدر تعليماته لغالبية اللاجئين بترك بيوتهم والعودة بعد انتهاء المعارك. وقادتكم كانوا شركاء النازية في الحرب العالمية الثانية. لو كنت قائداً وطنياً حقيقياً لا إرهابي منحط، وتحملت مسؤولية جرائم الحركة القومية الفلسطينية ودول العربية. لو كنت تضع امام عينك مصلحة الشعب الفلسطيني، لكنت وجدت طرقاً حقيقية لحل قضية اللاجئين، بدلا من استخدامها كذريعة لقتل وإبادة إسرائيل. مع الاشمزاز والنفور، حركة ام ترتسو".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 20.5.2011؛ "مقارنة المعاناة الكاذبة" (الملحق الثالث والثلاثون)

بعد ان ألقى الرئيس الأمريكي اوباما خطابه حول التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط وعرض البرنامج السياسي بخصوص الصراع الإسرائيلي الفلسطيني؛ كتب حانوخ داوم مقالة في صحيفة "يديعوت احرونوت" انتقد من خلالها المقارنة التي اجراها الرئيس اوباما بين المعاناة الإسرائيلية وبين المعاناة الفلسطينية واصفاً إياها "بالمعاناة الكاذبة".

وقال: "من ناحية اوباما، المواجهة بين الطرفين تحصد بشكل مماثل حياة الطرفين وهذا صحيح، ولكن الامر الذي يتغاضى عنه اوباما هو ان الأطفال من الطرفين يعانون ولكن المذنب في هذه المعاناة هو طرف واحد فقط".

وأضاف: " لماذا لم يرحم اوباما أطفال القاعدة الصغار عندما اقدم على اغتيال بن لادن؟ ليس لان شأن هؤلاء الأولاد لا يعنيه، بل لان حماية مواطني أمريكا يعنيه اكثر. بنفس الدرجة تماما على اسرائيل ان تحمي أولادها. عندما تقوم بفرض إغلاق على غزة تحمي اولاد سدروت، عندما تفجر من الجو مجموعات ارهابية تحمي سفريات الاولاد الى المدارس. اولاد غزة يعانون لكن هناك فرق جوهري بين معاناة أطفال غزة وبين معاناة أطفال سدروت: يعاني أولاد سدروت من عدوان فلسطيني قاس ومباشر. الجهات الارهابية الفلسطينية تحاول التعرض لهم بشكل مباشر. في المقابل، يعاني أطفال غزة بشكل غير مباشر والتفافي، فقط بسبب حاجة اسرائيل للدفاع عن نفسها".

وقال: "اوباما على حق في ادعائه بان هنالك علاقة بين معاناة العائلات الثكلى الإسرائيلية ومعاناة العائلات الفلسطينية، لكن العلاقة هي ان معاناة الطرفين نتيجة للارهاب الفلسطيني".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 19.5.2011؛ "يجب فرض الواقع والسيطرة الإسرائيلية على جميع المناطق" (الملحق الرابع والثلاثون)

ردا على مقال ابو مازن الذي نشر في صحيفة نيويورك تايمز كتب عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود داني دنون (Danny Danon)، مقالة نشرت على موقع "ان ار جي" دعا من خلالها الحكومة الإسرائيلية إلى التصرف بشكل أحادي الجانب وفرض السيطرة على الضفة الغربية.

وقال: "خطوة الفلسطينيين هذه لا تبقى أمام دولة إسرائيل سوى خيار منطقي واحد وهو العمل الفوري من جانب واحد، حيث يتم ضم كل التجمعات اليهودية في يهودا والسامرة وايضا المناطق غير المأهولة بالسكان. خطوة كهذه تفرض الواقع والسيطرة الإسرائيلية على الأراضي وتفصل السكان الفلسطينيين عن الإسرائيليين في يهودا والسامرة. خطوة كهذه تضمن وجود الأمن الإسرائيلي في وادي الأردن وفي كل المناطق الاستراتيجية".

وأضاف: "القرارات الهامة اتخذت على الرغم من إحباط دول العالم، إذا نظرنا إلى الوراء سنرى أن القرارات الحاسمة بالنسبة للمشروع الصهيوني اتخذت بشكل أحادي الجانب. على سبيل المثال، فإن قرار ديفيد بن غوريون بشأن نقل مداوات الكنيست الى القدس، حدد من مكانة القدس كعاصمة لإسرائيل. قرار رئيس الوزراء ليفي اشكول إحلال السيادة الإسرائيلية على جميع أجزاء القدس الموحدة، وقرار منحيم بيغن ضم هضبة الجولان. لكل تلك القرارات الهامة هناك قاسم واحد مشترك، لقد أدانتها دول العالم والأمم المتحدة جميعها. لذلك في الأشهر القليلة ستكون معركة على الساحة الدولية يجب أن نقف منتصبين القامة ونقول ان الرد على موقف فلسطيني احادي الجانب يتخلى عن طريق المفاوضات سيكون رداً صهيونياً، يعيد ارض الآباء والأجداد، وتراث إسرائيل التاريخي الى السيادة الإسرائيلية".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 19.5.2011؛ "لا يوجد شريك، وعلى النفاق لا يقوم السلام الحقيقي" (الملحق الخامس والثلاثون)

طغت في الآونة الأخيرة مقالات الرأي التي تحذر من اعلان الدولة الفلسطينية في ايلول القادم على وسائل الإعلام الإسرائيلية. من بينها المقالة التي نشرها زئيف فليشمان (Zeev Fleischman) على موقع "ان ار جي"، واستعرض من خلالها الصورة التي تدور في ذهنه وأذهان كل من يعمل في السياسة والصحافة لحظة اعلان الدولة الفلسطينية.

وقال: " تخيلوا بان يكون التاريخ المحدد لمناقشة إعلان الدولة الفلسطينية في الامم المتحدة في 11 سبتمبر، وهو اليوم الذي أصبح ذكرى للهجمات الإرهابية على برج التجارة العالمي. وبعد دقيقة الصمت التي يقفها المشتركون في النقاش حول ذكرى ضحايا الإرهاب، يظهر أعضاء الوفد الفلسطيني وهم يركضون لمصافحة سفراء دول العالم. ومن هو الوفد الفلسطيني؟ بالطبع، حماس، وزراء الحكومة في حكومة المصالحة الفلسطينية. ثم فجأة، يتذكر العالم بأن هؤلاء هم أعضاء حماس الذين لم يترددوا في إدانة اغتيال المبادر إلى الهجمات الإرهابية وهجمات أخرى، بن لادن، وتعيينه "المسلم المقدس"، لكن عندها سيكون ذلك متأخراً، متأخراً جداً".

وقال: " من الواضح ان حكومة إسرائيل تصرفت بشكل سليم عندما قررت محاربة اتفاق المصالحة في الساحة الدولية. وهي تتصرف جيداً في حال اذا كشفت عن وجه منكر المحرقة ابو مازن التي اتحد مع حماس. وان لا تتردد في أن تقول للعالم: لا يوجد شريك. وإنني لا افهم رئيسة حزب كاديما تسيفي ليفني التي تصرح بان "نتنياهو يبحث عن فرصة للهرب من اتفاق سلام". سلام مع من؟ لهذا تطرق الفيلسوف الصهيوني موشيه جليكسون (Moshe Glikson) عندما قال "بناءً على النفاق وطمس الأمور لا يقوم السلام الحقيقي".

وأضاف محررنا على أعضاء الكنيست العرب: " على ما يبدو فإن ليفني لم تشرب بعد نخب التضامن مع اتفاق المصالحة ولكن هناك بعض أعضاء الكنيست مثل عضو الكنيست الطيبي الذي قام بدور العراب في حدث توقيع الاتفاق في مصر. نحن مازلنا نموله بأموال الضرائب التي ندفعها من جيبننا الى صندوق الدولة. متى يقوم عضو كنيست شجاع ويسن قانون لإبعاد الطيبي وأصدقائه من الكنيست".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 19.5.2011؛ "اتفاق المصالحة يزيد من وجود المنظمات المتطرفة الارهابية" (الملحق السادس والثلاثون)

حذر جلعاد شيطرن (Gilad Stern)، مختص في مشروع الارهاب في معهد دراسات الامن القومي، من خلال مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" من تبني حماس لافكار القاعدة والعمل بها في الضفة الغربية وذلك بعد اتفاق المصالحة مع فتح.

وقال: "اتفاق المصالحة بين فتح وحماس قد يؤدي الى كبح جماح حماس ولكن التفسيرات التي يتخذها بعض من أعضاء حماس تقود بعضهم الى الانضمام الى منظمات قتالية ووجود منظمات الجهاد العالمي التي تتبع نهج القاعدة، وذلك في إعقاب تزايد قوة هذا الاتجاه في أوساط الفلسطينيين".

وذكر شيطرن: " في الوقت الذي احتفل فيه العالم اغتيال بن لادن، ظهر ان أفكاره مازلت تحظى بدعم كبير نسبيا من الفلسطينيين. وبعد ان صرح رئيس حكومة حماس إسماعيل هنية بأنه يدين اغتيال بن لادن، المقاتل العربي المسلم، وفي مسجد الأقصى وصفوه بأنه "احد اسود الإسلام" وفي غزة استعدوا لمظاهرات تضامن مع بن لادن، تم نشر استطلاع يبين ان القاعدة تحظى بشعبية كبير من قبل الفلسطينيين اكثر من أي دولة اسلامية اخرى. ووفقا للبحث الذي اجراه معهد PEW في ستة دول اسلامية (مصر، اندونيسيا، الأردن، تركيا، لبنان والمناطق الفلسطينية) قبل وقت قصير من اغتيال بن لادن، تبين ان ثلث (34%) الفلسطينيين أعربوا عن ثقتهم بقدرة بن لادن على عمل "الامر الصحيح" في العلاقات بين الدول. والفلسطينيون ايضا "قادوا" الاستطلاع عندما قام 28% من بينهم بتقديم "أراء ايجابية" عن القاعدة. معطيات الاستطلاع تشير إلى انخفاض في مكانة بن لادن في العالم الإسلامي بما في ذلك المناطق الفلسطينية إلا ان الحديث لا يزال يؤكد وجود دعم لا مثيل له".

وأضاف: " وجود منظمات إرهابية متضامنة مع القاعدة هي نتيجة سياسة الكبح الذاتي التي تبنتها حماس منذ توليها الحكم في غزة، والتي أدت الى استقالة نشطاء وانضمامهم الى منظمات قتالية اخرى. "التفسير" الذي عبر عنه خالد مشعل في إعلانه "لا مانع من اقامة الدولة الفلسطينية في حدود 1967" والاستعداد لاتفاق مصالحة يشمل تهدة العمليات العسكرية في غزة، يؤدي بنشاط اخرين الى التواجد في مجموعات متطرفة أكثر يشعرون من خلالها أنهم سيعيدون المقاومة ضد إسرائيل".

כך ניצלנו מהנכבה הערבית

דרור אידר

מחר יציין חלק ניכר מערביי ישראל את יום הנכבה הוא יום האסון שאירע לערביי ארץ ישראל עם הקמת מדינת ישראל. הם ידברו על המסכנות והפליטות הנצחית ועל אכזריותנו ושאר ירקות שאנשי שמאל וגל"צניקים אוהבים להתפלש בהם בארשת מיוסרת של משתתפים בצער ו"איך עשינו להם את זה."

האמת הפשוטה והלא מורכבת היא שהאסון הגדול שאירע היה שערביי ארץ ישראל בסיוע מדינות ערב לא הצליחו לממש את מזימתם: לחסל את היישוב היהודי כאן. לשם כך ניסו הכל - כנופיות שוד ורצח הנחת מטענים פגיעה בכלכלה חבירה לנאצים ותמיכה בהשמדת היהודים באירופה מתוך תקווה שהנאצים יגיעו לכאן ולבסוף הפלישה לארץ במלחמת העצמאות תוך הצהרה ברורה על הכוונה: "תהא זו מלחמת השמדה וטבח נמרץ שעוד יזכירו אותה עם מעשי הטבח של המונגולים והצלבנים" (מזכיר הליגה הערבית חסן עזאם). זו היתה מטרתם וכשהם הצליחו לכבוש משהו או לתפוס משהו משלנו לא הותירו לו סיכוי. אפילו בגופות החללים התעללו באופן שהנייר אינו סובל. הפתולוגיה של חלק מהיהודים כאן היא כה עמוקה עד שתובנות פשוטות כאלה אינן נתפסות אצלם והם מנסים לטהר את השרץ בק"ן טעמים.

הנה סיפור קטן שדליתי מספרו של אורי מילשטיין על מלחמת העצמאות ושממנו אפשר ללמוד על הסיפור הגדול. בשלהי 1947 שלח משה דיין את יצחק שוויילי מפקד משטרת נהלל עם אנשי הש"י הערבי גיורא זייד ועודד ינאי לכפר הגלילי הגדול צפוריה (ציפורי) שלנכבדיו היתה השפעה רבה בנצרת ושליטה בכפרי הסביבה. הם נפגשו עם 40 נכבדים בביתו של מוחמד סעיד עבד אל-מאטי.

אחרי ששתו את הקפה אמר להם זייד: "אנחנו שליחי נהלל היישוב היהודי הגדול ביותר בעמק יזרעאל. אנשי נהלל רוצים לכרות ברית עם תושבי צפוריה הכפר הגדול ביותר בעמק בית נטופה. בקוראן כתוב שכל אדם חייב לשמור על יחסים טובים עם שבעה שכנים לכל כיוון נהלל הוא שכנכם הרביעי לאחד הכיוונים. הבריטים יעזבו את הארץ; הבה נשמור על יחסים טובים לא נתקיף זה את זה ונחלק בינינו את הארץ." על כך ענה עבד אל-מאטי: "המלחמה תפרוץ ואנחנו נשחט את כל היהודים. אתה שכננו ואתה כמו ערבי-יהודי; הבא את אשתך ואת ילדיך אלינו ואנחנו נגן עליהם. את האחרים נשחט." הוא הפסיק רגע ואמר לעודד ינאי: "גם אתה יכול לבוא אלינו עם אשתך וילדיך נגן גם עליכם." גם אם ייתכן שחלק מהנכבדים לא הסכימו לא העזו לומר זאת בגלוי. רק שייח' אחד הרים ידיו והפטיר: "אלוהים מה יהיה גורל הנשים והילדים אם כך מדברים." זייד השיב: "לא באנו לחפש מחבוא לא נעמוד על דם אחינו. אם יהיה עלינו להילחם נילחם אבל לא כך ראוי להתייחס לשכנים."

בקרבות עשרת הימים שהחלו בתום ההפוגה הראשונה במלחמת השחרור באמצע יולי 1948 כשנפל הכפר צפוריה בידי היהודים בא גיורא זייד אל בית אל-מאטי. הבית היה ריק. על גחלים עדיין לוחשות עמד קומקום קפה ולידו טס עם ספלוני חרסינה הפוכים. זייד אמר בליבו: "זה שכרך עבד אל-מאטי על רצונך לשחוט יהודים."

לחלק לחלק
הקודם הבא

الملحق الثاني:

יועז הנדל • יום הנכבה

שרלטני
הזיכרון

כטרי שנה בסמוך ליום העצמאות מצוין יום הנכי
בה הפלסטיני, יום האסון שלהם שהוא בעצם יום הניצח
חון שלנו. ההיסטוריה בכוכב סלקטיבית – כל אחד רואה
מה שהוא רוצה לראות. עובדות שמתערבבות עם אמו
נות ורצונות. למרות זאת הבסיס לזיכרון על הנרטיב הוא
משותף: מלחמה שהתגדלה בין שתי מדינות שהוקמו בכוח
תוכנית החלוקה, האחת שרדה, השנייה לא.

במידה מסוימת מלחמה היא כמו משחק כדורגל: על
המגרש מתייצבות שתי קבוצות יריבות, אהדים תמומי
מודו, ולפעמים גם רמאים ומהמרים מהצה יש מסגרת זמן,
שטח מוגבל ולבסוף שריקת סיום ומנצחת אחת. באופן
אישי אני שמה ביום הנכבה – הקבוצה שלי ניצחה, ואני
לא מוצא שום סיבה להתכייש בזה. בלי אותו ניצחון, סביר
להניח שלא הייתי כותב לכם עכשיו ואתם לא הייתם קר
ראים אותי בכואת תופשיות.

זה הבסיס לפער – הרצון לבצה ולשרוד אל מול צער
המפסידים. ועכשיו אפשר להתווכח עם העובדות. לאת
רונה הושק קמפיין הדיש של תנועת אם תרצו בשם "נכבה
חדשה" – אלפי ספרונים עם הנרטיב הישראלי שמחולקים
לסטודנטים ולתלמידי תיכון. למה 63 שנה אחרי המלחמה
צריך ספרונים וסיסמה בוסה? מכיוון שבישראל יש פרי
הה מאוחרת של שרלטני ויכרון, צדקנים שבאופן מתמיה
בוהרים להגזית את האסון הפלסטיני דרך שנה עצמית
והלקאה פומבית. מקור כל הצרות על פי תפישתם הוא
הכיבוש – האופן שבו השתלט הצבא הישראלי הצעיר על
יישובים ערביים ונקודות מפתח. ומתוך אותו היגיון מת
פתחת בעיניהם האשמה שלנו למסכנות הפלסטינית. לו
רק לא היינו מנצחים.

כך נעלמו מעיניהם של ארגוני הזכרים והזכרות הלי
צאים של מדינות ערב על אחיהם הפלסטינים להתנגד
לתוכנית החלוקה. כך התפוגג דברי הרהב וההבטחות
חסרות הכיסוי, כי הנה עוד הגע הם ונדקים את היהודים
לים ומקיימים מדינה פלסטינית רחבה. כך נעלמו מהזיכרון
הקשרים עם גרמניה הנאצית במלחמת העולם השנייה.
ובעיקר נעלם הסיפור של היום שאחרי המלחמה. ההתער
מרות וההשפלה שספגו הפלסטינים ממדינות ערב. הכי
בוש הערבי – תחת אצטלת העזרה נגד היהודים. והנצחת
העוני והמסכנות על ידי אונר"א ובעלי אינטרסים.

ובכל זאת, למרות מה שנכתב פה, ועל אף הזיכוח
העמוק שלי עם שרלטני הזיכרון, אין לי שום כוונה לה
כחיש את הקשיים הרבים שחוו הפלסטינים ב-1948. המ
צוקה שלהם או הייתה אמיתית. הם נרחו מבתיים מאימת
היהודים ובשל עירור הערבים. הם גורשו מחלק מהמק
מות ובוודאי איברו את כל רכושם. אלא שזאת המציאות
של עידן היום שאמרי מלחמת העולם השנייה. זאת המ
שמועות של הפסד במלחמה, זהו התוצר של קבלת החל
טות על בסיס שנאה.

הפלסטינים לא היו לבה עמים בכל רחבי העולם נדרו
במקרה הטוב או הושמדו בטקרה הרע. מאות אלפי יהודים
למדינות ערב הפכו פליטים, מאות אלפי אירופאים הפ
כו פליטים וגם מאות אלפי פלסטינים נדרו. מה היה קורה
אילו ממשיכו של המופתי האג' אמין אל-חוסייני היו מב
צחים? את זה אפשר רק לדמיין, בלי נרטיבים.

אם יש משהו שראוי לתומכי הפלסטינים לזכור בימים
אלה של הפגנות וזיכרון סלקטיבי, הוא לקחי ההנהגה. אז
והיום, אותם נבחרים – בשר מבשרם – שעשו את המקסי
מום כדי להרוס להם כל סיכוי לעתיד סביר. ■

תיעוד: ערבים ביצעו לינץ במשפחה יהודית

אמש חזרה משפחת שוורץ המתגוררת בקרני שומרון משבת בבית החושן ברכס הר- הזתים בשכונת א טור. סמוך לבית אורות, נתקלה המשפחה במחסום של פחי אשפה שחסמם את רכבם. הנהג, אב המשפחה, ביקש לעקוף את המחסום ואולם אז הגיחו קבוצת פורעים ערבים שטמנו מארב והחלו ליידות אבנים ולעשות לינץ ביושבי הרכב (באריץ)

[ישראל אהרון](#)

י"א באייר תשעא 14:33 15.05.11

הדפסה



אחד מבני המשפחה שנפגע

אמש (מוצאי-שבת) חזרה משפחת שוורץ המתגוררת בקרני שומרון משבת בבית החושן ברכס הר- הזתים בשכונת א טור. סמוך לבית אורות, נתקלה המשפחה במחסום של פחי אשפה שחסמם את רכבם. הנהג, אב המשפחה, ביקש לעקוף את המחסום ואולם אז הגיחו קבוצת פורעים ערבים שטמנו מארב והחלו ליידות אבנים ולעשות לינץ ביושבי הרכב. הנהג ניסה להסתובב לאחור אך נחסם על-ידי רכב נוסף כדי שלא יוכל להימלט - תוך שהפורעים ממשיכים ליידות אבנים ולנפץ את שמשות הרכב. אחד מבני המשפחה נפגע.

 בני המשפחה נמלטו לעבר בית הדבש וביקשו להזעיק עזרה רפואית ומשטרתית. רק לאחר כשעה וחצי הגיע למקום אמבולנס.

"על מנת להיכנס למזרח ירושלים אני צריך לקבל ליווי משטרתית", הסביר להם נהג האמבולנס.

ח"כ מיכאל בן-ארי אומר בתגובה: "משטרת ישראל מפקירה את היהודים שגרים במזרח העיר לפורעים. יש מקומות בירושלים שממש הפכו לחמאסלנד, תחת ממשלת ליכוד וליברמן שיודע לדבר, אבל השר הממונה מטעמו מגלה אוזלת יד בטיפול בפורעים."

الملحق الرابع:

מה חסר לנו: איך נסיים את הנכבה

כפי שמוכיחה החוברת החדשה של תנועת 'אם תרצו', אנחנו הרבה יותר הומניים מכל המהגרים של הזמן החדש. אז למה בכל זאת אנחנו לא מצליחים להסביר את עצמנו לעולם?

משה פייגלין | 14:23 2011/5/15   

תגיות: [משה פייגלין](#) [נכבה](#)

אין ערוך לחשיבות חוברת ההסברה "נכבה חרטא" של תנועת 'אם תרצו'. היא חשובה פשוט משום שמדינת ישראל עתירת האמצעים, לא הצליחה להקנות לאזרחיה, ובמיוחד לא לצעירים שבהם, את הידע ההיסטורי הבסיסי ביותר. שארז תדמור ואראל סג"ל ריכזו עבורנו כיוזמה פרטית.

כשחושבים על זה, מדובר כאן ממש בפשע. במחדל חמור יותר מכל המחדלים הביטחוניים גם יחד. משום שכשצעיר ישראלי החי במדינה שהוקמה בסך הכל לפני 63 שנים, אינו מכיר את העובדות הפשוטות. הוא פתוח לתעמולת הכזב של האויב ומאבד את הנשק החזק מכל – את תחושת הצדק.

אז פשוט כל הכבוד לתנועת 'אם תרצו' על היוזמה ועל הביצוע.

אלא שאחרי שאתה קורא את החוברת – אתה נשאר בהרגשה שהיא אולי מרגיעה אצלנו את המצפון, אבל לא ממש משכנעת – בטח לא בעולם.

הטיעונים שלנו לא עובדים

הנקודות המרכזיות בחוברת הן אלו:

- הם התחילו.
- הם נטשו.
- רוב הפליטים הגיעו לארץ תקופה קצרה קודם שגורשו.

• הם גרשו את יהודי ערב.

• הם חברו לנאצים.

נו אז מה?

איש אינו מערער על זכותם של האמריקנים או האוסטרלים בארצם. האינדיאנים האבורג'ינים שגורשו ו/או הושמדו על יד האדם הלבן, (לא

כל כך מזמן – אגב...)

לא התחילו,

לא נטשו ביוזמתם,

חיו בארצם מאז ומקדם,

לא הזיקו לאיש

וגם לא חברו לנאצים.

כלומר, בכל הטיעונים הללו, הצודקים מאוד והחשובים מאוד בפני עצמם, אין שום צורך, כשיש משהו שאצלנו חסר. וכשאינן את ה'משהו'
הזה – כנראה שהטיעונים הללו - צודקים ככול שיהיו – פשוט לא עובדים.

האדם הלבן שהגיע

אל אותן ארצות, חש שהוא נושא עמו תרבות נעלה הרבה יותר מזו העלובה שהיתה באותן מקומות. בכל הקשור לתרבות חומרית –
כלומר פיתוחה של הארץ – אין ספק שהיה צדק רב בטיעון הזה. לגבי זוויות אחרות של תרבותם – אפשר להתווכח.

מכל מקום, בשם תרבותם זו התיישבו המהגרים החדשים, התבססו במקומותיהם וייצרו מסה קריטית שאינה ניתנת לערעור. בארה"ב
ובאוסטרליה אין כיום צורך בשום ארגון וולונטרי שיסביר לתושבים מדוע הם זכאים לשבת בארצם.

כמובן שיש לא מעט ציניות בטיעון הזה. בשם תרבותם הנעלה, ביצעו הבריטים ג'נוסייד מושלם בתושבי טסמניה – למשל. אך בכל זאת,
זה היה העקרון המוסרי שבשמו - גרשו, התיישבו, והלכו להתפלל באדיקות בכנסיה.

מסע השמצות של אנגליה נגדנו

למה אצלנו זה לא עובד? הרי כפי שמוכיחה החוברת של 'אם תרצו' אנחנו הרבה יותר הומניים מכל המהגרים של הזמן החדש?

זה לא עובד לנו משתי סיבות שהן בעצם שני הצדדים של אותו המטבע.

• אנחנו נמנעו באדיקות מלהציג את תחייתנו הלאומית כגל נושא של חזון תרבותי אוניברסלי.

• העולם מצדו ציפה מתנועת התחייה העברית, בדיוק לזה, ומשקילב מאיתנו רק טיעוני מיסכנות – היטה את אהדתו לצד השני.

לא בכדי נמצאת כיום אנגליה בחוד החנית של מסע הדה-לגיטימציה של מדינת ישראל. מי שצפה בחתונה המלכותית ושמע את פרקי
התנ"ך, חש היטב את הרומנטיקה התנ"כית הזורמת אצל האומה הדומיננטית ביותר בעיצוב התרבות המערבית - האמפריה שבה השמש
לא שקעה.

הנאציזם של צ'מברליין והצינונות של בלפור משמשים שם בערבוביה. זה תלוי רק בנו איזה קוטב יגבר. ממש לא מעניין אותם מי כאן
התחיל בסכסוך. מעניין אותם דבר אחר לגמרי.

וכך תיארו אינטלקטואלים בריטיים בפני נשיא מכללת ספיר, הפרופ' זאב צחור, את אכזבתם מאיתנו: "חלמנו על מקום שבו ספר הספרים החדש ייכתב לקראת גאולת העולם, כי אתם הרי עם סגולה... היו לעולם ציפיות, וראו מה עשיתם". (ראיון למאיר עוזיאל 'מקור ראשון' אדר א' תשס"ח).

מה קורה כשהיעוד שלנו נמחק

כלומר ה'משהו' הזה, שאצלנו כל כך חסר, כלל לא נוגע לשאלה איך באנו, אלא לשאלה לאן אנחנו ממשיכים. את הלגיטימציה איננו שואבים מהעבר אלא מהעתיד – או ליתר דיוק מהייעוד. הייעוד הוא המזרים אנרגיות ומחיה את הקיום. כשהייעוד נמחק, הקיום מאבד לגטימיות ומתערער.

לעמי התרבות מבוססי התנ"ך יש ציפיות מיוחדות מעם הספר. הם רוצים לראות חזון חדש ומלהיב הבוקע מציון – לא התחשבות סביב השאלה מי התחיל.

כשספר הספרים ייכתב כאן מחדש לקראת גאולת העולם – איש לא יאלץ להסביר לעצמו ולעולם מי כאן הצודק. כשאנחנו נדע לאן אנחנו הולכים – איש לא ינסה לעצור אותנו. איש לא יזכור יותר את המילה – נכבה.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/240/845.html>

الملحق الخامس:

מוסיפים חטא על פשע / שאול רוזנפלד

ילקוט הכזבים הערבי-פלסטיני של גרסת '48 מוסיף להשתדרג בסיועו של מצפון יהודי מבולבל ומיוסר, עזות מצח מתעצמת של ח"כים ערבים ומתקני היסטוריה יהודיים, המתמקדים בפרישת מעלליהם הזוועתיים של הציונים, דוגמת "הטיהור האתני" של 1948 (כדברי אחמד טיבי וגדעון לוי). חלילה לא נאמרה ולו מילת ביקורת בנוגע לאחריות הערבים עצמם לאסונם, או חרטה על חלומותיהם למיגור "הישות הציונית" "במלחמת השמד וטבח", כמאמר מזכ"ל הליגה הערבית דאז, עבד א-רחמן עזאם פחה.

באותם ימים, משלא התממש זממם וחלומם, והתשליך המיוחל של היהוד הימה לא צלח, נהפך התוקפן בן-לילה לקורבן זך ותמים, שמעולם לא חרש רוע וזדון; ואילו הציונים, שבחוצפתם כי רבה לא ששו להניח את צווארם לפני המאכלת, נהפכו באחת ל"ישות תוקפנית, כובשת ומגרשת".

"שימת קץ", "מחיקה", "מיגור", "עקירה מהשורש" ו"כיליון" היו אז, ערב מלחמת השחרור, כמו לאחריה, רק חלק מהרפרטואר שהשמיעו "קורבנותיו" של "הטיהור האתני היהודי". לימים יתוודה המופתי חאג' אמין אל-חוסייני ויציין כי "אחד מתנאינו לשת"פ עם גרמניה (הנאצית) היה מתן יד חופשית לחיסול היהודים בארץ ישראל ובמדינות ערב".

וכך, צאצאיהם של מי שדחו עד אז מכל וכל, ולרוב באלימות, כל תוכנית ליישוב יהודים, ולו על מעט מזער מהשטח שהובטח להם בהצהרת בלפור, ושעשו כל שיכלו כדי להיפרע מהגוף היהודי הזר, נאספים בכל 15 במאי כדי לציין את אובדנם, כאבם ולפרוט את דרישותיהם ל"תיקונה של נכבה". ותיקון זה, כפי שנישא בפי באי התהלכות הללו כשמפתחות "בתי 48" בידיהם, מגיע עד שייח מוניס, סומייל, א-רישי, ג'אמוסין, הכפר סלאמה וסכנאת דנאייטה (רק בגרסה התל-אביבית של "הגירוש"), ובוודאי עד כפר סבא ופתח תקווה.

והשנה הוסיפה "התוקפות הישראלית" חטא על הפשע בדמות חוק הנכבה, שרחמנא לצלן מטיל סנקציות מימוניות מדודות על המבקשים לערער את יסודות המדינה. הרי מה מתקדם יותר מכך שישראל תממן גופים החותרים לקעקוע יסודותיה, כפי שעשתה זאת עד היום וכפי שדורשת האגודה לזכויות האזרח? קל וחומר אם החוק החדש "דומה לחוקי הרייך השלישי", כפרשנות עפו אגבריה מחד"ש, ובוודאי אם נקבל בהכנעה את דברי השייח כמאל חטיב כי "לא תהיה עוד נכבה לעמנו, אלא לעם האחר"; עם שאמור כמובן, לטעמם של כוחות הקידמה המקומיים, לממן גם את איומי הנכבה של השייח.

ד"ר שאול רוזנפלד, מרצה לפילוסופיה

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4068612,00.html>

الملحق السادس:



פוגרום ברשיון

או זהו. הערבים קיבלו את הנער החרוג שלהם. עכשיו יש להם את השהייה הדרוש כדי לגלגל כמה ימי מזומות על פי המרשם של "יום הערבי הוועם". "יום הערבי הוועם" חל אין ספור פעמים בשנה, ויום "הנכבה" הוא רק עוד יום אופציונאלי. מתאות של ערבים זה בדרך כלל פוגרום ברשיון. העולם ואשתו מוכנים לגלות הבנה. מה שמסתכם אצל יהודים בהרלקת נר, הנחת ורים ואולי איוו צערת מחאה אינו יכול לעבור אצל הערבים בפחות מירוי אבנים על אור חים, על מכוניות, רצוי כמה הצתות ספקטקולאריות ואם אפשר כמה הרגים – לא חשוב מאיזה צד. הערבי וועם וכותו המולדת להרוג או להפוך לשאהיד.

יום הנכבה, השנה במיוחד, צריך לעורר בצורה ברורה את השאלה – על מה ולמה? מלבד זה הפלשתינים כבר לא מאפשרים לישראלים לחוג שום חג בשלום – כל חג ומועד הוא סיבה להתפרעויות, ועכשיו גם יום עצמאות. ה"נכבה" איננה אסון הגירוש או הגלות ואפילו לא אובדן המולדת. הנכבה היא האסון הנורא של הערבים שנכשלו במימוש תכניתם להשמיר את הישוב היהודי בארץ ישראל ב-1948. בגרסה יותר רכה, כפי שהבינו אותה הערבים בשנים שלאחר קום המדינה – זוהי התבוסה במלחמה. ראשי הכותבים על 1948 מבין הערבים רבו דנו בשנות החמישים והשישים בסוגיה, מדוע הפסידו הערבים במלחמה, מה היתה חולשתם הנוראה שאפשרה תבוסה כזאת לקומץ היהודים שהגנו על נפשם. אש"ף בראשותו של יאסר ערפאת הצליח למקד לאורך השנים את הנכבה סביב המוטיב של "אובדן המולדת הפלשתינית והגירוש".

שימור הבעיה הפלשתינית באמצעות מעמד הפליטות של אלה שברחו מארץ ישראל נחשב בימי השפיות בעבר כתופעה שלילית ביותר; מה שכונה בומנו "דרואנשיום". האסון של הפלשתינים לא היה גדול יותר, נאמר, מהאסון שפקד את העם הגרמני כשנכבה תוחלתו לנצח במלחמת העולם השנייה. המלחמות של או, ומלחמת העצמאות שלנו היתה האפילוג של מלחמת העולם, יצרו גלי פליטים. היהודים הכירו את המציאות הזאת טוב מאחרים.

הרואנשיום זהו טיפוח יצר הנקם הלאומני למחיקת תוצאות תבוי סה גדולה כלשהי. זה מה שטיפחו הערבים בקרב עמיהם. זה הרגש הנואל שטיפחו הפלשתינים.

בדור האחרון נוספו לעורתם מלומדים שגם אם לא הטילו את מלוא האשמה על הבריחה והגירוש ב-1948 על ישראל, הם תרמו רבות לתעמולה הפלשתינית במיקוד התפיסה לגבי המלחמה ב-48 סביב הפליטים תוך יצירת אגדה של "שואה" או לכל הפחות "טיהור אתני". כאילו זה הנושא המרכזי, התוצאה המרכזית של המלחמה. בכך הרחיקו וכמו מחקו את האמת על מלחמת העצמאות: מדינות ערב יחד עם הפלשתינים הם שהתקיפו את הישוב היהודי בארץ ישראל בניסיון להשמירו בטרם תוקם מדינתו.

ציון יום הנכבה, בייחוד כשהוא נעשה על ידי ישראלים או בני עמים אחרים, הוא תופעה מגונה שחוגגת ערכים של מלחמה וטיפוח יצרי נקם לאומניים. ואכן, מוטב שנרשום לעצמנו כי הנכבה היא מוקד זרותו של העם הפלשתיני; ובהתאם לזאת הערכים שמיוצגים ב"נכבה" הם ערכי היסוד של הלאומנות הפלשתינית.

<http://www.flipedition.com/books/books/show/makor/150511#/12>

הנכבה ונאמנותם של טרביי ישראל

ד"ר דוד אלטמן

המורח התיכון מהווה מעבדה כלל עולמית לפיתוח תהליכים חברתיים. ההתנהגות של איצות המורח התיכון שונה מאיצות אירופה ומאמצות אחרות בעולם, בעלות רקע היסטורי ותיק, וזאת מאחר ואזור זה נמצא במאה השנים האחרונות בתהליכי התהוות והתגבשות חדשים. המדינות נוצרו כאן כתוצאה מפשרות פוליטיות בין המעצמות הגדולות באותה תקופה אשר ניצחו את האימפריה העות'מאנית. השלטון ברוב המדינות האלה חולק לראשי האליטות השונות כמחוזות פוליטיות, והוא לא לקח בחשבון – לא קבוצות דמוגרפיות, לא קבוצות אתניות ולא קבוצות דתיות. לכן המורח התיכון תוסס ומשתנה, והמשתנים בו מעוררים ואינם זוכים לתמיכת הציבור ולרוב משמעותי.

ומה שכן לגבי המורח התיכון נכון שבעתים לגבי מדינת ישראל, שהיא המעבדה החברתית המרוכזת ביותר בעולם, שכן על שטח קטן – מצויים בה כמעט כל הניגודים הסוציולוגיים האפשריים. תושבי המדינה ועולים חדשים, מבוגרים וצעירים, פליטים מרצון ופליטים מאונס, פליטים מלחמה ופליטי עבודה, מיעוטים לאומיים, מיעוטים דתיים וכדומה.

בניסיונות אלה, אחד הכלים החשובים ביותר לקבוצות השונות הנאבקות על שיל או שליטה במורח התיכון היא יצירת נושאים ובעיות בלתי פתורות, המאפשרות ליצור סביבה מכנה משותף או אויב משותף, ובכך להגיע לכיבדות לפחות בנושאים חף, ובכך להגיע לכיבדות נגד מדינת ישראל. כך היה במלחמה נגד מדינת ישראל, כך היה בנושא "מעמדה הקדוש" של ירושלים ואל-אקצה, אשר צברו תאוצה כחלק מקליפת המיקוח ברוחב הערבי. בנוסף לכך, הנושאים הערתיים של סוניס, שיי עים, עלאוים ואחרים – כל הנושאים האלה והעולו והוארו על ידי כל הנוגעים ברוב כרי להעצמה של השותפות במנא האויב משותף, וזאת הצורך בכריתות ובריתות שכנגד. אי יציבות של חבל ארץ זה הפכה את תעשיית "הבעיות" לצורך קיומי עבור כל משטר ועבור כל מתנגד-משטר באזור השטוח הזה, אשר רב המפריד בו על המשטר חף, ובאורח פלא – רוב הדברים המשותפים הם על דרך השלילה כגון: שנאה, כניו, שחרור, כפירה, דת וכדומה.

בעקבות כך נתגלה במחקרים שונים כי רוב הבעיות שנוצרו במורח התיכון העצמי ולא נעלמו, שכן מטבעם הם הובאו לעולם לא כדי להיפתר. לדוגמה אין כמעט אף רוע לתופעת הפליטים הפלשתינאים אשר לא מתקבלים כתושבים בארצות האזור, נשארים במחנות הפליטים המהווים הממה לכל מזוקה אפשרית, ולא נעשה ער כה שום פתרון רדיקלי כדי לסיים תופעה זו. הבעיות השונות שאפיינו את האזור בדרך כלל רק התעצמו, ומעולם לא נפתרו, לא רק בהקשר של הסכסוך הישראלי-ערבי, אלא גם בהקשרים אחרים: מיעוטים לאומיים, מיעוטים אתניים, סוציאליים קפיי-טילים, ויקות פוליטיות ונאמנות בין גושים – שאולות אלה נותרו תמיד פתוחות בחברה הסובבת אותן, כיון שהם שרדו הטוב את האפשרות של הפרד ומשול, אך עם הזמן והוכח כי הן מעצימות יותר, ובסופו של דבר מאיימות על אושיות השלטון בכל ארצות העולם הערבי. תקופתנו זו מוכיחה עד כמה אותן בעיות שנוצרו לחלל המורח התיכון בסופו של דבר מאיימות על השלטון ועל המדינה כולה.

מדינת ישראל במשך תקופות שונות השתדלה לברוח ולפתור את הבעיות הפנימיות בין המיעוטים שמאכלסים אותה. היא הצליחה להתמודד יפה עם קליטת

עליה, עם משברים חברתיים, עם אפליה בין-דתית ועדתית, היא פתרה את נושא הממשל הצבאי שאפיינו את בני המיעוט המוסלמי כמיעוט מקופח, וחסה כי יש התקרמות במערכת היחסים בינה לבין המיעוט הערבי שהיה קרוי "ערביי ישראל". ערביי ישראל היו גאים מאד בישראליותם עד למלחמת ששת הימים, שבה הם יצאו לראשונה מעבר לגבולות ישראל, שהם נושאי מסר "אנחנו ערבים אחרים, ישראליים, ומתקרמים יותר" אך בחלוף זמן קצר בלבד, החיבור הפך אותם לחלק מהאומה הערבית הגדולה, תוך רצון להרגיש את ייחורם ולהתנתק מהזהות שנכתפה עליהם ככיבוכל, ומהתפקיד שיועד להם, להיות ראש גשר בין ישראל לבין העולם הערבי. החברה הערבית במדינת ישראל שהי

תקדמה יחסית לכל החברות במדינות הסובבות אותה, חשה מתוסכלת אל מול הצמיחה הלאומית הלאומית והביטחונות של החברה הישראלית היהודית, והיא רח-גישה צורך לפתח את אותם מרכיבים גם בחברה שלהם. ככל שהתקדם יותר מעמד ההשכלה והצר הכלכלי – התחזקה יותר תופעת הניכור מהחברה הישראלית והרצון לתפוס את מקומם בראשות החברה הערבית, כאשר מחד הם נהנים מכיבוש המעמדי והפיו כמדינת ישראל, ומאידך הם יכולים להרי שות לצעמם שבוואורנו הם אינם נעלמים, אלא לירשלים כלפי מולדתם, וכל אותן בעיות שנוצרו לחלל עם קום המדינה – שוב הוכיחו עצמם שבאורנו הם אינם נעלמים, אלא מתעצמים ומתחזקים.

לאחר הסכמי אוסלו חדל המושג של וזה את ערביי ישראל מקום המדינה, ונעץ לם התואר או ההגדרה של "ערביי ישראל", הישות הו הוצאה מהלקסיקון ובמקומה החלה הוזהות הפלשתינית של פלשתינאים תושבי ישראל, וככל שהתחזק הנרטיב הפלשתינאי בקרב הערבים תושבי ישראל, גדל הניכור בין תושביה הערביים של יש

ראל לבין תושביה היהודיים. ערביי ישראל איברו את זהותם כערביי ישראל מרצון, בהופכם לחלק מהעם הפלשתינאי ולא מהעם הישראלי, ואגב כך הם השתחררו לחלוטין מתפקידם כראש גשר בין ישראל לערביי האזור.

ערביי ישראל דרשו להיות מקובלים על החברה הישראלית, תוך שהם משתדלים להרגיש ער כמה שאפשר שווהי חברה שהם אינם מקבלים אותה ואינם רוצים להיות חלק ממנה, ובכך נוצר חיכוך בלתי נמנע של עוינות מתגברת והולכת מבלי שמישהו מבין הצדדים מוכן לדבר על כך בתקווה שאם לא מדברים על הנושא הישראליים חשו ריחוק וניכור בחברה הערבית, וראו בהתנהגות רצון לחבור לישויות הרוצות בהשמדתה של מדינת ישראל. המנהיגות הערבית הפכה למיי-ליטנטיות יותר, ובכך גם יצרה אנטגוניזם יהודי הולך ומתרחב. הניסיונות לשייך את האגנטיה האנטי ישראלית לבעיות של קיפוח – לא צלחו לאור ההוזהות הלאומנית של ערביי ישראל, אשר צוהרת תאוצה והסירה את המסווה שהיה קיים במשך שנים.

ערביי ישראל שהעלו את נושא היותם פלשתיניים חדרו יותר ויותר את הנושא, והפכו את זהותם הלאומית של הערבים הגרים בארץ לחלק מעם פלשתינאי הרוצה במדינה משלו, בתמיכת הערבים הגרים במדינת ישראל, אבל תוך בידול ברור כי רצונם לחמוך בהקמת בית לעם הפלשתינאי ומדינה פלשתינית – הוא אך ורק בתנאי שמדינה זו לא תחול עליהם, והם מסרבים

לכל אפשרות להפוך לחלק פיו מהמדינה החדשה, גם אם יוכתחו להם הקרקעות כן הם חיים וכל יתר הוכיות שיש להם כיום באזור הימצאותם. האנומליה הזו אינה מפריעה במורח התיכון אלא להיפך, היא משתלבת היטב על ידי יצירת בעיות שאין להן פתרון.

מדינת ישראל לא הצליחה ליצור טיפוס של אורח בעל דת מוסלמית הרואה בישראליות שלו נכס ומקור לגאוה לאומית. בעיה זו הולכת ומתרחבת כיון שכל המדרים מעריפים להתחמק מעומק הבעיה, בתקווה שהזמן יעשה את שלו, כאשר המציאות היא הפוכה והזמן עושה את שלו בכיון הפוך.

לתופעות מסוג זה יש כל פעם תאריכים מסוימים שבהם נוצרות מוטציות התנהגותיות שלאחר מכן אי אפשר להשתחרר מהן, הפיכת ערביי ישראל לפלשתינאים הוא תהליך אחר, אירועי יום האדמה ואירועי יום אקטובר באינתיפאדה השנייה אף הם הביאו לשינוי עמוק בדרוסי ההתנהגות, והתבססותו של יום הנכבה בחברה הישרא

לית שאותה אנו חווים בימינו אלה – תביא אף היא לשינוי כנורמת ההתנהגות בין שני העמים, ומאחר ומקובל במדינת ישראל לא לעשות דבר – סביר להניח שגם כאן אנו נמצאים בראשית של תופעה חדשה שבי עתיד תשפיע על מערכת היחסים בתוך המדינה.

לפיכך, מדינת ישראל חייבת ומיד – להתייחס לשאלת הנכבה. שכן חוסר התייחסות יוזה קרימון ל"כברות תחירי" ישראליות, המצפות לנו בעתיד הלא רחוק אם לא נרע למנוע אותן כבר עכשיו. מדינת ישראל איננה יכולה להרשות לעצמה הכרה בקבוצות אוכלוסייה שמתאבלות כיום העצמות ברוב עם, והופכות את הנושא לקרדום פוליטי האמור לפצל את העם ולי פנוע בערבותו.

עצם הכרות הנכבה הינה פעולה פוליטית שתפקידה לקעקע את היכולת לחיים בצוותא של היהודים והערבים.

אומה ישראלית איננה יכולה לקבל שכאן יתפתחו שני עמים עם נאמנויות אחרות ויקות אחרות, ועליה להילחם בכך לאלתר וללא כל אפשרות להמתין ליצירת מיעוט לאומי שיהפך לגייס חמישי ומקור לחיכוך מתמיד ובלתי מתפשר.

יש להבהיר כי אנחנו רואים את תושבי הארץ הו יהודים וערבים כאחים, ואילו את אחינו בפורות כבני דורים, ונאמנו תו הראשונה היא לאחינו בני הארץ הזאת. זה מחייב לתת, זה מחייב לקבל, זה מחייב לדרוש, וזה מחייב להבטיח.

אחת מירי יש להבהיר באורח ברור וחד משמעי כי מי שאינו רוצים בכללים אלה – ויכל לגור כאן כתושב אך לא כאזרח, וזאת זכויותיו הלאומיות הוא יגשים במולדתו ההיסטורית אותה הוא תובע להקים, וזאתה אנו מוכנים לקבל במסגרת הקמת שתי מדינות לשני עמים, במסגרת זו צריך להבהיר כי ישראל תעשה הכול לחסל את הפערים, כדי לאמץ אל ליבנו את אחינו הערבים תושבי הארץ הו המי עוניינים להיות אזרחים שווי זכויות וחובות תוך דחיית אלה שאינם רוצים ואינם נכונים לקבל שותפות מלאה זו.

יום הנכבה הוא יום שבר שאם נעבור עליו לסדר היום יקשה עלינו מאד וכידוע – סביב קווי שבר נוצרות רעידות אדמה הגדומות לדרס רב, ושעך כה האנושות לא הצליחה בכל דרך למנוע אותם.

ד"ר דוד אלטמן הוא סגן נשיא בכיר במכללה האקדמית נתניה

פובליציסט

ראובן

שליט



"חרטא!" "חרטא!" "חרטא!" "חרטא!" "חרטא!" "חרטא!" "חרטא!" "חרטא!" "חרטא!" "חרטא!" פלאש[90]

לקום ולצעוק "חרטא!"

לכל דבר זמן ועת. עת לאצילות, עת לעדינות ועת למילים היפות. אך עיתים אלו חלפו ואינן, ובעימות כיום, אל מול האלימות, הגסות והשקר של הצד השני, הגיע הזמן להוריד את הכפפות ולקום ולצעוק: "חרטא, לא היו דברים מעולם"



> [נכבה? חרטא!](#)

> [גם לראוי זמן ועת](#)

תגיות: [אראל סג"ל](#)

נכבה? חרטא !

לפני ימים אחדים, כשאויבינו מתכננים את התקפתם בדמות אינתיפאדה שלישית וימי "נכבה" סוערים יצאה תנועת "אם תרצו" בפרויקט חיזוק לעניין הציוני והוציאה ספרון חשוב] מצורף מעלה [המעלה עובדות היסטוריות "נשכחות" ושאלות אמיתיות כלפי כל אלו המאשימים את מדינת ישראל באסון ה"פלשתיני" ב-48. ['ארץ תדמור ואראל סג"ל](#) עשו עבודה מצוינת וליקטו חומרים המעלים תהיות על אחריותה של ישראל כלפי אסונם ומצב הפליטות הלא-נגמרת של ערביי ישראל מקום המדינה.

הספרון פורס את טענותיו על חמישה פרקים. הפרק הראשון הוא: "**הם תקפו**", "הדן באחריות של התוקפן לתוצאות הפסדו. הפרק השני הוא: "**הם נטשו**", "המוכיח שרוב הפליטים שעזבו את הארץ בזמן המלחמה עשו זאת על דעת עצמם ועל דעת ההנהגה הערבית ולא כתוצאה מגירוש. הפרק השלישי הוא: "**מאז ומקדם**", "המבוסס על ספרה המצוין של ג'ואן פיטרס, שנקרא באותו שם ושדן בעלייה הדרסטית והלא-טבעית של האוכלוסיה הלא-יהודית בארץ ישראל לפני קום המדינה ובהגדרות למעמד הפליטות של אותה אוכלוסיה. הפרק הרביעי הוא: "**הם גירשו**", "המזכיר את גירושם המודחק כיום של כמעט מיליון יהודי עדות המזרח מארצות מוצאם. הפרק החמישי הוא: "**הם חברו לנאצים**", "הדן בקשר שבין הלאומיות הערבית הארץ-ישראלית לנאצים בזמן השואה.

בימים אפלים אלו, הספרון הזה הוא בהחלט חיזוק ותחמושת לעניין הציוני הנמצא תחת מתקפה שלא הייתה כדוגמתה במלחמה על הצדק, על האמת ובמיוחד על עתיד המדינה והעם היהודי.

מאז יציאת הספרון לאור, סופג הוא ביקורת רבה. רוב רובה של הביקורת פוליטית ומתגלגלת מפתחם של ארגונים ואנשים המוגדרים כפוסט וכאנטי-ציוניים. ביקורת זו צפויה ומובנת, הרי את המשוכנעים ב"אמת הפלשתינית" לא יבלבלו עובדות היסטוריות על הכוחותיהם ומקורותיהם, והאג'נדה מאחורי הספרון וכתביו בהחלט נטולה יומרות דון-קישוטיות. אך חלקה של הביקורת על הספרון מגיע דווקא מאנשים הקרובים לעניין הציוני, הרואים בכותרת "נכבה?"

חרטא!" בקליפ הקצר שמלווה את הספרון ובחלק מהתוכן, פופוליזם זול וטקטיקה לא ראויה ולא הכרחית.

גם לראוי זמן ועת

מוזר, מוזר וחורה לי מאוד שבמצב של עימות קריטי, כשחלקים רחבים מהעולם המערבי מפוטמים ב"אמת הפלשתינית" או לפחות קוראים לרלטיביזם מוסרי והכרה גם ב"אמת האחרת" - כשההיסטוריה הלא-כל-כך רחוקה משוכתבת מחדש לאור יום ובלי בושה; כשפאן-ערבים לאומנים ואנטישימים מסתערים על גבולותינו מצפון, ממזרח ומדרום; כשכאן, במדינת ישראל, מטרים ספורים מהעיר העברית הראשונה, מונפים דגלי הטרור והשקר, ומהפיות בוקעת הדרישה ל"שחרור" העיר, וחיפה ופתח-תקוה, ובכלל; כשהתנועה האיסלאמית (הידועה בפולרליזם ובליברליות שלה) מזכירה לנו השכם והערב שאין אנו יהודים אלא מוצאנו האתני והתרבותי הוא מ"גזענלנד", הלא היא ארצם של ה"פשיסטים"; כשהאחים המוסלמים (הרחומים והאנושיים כל-כך) משחרים לפתחנו כפסיכולוגים אחראים ומתחננים שאל-לה לשואה שעברנו להעברנו על דעתנו עד כדי גזל הארץ ופגיעה בילדיה; כשצאצאיהם הרחנניים של לואגר וחמלנצקי, של פרודון והימלר חוברים בפעם השנייה לצאצאיו של חאג' אמין אל-חוסייני וקוראים להשלים את המלאכה; כשמדינתנו הקטנה נלחמת על חייה גם לאחר 63 שנה מאז הוקמה; כשהאלימות הוורבלית, הכתובה, הפוליטית, התרבותית ובמיוחד זו הפיזית מופעלת כלפינו בשיא כוחה, בלי שום עיכוב כמעט או צנזורה - קוראים אי-אלו יהודים טובים. אנשי רוח ותקשורת, לעדינות, לתרבות דיון, לשיח אינטלקטואלי חף מפופוליזם זול וחף מכל אגרסיביות.

נכון, זוהי משאלה אצילה. דרישה הגיונית וראויה. אפילו את הפוליטיקה והדיונים הקשים והקריטיים ביותר צריך לנהל תחת איפוק מסוים. בסופו של דבר אנו בני-אדם ולא חיות הרבות על פגרי, וכאלו וכיהודים בפרט, אנו מחויבים לשמור על "הדר". אך אנשים אלה, ובמיוחד אלו מהם נטולי הצביעות הפוליטית והמבקרים שלא מתוך סדר-יום פוסט או אנטי-ציוני, חייבים להבין שלאצילות הנפש, כמו לכל דבר ראוי, יש זמן ועת.

הגיע הזמן לצאת מהשאננות: הגיע הזמן לראייה רחבה יותר, הגיע הזמן לריאליזם. אין אתה גוער בחייליך על ניבול הפה בזמן ההתקפה, כשהכאוס בכבודו ובעצמו מתעורר עליך ודם ניתז בגלונים. אין אתה מקפיד עם חייליך על "הוראות פתיחה באש" מחמירות כשאתה במלחמה כוללת וחייהם כמו גם חיך תלויים על חוט השערה.

אל מול האימפריאליזם המוסלמי אנו חייבים לצעוק "חרטא". אל מול זריקות האבנים וההתנכלויות אנו חייבים לצעוק "חרטא". אל מול השקרים ושכתובי ההיסטוריה אנו חייבים לצעוק "חרטא". אל מול הטרור המנסה לטעת בנו פחד אנו חייבים לצעוק "חרטא". אל מול הקריאות לחזרתנו לגלות אנו חייבים לצעוק "חרטא". אל מול הצביעות המערבית אנו חייבים לצעוק "חרטא". אל מול האידיולוגים השימושיים אנו חייבים לצעוק "חרטא".

אחרי יותר ממאה שנות מאבק על הצדק, בעוד אויבינו הורידו מזמן את הכפפות, הגיע הזמן

שגם אנו נחליף למשהו נוח יותר, ואל מול העולם האדיש נעמוד ונצעק " חרטא."

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59675-00.html>

الملحق التاسع:

מתי

פובליציסט

דוד

תזכורת לעובדות שנשכחו

המופתי הירושלמי, אמין אל חוסייני, תכנן הקמת מחנה השמדה ליהודים באזור שכם, על-פי המודל של אושוויץ, לאחר ביקור במקום, בסיוע אייכמן. על-פי האמנה הפלשתינית, יש לבצע טרנספר לכל היהודים בישראל ולהחזירם לארצות מוצאם. הקוראן מכנה את היהודים קופים וחזירים שיש לרודפם ולהשמידם

...

המופתי הירושלמי, אמין אל חוסייני

מנהיג ערביי ארץ ישראל, בימי המנדט הבריטי, נפגש עם היטלר בלשכתו בברלין (28.11.41) והציע לו שיתוף פעולה בהשמדת יהודים. "התנאי הבסיסי שלנו לשתף פעולה עם גרמניה הוא מתן יד חופשית להשמיד את היהודים בפלשתינה ומהעולם הערבי, ולפתור את הבעיה היהודית באופן שהולם את שאיפותיהם הלאומיות והגזעיות של הערבים, לפי השיטות המדעיות שפותחו על-ידי גרמניה לטיפול ביהודים."

אמין אל חוסייני תכנן הקמת מחנה השמדה ליהודים באזור שכם, על-פי המודל של אושוויץ, לאחר ביקור במקום, בסיוע אייכמן. בשידור ברדיו קרא המופתי: "הרגו את היהודים בכל מקום שבו אתם מוצאים אותם - למען אלהי היסטוריה והדת."

המופתי יזם גם פעולה בארץ ישראל. הוא סייע במבצע "אטלס" באמצעות סגנו, חסן סאלמה, לחמשה צנחנים (3 גרמנים 2 ערבים) שצנחו ליד יריחו. הם הביאו איתם רעל ארסן שיועד להרעיל את מעיינות ראש העין.

שלוש שנים אחרי שחרור מחנות ההשמדה הגרמנים באירופה, על-ידי הרוסים והאמריקנים, ארגן המופתי את כל ערביי העולם להשמיד את שארית הפליטה - הישוב היהודי בארץ ישראל, כולל עשרות אלפי העולים, וניצולי המחנות. הערבים פתחו במלחמה כוללת נגד ישראל, כדי לסכל את החלטת האו"ם להקמת מדינת ישראל (וגם מדינה פלשתינית...).

חזון הפלשתינים ביחס לישראל

על-פי האמנה הפלשתינית 1964 - שמתבססת על דברי מוחמד וקובעת גם שהיהודים הם רק דת ולא עם ולכן אינם זכאים לריבונות. יש לדעתם לבצע טרנספר לכל היהודים בישראל ולהחזירם לארצות מוצאם (למעט אלה שהיו לפניו). (1917)

על-פי אמנת החמאס 1988 - קובעת האמנה שעל-פי האיסלאם, יש לחסל את מדינת ישראל ולהשמיד את היהודים.

על-פי חזון ערביי ישראל 2006 - ערביי ישראל אינם מכירים בזכות העם היהודי למדינה בישראל. הם רואים את עצמם כחלק מהעם הפלשתיני והאומה הערבית, הנתונה בעימות עם טבעה ומהותה של מדינת ישראל.

על-פי מוחמד והקוראן - היהודים הם קופים וחזירים שיש לרדופם, לענותם, להשפילם ולהשמידם. "לא תהיינה שתי דתות בארץ הערביים". (שורה 5 פסוק 60 ; שורה 7 פסוק 163 ; שורה 9 פסוק 29).

מסקנות ולקחים

אין כיום בישראל אף ערבי אחד שיסתייג מהקוראן ויצהיר בפומבי שדברי מוחמד ואמנת חמאס, הקוראים להשמדת ישראל הם דברי גזענות ויש לגנותם.

בניגוד לנאצים שהסתירו את כוונתם להשמדה המונית של יהודים (המסמך "הפתרון הסופי") החמאס מפרסם הדברים ומודה בפומבי ובגלוי שזו כוונתו.

החמאס כזכור ניצח בזמנו בבחירות (גם בגדה ולא רק בעזה!) והוא עשוי לנצח גם בבחירות הקרובות על הסכם הפיוס בין חמאס לפת"ח שאמורות להתקיים תוך שנה .

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59672-00.html>

الملحق العاشر:

יזמה עכשיו

מי שרוצה לשמר את החיוניות של ישראל, את כושר ההישרדות שלה, חייב לעשות מעשה פשוט. צריכים להמשיך להגיד בתקיפות מה לא

בן כספית | 4:12 2011/5/16 תגיות: יום הנכבה, ישראל, סוריה, מגדל שמוס

כשרואים את מפגיני הנכבה משתוללים על הגדרות ומבטיחים לנו אלף ואחת מיתות וגזרות, מבינים מדוע הערבים תקועים עדיין בעידן הנחשל של ימי הביניים. מדוע הם לא מצליחים להתחבר למשפחת העמים הנאורה. הרי הערבים בכלל, והפלסטינים בפרט, הרוויחו את הנכבה היא ביושר. מישהו הכריח אותם לא לקבל את החלטת החלוקה של האו"ם ולתקוף את ישראל על מנת להורגה למחרת בבוקר? הם בטוחים שאם ימשיכו לזעוק חמאס, העובדה ההסטורית הפעוטה הזו תיעלם. ועדיין, הם מתקשים לא ללמוד שום דבר מהניסיון של עצמם.

הרי הערבים היחידים במזרח התיכון שאינם חיים תחת דיקטטורה, שנהנים מחופש מוחלט, משוויון זכויות, מרמת חיים גבוהה, משיעור תמותת תינוקות נמוך, מאינטרנט ותקשורת חופשיים לגמרי, מהזכות לבחור ולהיבחר, משוויון זכויות לנשים, מפלורליזם תרבותי אמיתי, ומכל שאר היתרונות שהביאה לנו הסיוויליזציה, הם ערביי ישראל. אלה שחיים כאן איתנו, בלב ארץ הנכבה. אחיהם במדינות ערב, הם אלה שנהרגים, נאנקים, נטבחים ומדוכאים על ידי דיקטטור תורן.

והדיקטטורים הערבים, כפי שלמדנו, לא מתים, הם רק מתחלפים. האתנחתא הקומית של יום אתמול הגיעה בהודעה הסורית הרשמית שגינתה את האלימות הישראלית כלפי המפגינים. היא הזכירה את הודעתו של איסמעיל הניה, חסיד אומות העולם מהחמאס, שגינתה את "האלימות האמריקאית" בחיסולו של אוסמה בן לאדן. כאילו מישהו באמת מאמין לבשאר אסד, הרוצח מדרעה, כשהוא מזיל דמעה על ארבעה מפגינים הרוגים במג' דל שאמס. אסד, שכבר טבח אלף אזרחים תמימים מבני עמו, רק כי ביקשו לעצמם חופשי, בא בטענות לישראל שנמנעה מלטבוח באנשים שפרצו לגבולותיה. רק כדי להימנע משפיכות דמים מיותרת. והעולם, כרגיל, שותק.

ועכשיו, אחרי שהשתכנענו בצדקתנו ונזכרנו בעליבות שכנינו, צריך גם לחזור למציאות. יצחק שמיר אמר בזמנו שהערבים אותם הערבים, והים אותו ים. יכול להיות שצדק. אבל העולם, בינתיים, כבר לא אותו עולם. הוא השתנה לנו. שם המשחק היום בעולם הוא לגיטימציה בינלאומית. על פיה יקום ויפול דבר. מי שיש לו לגיטימציה בינלאומית, יכול לפעול בחופשיות, להגן על עצמו, לתמרן, וגם לשגשג. למי שאין לגיטימציה בינלאומית, זמנו קצוב.

ולכן, דווקא מול התופעות הקיצוניות שמצטברות מולנו, דווקא מול הגאות של איראן שמקהילה ג'יהאד מכל הסוגים סביבנו, דווקא מול האתגר שבפרטנר הפלסטיני המתוחכם שזומם מזימות מאחורי גבנו, ישראל חייבת להגדיר לעצמה את המטרה וליזום. יכול להיות שזה כבר מאוחר מדי. יכול להיות שעכשיו, רבע שעה לפני ספטמבר, גם אם נתניהו יגיד את המילים המפורשות ("אלף תשע מאות שישים ושבע") בווינגטון בשבוע הבא, זה לא ישכנע אף אחד כי כולם יבינו שהוא פועל מתוך אילוץ, שלא נגיד פאניקה אופיינית.

ועדיין, מי שרוצה לשמר את החיוניות של ישראל, את כושר ההישרדות שלה, את יכולתה להמשיך ולהתגונן, חייב לעשות את המעשה הזה. והוא פשוט: ישראל צריכה להמשיך להגיד בתקיפות מה לא, אבל גם להגדיר בנחישות ובדייקנות מה כן. ומה שכן, ברור. נוסחת קלינטון הנושנה היא, המשחק היחיד בעיר. זה היסוד לכל הסדר שיושג, אם יושג, בינינו לביןם. ולכן, מי שאומר לנוסחה הזו כן, מקבל אור ירוק מהעולם, נטל ההוכחה מוסר מעל כתפיו, כל מה שהוא צריך זה להתתין בסבלנות לכן מהצד השני.

זה מה שעשה אהוד אולמרט. זה גם מה שהתחיל לעשות שרון. זה מה שלבני הייתה אמורה לעשות. לאולמרט זה איפשר לבנות בגדה כמו מטורף, להחריב חצי עזה ורבע מלבנון, ולהמשיך ליהנות ממחיאות כפיים סוערות ברחבי העולם. אפילו באירופה. אין מה להפסיד בשיטה הזאת. אם גם הצד השני אומר כן, בא לציון גואל.

סידורי הביטחון אמורים להיות קפדניים. הערביות הבינלאומיות נרחבות, מערכת הביטחון אמורה לנפק את ההכשר לכל הסדר עתידי כזה, שיישמו צריך להמשך שנים ארוכות תוך הפקת לקחי הפארוסות הקודמות. אבל בינינו, הסיכוי שהם יגידו כן אינו גבוה. ולכן, אם הם יגידו לא, בבת אחת עוברת ישראל מעמדת המצורע הגלובלי, האיש החולה של אסיה, מדינת האפרטהייד המודרנית, המתה-חיה, לסיטואציה הפוכה: הנה הדמוקרטיה הקטנה, החזקה והאמיצה במזרח התיכון, מושיטה יד לשלום, מוכנה לוותרים, אבל בצד השני לא רוצים.

ספטמבר בשאנטי

כדי לשרוד, אנחנו חייבים להיות שם. בצד היזם, הנכון, החיובי, המוכן להקריב ולהסתכן למען עתיד הדורות הבאים. כי מי שלא יקבל את גבולות 67' (בתיקוני גבול עם חילופי שטחים והשארית הגושים בדינו), יתגעגע אחר כך לגבולות 47'. אי אפשר להחזיק את המקל משני קצותיו.

לצערנו, זה הפתרון היחיד שהעולם מכיר. הנסיון מלמד שהמוסכמות הבינלאומיות הללו מחזיקות מעמד דורות ארוכים, החלטות כמו 242 ו-338 עדיין איתנו, כשהעולם קובע את הקו הירוק כקו פרשת המים בסכסוך שלנו, כדאי לנו להתיישר. כי בספטמבר, או אוקטובר, אנחנו עלולים לקבל את זה על הראש אם נרצה או לא. ואז כבר אי אפשר יהיה להפיק את התשומות הנחוצות כל כך משיתוף הפעולה שלנו.

מה עוד קרה אתמול? הומחשה העובדה המדהימה שגבול הלבנון היה יחסית יציב, עם צבא לבנון שמונע מהאלפים לפרוץ את הגדר. בעוד הגבול הסורי נפרץ. סדרי עולם השתנו בן לילה. סוריה הרגועה, השקטה, שמחזיקה גבול שקט איתנו מאז 1974, היא היום סוריה מבוהלת. אסד מנסה למלט את נפשו על חשבוננו. מג'דל שמס במקום דרעה, הגולן ולא החורן. צריך לקוות שהיום יהיה שקט והעסק הזה יחלוף.

אבו מאזן וסלאם פיאד לא צריכים עכשיו אינתיפאדה. הציבור שלהם די רגוע, יחסית. המשימה שלהם היא להגיע לספטמבר בשאנטי, להוכיח שפלסטין בשלה ומוכנה לדגל, להמשיך לשחק אותה הילד הבוגר והאחראי של השכונה. אין בציבור הפלסטיני בגדה היום אנרגיות שמתאימות להתקוממות עממית נוספת. אבל לפייסבוק חוקים משלו. מה שראינו אתמול זה אוטוסורסינג של האינתיפאדה, מיקור חוץ, כשהמקומיים מתעצלים, מביאים פועלים זרים מסוריה, או לבנון, או עזה, לעשות את העבודה השחורה. לתהליך הזה יכולים להיות חיים משלו והוא עלול לצבור אנרגיות מפתיעות לקראת ספטמבר.

מחדל? לא היה. די נמאס מההלקאה העצמית הזו בכל פעם שמהו משתבש. אין למודיעין יכולת לדעת הכל ולחזות הכל בכל זמן ומקום. מי שיושב בדיונים המסווגים של הקבינט או השביעייה או גורמי הבטחון יודע שכל התרחישים נבדקים ונלקחים בחשבון. אבל בסוף, העובדה שזה קורה במג'דל שמס ולא בקוניטרה יכולה להיות מקרית ומפתיעה ואין שום אפשרות לחזות אותה. אהוד ברק, כהרגלו, אמר אתמול בטלוויזיה שמערכת הבטחון תלמד את התקלה ותפיק לקחים.

הוא אפילו לא מעלה על דעתו שהתקלה היא בכלל שלו. כמו בפרשת המשט הטורקי, ברק אחראי, לדעתו, על ה"מה", והצבא על ה"איך". שזה קל, כי הוא יכול פשוט לתת לצה"ל הוראה להגיע לשלום ולבטחון, וכל שיבוש יהיה באחריות הרמטכ"ל. השאלה לא צריכה להיות מה צה"ל עשה כדי לקדם את פני הרעות הצפויות לנו בחודשים הקרובים. אלא מה ההנהגה הלאומית שלנו עשתה. נכון להיום, היא לא עשתה כמעט דבר. נתניהו מפחד, וברק נותן עצות.

الملحق الحادي عشر:

על השואה והנכבה

מזה שנים אנו נאלצים לשמוע נבחרי ציבור ואנשי רוח המשווים את "הנכבה" לטרגדיית השואה. אולי קודם הם יכירו בשיתוף הפעולה בין הפלסטינים לנאצים

נתי אבנרי | 22:14 2011/5/16   

תגיות: [יום הנכבה:שואה](#)

ב-27 בינואר 2010 טען ח"כ אהמד טיבי במליאת הכנסת לכבוד יום השואה הבינלאומי כי "על קורבנות השואה להבין את הנכבה הפלסטינית".

מזה שנים אנו נאלצים לשמוע נבחרי ציבור ואנשי רוח המשווים אם ברמז ואם בגלוי את "הנכבה" לטרגדיית השואה. מביניהם היו שתהו ברצינות "כיצד ישראל שקמה על ברכי השואה עשתה טיהור אתני לפלסטינים", קרי נכבה?

על אף הפיתוי להפריך את השוואתה לשואה פרי שכתובה ההיסטורי של התעמולה הפלסטינית ולפרט כיצד הפלסטינים התוקפנים עוללו את הנכבה לעצמם, הנני דור שני לקורבנות שואה מהם נדרש לגלות אמפתיה כלפי הנכבה, מבקש שקודם כל יכירו ח"כ טיבי וחבריו בקשר בין ההתנהלות הפלסטינית בשנות ה-30 וה-40 לבין השואה.

גירוש יהודים למדגסקר

עוד לפני שהגרמנים החליטו על יישום תוכנית ההשמדה ההמונית ב-1942, 'הפיתרון הסופי', הם חיפשו פתרונות טריטוריאליים ליהודים מחוץ ליבשת אירופה.

ב-1940 אמר הניריך הימלר: "אני מקווה למחוק לחלוטין את המושג יהודים על-ידי האפשרות של הגירה רבת-היקף של כול היהודים למושבה באפריקה או במקום אחר". כשגרמניה כבשה את צרפת באותה שנה הוצע לגרש חלק מהיהודים, אם לא את כולם אל מחוץ לאירופה – 'למשל למדגסקר' שהייתה מושבה צרפתית בקרבת אפריקה.

בתחילת יולי 1940 נפגש אדולף אייכמן עם קבוצה של מנהיגים יהודים והורה להם להכין רשימה של שיקולים שצריך יהיה להתחשב בהם בעת הוצאת היהודים מאירופה בתום המלחמה. ואולם, ההתייעצות נפסקה באופן פתאומי כאשר גילו המנהיגים היהודים התלהבות רק לגבי היעד של ארץ-ישראל, שאותו הוציא אייכמן מכלל חשבון באופן מוחלט. ובכן למה סירבו הנאצים לגרש את היהודים לארץ-ישראל?

בניגוד למדגסקר, ארץ-ישראל הייתה חסומה מפני קליטת גל פליטים יהודים. בשנים 1936-39, ארגנה ההנהגה הערבית בארץ את ה'מרד הערבי הגדול' שכלל ביצוע פעולות איבה אלימות כנגד יהודים. בין הגורמים לפרוץ האלימות הפלסטינית היו העלייה והתבססות היישוב בארץ, ואימוץ תפיסות אסלאמיסטיות שהתבטאו בהחרפת העמדה האנטי ציונית ובהתנגדות לשלטון הבריטי.

כל זאת בניצוח המנהיג הפלסטיני דאז, המופתי חג' אמין אל חוסייני (שמוצא משפחתו מחג'אז בחצי האי ערב), וירידת קרנם של המנהיגים המתונים.

הבריטים שלא היו מעוניינים בהתפשטות האלימות לשאר המזרח התיכון נאלצו לפרסם את הספר הלבן השלישי במאי 1939 שכלל הגבלת עליית יהודים ל-75,000 יהודים בלבד במשך 5 השנים הבאות. אייכמן ושות' נאלצו לפסול את ארץ ישראל כמוקד גירוש בדרך לקבלת 'הפתרון הסופי' כיוון שהאלימות הפלסטינית היוותה זרז לסגירתה על-ידי הבריטים.

המופתי ניסה לדאוג להשמדת יהודים בישראל

בנובמבר 1941 המופתי שכיהן כראש הוועד הערבי העליון אף סייע בהקמת יחידה 'וואפן אס אס' מקרב המוסלמים בבוסניה ובהקמת "ערב החופשית", יחידה ערבית במסגרת הוורמכט הגרמני. בהמשך הוא אף פעל למניעת הצלת ילדים יהודיים מקרואטיה והונגריה ופנה לממשלות איטליה, בולגריה והונגריה בבקשה שיבטלו היתרי עלייה שנתנו ליהודים תוך שהוא מאיץ בהם לגרש את היהודים לפולין, צעד שמשמעותו מסירתם לידי הנאצים.

המופתי הפלסטיני אף ניסה לארגן השמדת יהודים בארץ ישראל. הוא יזם את "מבצע אטלס" הכושל שנערך ע"י כוח שכלל חמשה צנחנים שהוצנחו ביריחו: 3 גרמנים ו-2 ערבים. מטרתו העיקרית הייתה הרעלת מקורות מי השתייה של תושבי ת"א בראש העין. מעבר לכך, הוא לא הסתיר את שאיפתו להקים מחנה ריכוז באזור ג'נין לאחר נצחונם העתידי של הגנרל רומל באל-עלמין וכיבוש הארץ מידי הבריטים. נכבה יהודית בארץ נמנעה תודות לגנרל הבריטי מונטגומרי שבלם את כוחותיו.

בשידוריו בשפה הערבית ברדיו הגרמני קרא המופתי לרצח עם: "הרגו את היהודים בכל מקום שאתם מוצאים אותם למען אללה, ההיסטוריה והדת". פרופ' אדוארד סעידי, פלסטיני-נוצרי, אישר שבקריאתו זאת הוא "ייצג את הקונצנזוס של ערביי פלסטין" ושימש כשופרו של העם הפלסטיני. עובדה היא שיאסר ערפאת לא התנער ממעשיו של המופתי וכינה אותו "הגיבור שלנו"

אי לכך בפעם הבאה כשהיה מי שיבקש מכם או ממכרכם, ניצולי שואה, להבין את הנכבה וירמוז על אנאלוגיה בין האירועים, הועילו נא לבקש שקודם יבין ויכיר פרק חשוך זה בהיסטוריה הפלסטינית קצרת הימים.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/241/319.html>

כ

יועז הנדל



לזיכרון אין גבולות וריבונות. כל אדם רשאי לזכור ולהנציח את ההיסטוריה האישית שלו כראות עיניו. למעשים, ובעיקר לאלומות לעומת זאת, חייבים להציב גבולות. זאת המשמעות של ריבונות. מי שלא מבין את המשוואה הפשוטה הזאת, לא מבין את המשמעות של שלטון דמוקרטי. הופש ביטוי,

הזכות להפגין, זכויות הפרט, אלה הם כלי המשחק, אבל בשום פנים ואופן לא הפרת ריבונות. הבעיה עם יום הנכבה בהקשר הזה היא הפיכתו מסמל אנטי ישראלי לפעילות נגד הריבונות הישראלית. לא יום הנכבה הביא את ערביי ישראל להקצין ולחתור באופן פומבי נגד הריבונות הישראלית. מדובר בתהליך עמוק, שהיום הזה פותח רק חריר הצצה אליו. ועם זאת אי אפשר להתעלם ממה שנגלה בחריר זה.

מדינת ישראל בשנת 2011 נתלקת לשניים. בחלק האחד, של צורך הדיון נקרא לו מרכז הארץ, מספיק להעמיד עניין שלא במקום כדי ששלטון החוק יפעל במהירות וביעילות. בחלק השני, לעומת זאת – בגליל, כנגב ובעיקר ביישובים ערביים – נמצאת ישראל ללא יכולת ממשית של משילות. אין ריבונות וכסה שאין שלטון חוק. זאת האמת, וכל מי שלא סובל ממחלת התקינות הפוליטית מכיר בכך. יום הנכבה הוא היום שבו מתנגשים שני החלקים הללו באופן פומבי. לפתע יוצאים לרחובות אלה שהקימו אוטונומיה חסרת ריבונות, ומתנגשים בישראל הריבנית – זאת שמאמינה בשלטון החוק וזכות למחאה לא אלימה.

מתפרעי הנכבה לא מוחים ופועלים נגד סמלי מדינת ישראל בשם הזיכרון. אלא הם נלחמים בשם ההווה, כדי לפגוע באן ועכשיו בריבונות הישראלית. כל עוד מדובר בהפגנות ציניות, בהזרה עם האויב, בפעילות תעמולתית, יש מקום לדון בגבולות הסובלנות. הדיונים מסתיימים ברגע שבו גרמס שלטון החוק. בסיפור הזה אין תכמים או צודקים. יש רק את הכרת הריבונות. אכיפת המגבלות לא מיועדת רק עבור היהודים בישראל, אלא עבור כל מי שמאמין שאין ברירה מלבד לחיות חיים משותפים של ערבים ויהודים בארמה הזאת. חוק שווה וזכויות וחובות שוות. ויתור על יחס נוקשה כלפי המתפרעים הוא ויתור על הריבונות והזכויות של כל מי שגר מחוץ למרכז ישראל.



הכרזה ללא ניסוי

על מדינה, וכה בעצרת הא"ם ב-104 קולות (רק ישראל וארה"ב התנגדו), ומה קרה הם קיבלו משקף קבוע.

הצר השווה בין הכרזת מדינה פלסטינית בתמיכת הא"ם לבין דירי'אסין הוא בתוצאות בשטח, שלמרבית ההפתעה ישראל היא הנהיגת מהן. ההכרזה תשחרר את ישראל באופן אוטומטי מכבי"לי אוסלו ומפת הדרכים ותאפשר לספח את שטחי C. עצם הסיי פוח אינו מציאה גדולה. עובדה, סיפוח ירושלים והגולן לא מנע את הנחתם על שולחן "המתן ומתן" עם הערבים, ובכל זאת, הסיי פוח היוני להסרת עול הכיבוש מעל צווארם של כ-370 אלף מתגולים יהודים, היחידים הכפופים עדיין לממשל הצבאי הישראלי. אזרחי ישראל, משלמי מיסים ומשרתים בצבא, שנוהגים בהם כבאוכלוסיית אויב כבושה מבלי שיהיו מוגנים ע"י אמנות האג וה'נבה. הם נעצרים לתקופות ממושכות, מוגלים, מוגבלים על ידי "שטחים סגורים", בתיהם נהרסים כאישון לילה, הם נתונים לא-כיפת יתור מתעללת ולעונשים מנהליים, וגם הזכות לרכוש נד"ל אין נחסמת בפניהם.

"הכרזת עצמאות" פלסטינית על ירושלים המזרחית ויו"ש לא תשנה דבר באיזור הזה, ששליש מתושביו כבר יהודים, הם פרוי שים בו בכ-300 ערים, כפרים ומאחזים. זהו אזור C (כ-60% משטח יהודה ושומרון), שאינו מאכלס יותר מעשרת אלפים ערבים. דבר גם לא ישתנה באזורי A ו-B (כ-40%), שבהם הפלסטינים כבר נהנים משלטון עצמי בלתי מוגבל, מלבד התערבות צה"ל לתפיסת מבוקשים או אמל"ח.

הכרזת ריבונות פלסטינית היום, שלא בהכרחו של ערפאת ב-1988, תכפה על ממשלת ישראל מתן מענה אפקטיבי, בעל נפקות בינלאומית מקבילה: עיגון ריבונות של האחיזה היהודית באזור C ובחלקים מ-B, הצעד היחיד שיכול לשים לאל הנשמת ריבונות פלסטינית במערב הירדן, שתאיים על קיומה של מדינתנו. מחנה השלום אולי יתפלא לשמוע, שעל הרקע הזה אין כמעט זה הלאומי כל חרדה לקראת ספטמבר. ולו רק משום כך, שמעבר לפינה לא מחכות לג'וחה שום סוכריות. ■

לערבים יש סיפור עממי בעל השלכות פוליטיות: כשהילדים הציקו לג'וחה יתור מדי, הוא שלה אותם מעבר לפינה, שם בניכול מחלקים סוכריות. הם רצו, וגם הוא מיהר להצטרף: "שם מחלקים סוכריות, ואני עומד פה?"

פרשת דירי'אסין היא אכן פינה בנכבה. לאחר כיבוש הכפר על ידי האצ"ל והלה"י הפיץ הוסיין כלירי, מזכיר הוועד הערבי הע"לין, את עלילת הכפר השלו שטבח בו מאות, אנסו נשים, התע"ללו בגוויות. במציאות היו קרבות קשים והיהודים ספגו אבידות. שני רופאים מטעם הסוכנות היהודית עברו מבית לבית, מנו 46 גויות ומצאו רק פצעי ירי ופיצוץ. מבללת בירדית הקרה ומצאה 107 120' הרגומים.

"הכרזת עצמאות" פלסטינית על ירושלים המזרחית ויו"ש לא תשנה דבר באיזור הזה, ששליש מתושביו כבר יהודים



סיפורי המועה עשו להם כנפיים בין הערבים, במיוחד מפני שהמטסר היהודי ניפח אף הוא את העלילה, במגמה להשחיר את "הימין הקיצוני" – "הפורשים". התוצאה הייתה הרת אסון לערבים, שהאמינו לבדיית של עצמם, ברחו במאות אלפיהם וחזרו ללו נכבה.

את "ספטמבר השחור" המציא מחמוד עבאס ("אבו מאזן"), אך מי שניפח אותו לממדי פאניקה הוא השמאל היהודי, שתפס סר"מפ על מהלך ערבי עויין כדי "להכניס" לימין השנוא. עבאס, כשה שמיע בפעם הראשונה את איום הפנייה לא"ם, ידע לבטח שחוא מכוח אלינו אקרה ריק; שהמלצת העצרת לא תוכל לבטל החלטה של מועצת הביטחון (242) על "גבולות בטוחים", להבדיל מ"גבולות לוח" 67", וגם – שב-1988 ערפאת כבר עשה את התרגיל: הכריז



אתם לא תשובו

גית, או לקבל פיצוי כספי. אבל לעמם הם מרבדים בלשון אחרת. הם לא מסוגלים לבשר את כשורת האינשיבה למאות אלפי פלסטינים נטו-לייזרותות שחיים במחנות פליטים בסוריה ובלבנון. במקום זה הם מספנים אצלם חלומות-שווא על שיבה שלא תבוא. אבו-מאזן עצמו נקלע לפני חודשים אחרים לצרה גדולה כאשר אתר "ויקילינס" פירסם דברים שאמר בשיחה פרטית לרופלומט אמריקאי על חוסר-התחלת בהתעקשות על זכות השיבה. הוא מיהר להכחיש, כמובן. כאשר שואלים מדינאים פלסטינים מדוע הם נמנעים מלומר לעמם את האמת, הם משיבים שזכות השיבה היא קלף מיקות: הם יוותרו עליה רק תמורת ויתור מקביל מצד ישראל, בעניין מזרח-ירושלים, למשל. לכאורה יש בעמדה שלהם היגיון: השוק המזרח-תיכוי כי מכבד רק את מי שעומד על המקח. אבל לאשליית יש כוח משלהו. תקוות-השווא שהם מפיחים בציבור שלהם עלולות להתגלגל לאלימות, שתסחוף את האזור כולו. הם רוכבים על גבו של נמר.

את האמת בשאלת זכות השיבה צריך לספר לא רק לפלסטינים: גם לישראלים. שלילת השיבה לישראל היא הקו הארום, שאותו לא יעברו הישראלים שתומכים בפתרון שתי המדינות. כימין יש רבים שלא אכפת להם: הם חותרים לכי-נון מדינה אחת - מדינת אפרטהייד: גם בשמאל יש כאלה שלא אכפת להם: גם שם יש כאלה שהותרים לכינון מדי-נה אחת - מדינת הנכבה. מי שרוצה לחיות במדינת ישראל הריבונית, הציונית, הדמוקרטית, אין לו מנוס מלחזור ולומר לבני-דודינו: בכל הכבוד, מה שהיה היה ולא ישוב עוד. גבי-זר עלינו להתחלק: אנחנו נחזיר את המתנחלים שלנו אלי-נו; אתם תקלטו את הפליטים שלכם אצלכם. לישראל אתם לא תשובו. ■

הם צועדים עכשיו אל גדר הגבול: כנגד-לשמס, במאי-רון א'ראס, בארז, בקלנריה, מניפים רגלי פלסטין ותובעים לשוב אל הכפרים שאותם הפסידו אבות-אבותיהם ב-1948. הפוליטיקאים אמרו שזה מה שיחיה. מטיפי-הרת הבטר-חו להם את עזרת אלה. נתני הסויות זרים סיפקו רגלים ואוטובוסים. הם יצאו למשימה כביטחון שהפריקט הציוני - כמו שקרא לו איסמעיל תנייה - אחת ריגו, להתמוטט. עוד דחיפה קטנה אחת, וארץ-ישראל כולה, מהירדן ועד לים, תהיה לפלסטין.

יש לי חדשות בשבילכם, בני-דודים יקרים: זה לא יקרה - לא בימיכם. אל ישראל של הקו הירוק לא תשובו. עברו 63 שנים מאז המלחמה ההיא. הגיע הזמן לאמץ חלומות אחרים. אני יודע שאיש ממפגיני יום הנכבה לא יקרא את השור-רות האלה. אבל בתוך קטן במוקטעה ברמאללה יושבים כמה פלסטינים חרוצים, מסורים לעבודתם, ומתרגמים לא-כו-מאזן ולשריו כל מילה רלוונטית שמתפרסמת בעיתונות העברית. אליהם מכוונים דבריי.

אבו-מאזן הוא הפוליטיקאי האנושי ביותר, והמלבב ביותר, בשלוש הממשלות שמכהנות כרגע בארץ-ישראל. כמו כל פוליטיקאי, הוא קשוב לרחשי-הלב של הקהל שלו. לפעמים המילים שיוצאות מפיו חזקות ממנו: הוא נסהף. ערב אירועי הנכבה הוא הכטיח לעמו, שלא יקום מנהיג פלסטיני שיוותר על זכות השיבה. "השיבה איננה סיסמה", אמר. "פלסטין היא שלנו". את השאלה איך ואיפה תמומש הזכות, האם בפיצוי כספי או בשיבה פיזית, האם במדינה הפלסטינית שתקום או גם בישראל, הוא נמנע מלהבהיר. כל אחד יכול היה לשמוע בדבריו מה שדצה לשמוע.

בשיחות פרטיות אומרים בכירי הרשות הפלסטינית מזה שנים, שהם יורעים שאין דרך להחזיר את הגלגל לאחור. לפי-ליטים יוצע להשתקם בארצות מושבם או במדינה הפלסטי-

בחדר קטן במוקטעה ברמאללה יושבים כמה פלסטינים חרוצים, מסורים לעבודתם, ומתרגמים לאבו-מאזן ולשריו כל מילה רלוונטית שמתפרסמת בעיתונות העברית. אליהם מכוונים דבריי



الملحق الخامس عشر:

מחיר האשליות והוויתורים

ח"כ יריב לוין

כיפה אדומה. הסיפור שקראנו בילדותנו ושאלנו מקריאים גם היום לילדינו מתרחש ממש עכשיו כאן בשידור חי. אבו-מאזן ממלא היטב את תפקיד הזאב המחופש לסבתא. מדבר דברי נועם בדרך כלל באנגלית ואומר לנו: "אם רק תנהגו

באדיבות אם רק תיתנו עוד חתיכת אדמה השלום המיוחל בוא יבוא." אך מאחורי התחפושת שלובש אבו מאזן מתגלה לנו בימים אלה האמת הפשוטה - זו לא סבתא תמימה זה חמאס והנייה נצי הפת"ח וגדודי עז א-דין אל-קסאם. אירועי הימים האחרונים ובפרט אירועי מה שמכונה "יום הנכבה" מציבים בפנינו מראה ברורה. שוב מוכח כי חילוקי הדעות בין אבו מאזן להנייה הם ביחס לטקטיקת המאבק אבל לא ביחס למטרה האסטרטגית העליונה - חיסולה של מדינת ישראל והקמת מדינה פלשתינית בכל שטחי הארץ. מבחינתם ובניגוד להבחנה המלאכותית מבית מדרשו של השמאל הישראלי דין אחד לתל אביב ולאריאל דין אחד לאלפי מנשה ולטבריה. במשך שנים הם הצליחו ליצור נרטיב שקרי בדבר זכותם למדינה פלשתינית - הגם שזו מעולם לא היתה קיימת - ובדבר אסון שכביכול אנחנו גרמנו כאשר בפועל הם אלה שנלחמו בנו על מנת להשמידנו. צריך להודות שכל זה אינו חדש. רק שהאירועים הולכים ומחמירים כתגובה ישירה להססנות ולאובדן האמונה של חלק מאיתנו בצדקת דרכנו. היום אנחנו משלמים את מחיר האשליות שנטעו בנו אדריכלי הסכמי אוסלו והוגי ההתנתקות. היום אנחנו משלמים את מחיר הנכונות שלנו לעשות ניסיונות ולוותר במחי יד על זכויותינו ההיסטוריות בארץ תמורת אשליות והבטחות שווא. אירועי אתמול דווקא בשל חומרתם והסכנה הטמונה בהם מהווים מנוף להתפכחות וליציאה לדרך אחרת דרך של ליכוד העם כולו מאחורי האמת ההיסטורית מאחורי זכותנו בת אלפי השנים לחיות ולקיים מדינה יהודית בארצנו. התשובה לאירועי אתמול היא ברורה - חזרה לעקרונות הבסיסיים של הציונות שעליהם נבנתה המדינה המפוארת שהקמנו חיזוק מפעל ההתיישבות ועמידה איתנה על זכויותינו.

הכותב הוא יו"ר ועדת הכנסת

<http://digital->

edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F05%2F16

الملحق السادس عشر:

מתקפה על ריבונות ישראל

תא"ל (מיל') אפי איתם

מוטב להישיר מבט בהיר אל מול מה שאירע אתמול לאורך גבולה הצפוני של מדינת ישראל. לא היתה זאת הפגנה ולא היו אלו פליטים פלשתינים כי אם מתקפה בוטה ופרובוקציה אלימה של סוריה ולבנון אל מעבר לגבולה של מדינת ישראל תוך פגיעה אלימה בריבונותה ובחייילה. על מדינת ישראל להפנות לביירות ולדמשק תביעה בלתי מתפשרת - שימנעו אירועים כאלה בעתיד או שיישאו במחיר. שום מדינה ריבונית אינה יכולה להרשות שגבולה יהיה פרוץ. את זה מבינות כל מדינות העולם כולל מדינות אירופה הבוחרות לחסום את גבולן אפילו בפני זרם פליטים הבורחים ממשטרים כמו זה של הנשיא אסד.

נקודה נוספת שיש לחדד וטוב עשה רה"מ שעמד על כך היא שצה"ל לא יאפשר חדירה אל מעבר לגבולנו. ההגנה על גבולות המדינה היא ממשימות היסוד של כל צבא במדינה דמוקרטית - וצה"ל בכללם. זהו קו אדום שאסור לאפשר לו להיחדר ולהישבר ועל צה"ל לרענן את תוכניותיו ולהפיק לקחים מן האירוע שבו הצליחה חדירה כזאת להתרחש. יש להשתמש בכל מדרג האמצעים העומד לרשותו של הצבא כולל כמוצא אחרון שימוש בירי סלקטיבי כפי שנעשה אתמול.

יש לחזור ולומר לעצמנו שמדובר בפעילות אלימה כלפי מדינת ישראל וחיילי צה"ל וכי מי שאחראי למותם של אותם אנשים אמש הוא אינו צה"ל אלא אותו משטר רודנות ציני בדמשק המוכיח שחיי אדם הם חסרי כל ערך בעיניו. בנוסף יש להתבונן במושג הנכבה שבהקשרו התרחשו האירועים אתמול ולהבין שהמסר העומד מאחוריו הוא שמדינת ישראל אינה זכאית להתקיים כלל בשום גבולות לא של 67' ולא של 48' אלא דינה להימחק לדיראון עם ואדם כאותו משטר נאצי שאליו היא משווית. על ישראל להמשיך להגן על גבולותיה ולהסכים לרעיון שעשיית שלום אינה רק סידורי שטח וביטחון אלא שינוי עמוק בערכים בחינוך ובתודעה של שכנינו. הכותב היה מפקד כוחות צה"ל בלבנון

الملحق السابع عشر:

ד"ר

צ'לו

רוזנברג

היסטוריון



נחצו הגבולות

חדירתם של פלשתינים החיים בסוריה אל תוך ישראל היא אירוע חמור ביותר. בעל השלכות מרחיקות לכת, למרות שבעת כתיבת שורות אלה "הוחזר המצב על-כנו" כלשון הודעת צה"ל. אסור היה שכ-100 פלשתינים ייכנסו אל ישראל, יהיה המחיר אשר יהיה. לכולם בצד השני חייב להיות ברור שחזרה לסוריה או ללבנון, במקרה של חציית גבולות ללא רשות ובכוונת זדון, תהיה זהה לאותם 10 שנורו

מהומות יום הנכבה בגבול סוריה ולבנון מהוות חציית גבולות, תרתי משמע, ומהוות אות הזהרה לישראל. למגינת לבנו, בצה"ל לא היה מידע מוקדם על המקום התרחשות המהומות, לכן התוצאה הייתה חדירתם של פלשתינים החיים בסוריה אל תוך ישראל באזור מג'דל שמס. זהו אירוע חמור ביותר, בעל השלכות מרחיקות לכת, למרות שבעת כתיבת שורות אלה "הוחזר המצב על-כנו" כלשון הודעת צה"ל. אסור היה שכ-100 פלשתינים יכנסו את תוך ישראל, יהיה המחיר אשר יהיה.

מעבר להפתעה של חוסר מודיעין, עצם הכניסה מהווה תקדים מסוכן ביותר. היום הפגינו מאות והתוצאה, כאמור חמורה. מותר לשאול מה עלול לקרות אם אלפים או מאות אלפים יעשו זאת מחר או מחרתיים? האם ישראל יכולה להרשות לעצמה שכך יחצו סורים או פלשתינים החיים בסוריה את גבולות ישראל. מעבר לכל עניין אחר יש לבדוק את המחדל הזה ומייד להסיק מסקנות. המדיניות חייבת להיות ברורה: ממשלת סוריה וצבאה וממשלת לבנון וצבאה אחראיות לתוצאות של הישנות מקרה כזה. לכולם בצד השני חייב להיות ברור שחזרה לסוריה או לבנון, במקרה של חציית גבולות ללא רשות ובכוונת זדון, תהיה זהה לאותם 10 שנורו.

אסור לישראל לגמגם בעניין זה אחרת הארץ תוצף. כיכר תחריר כמו כיכרות אחרות בעולם הערבי, תהיה כאן. הפטנט איננו רע בכלל אך ניתן להתגבר עליו. האמצעים האלימים לא יספיקו, לכן יש למצוא את הנתיבים האחרים כדי לסכל את המזימות. מה שהופך את האירוע לעוד יותר חמור היא הערכת גורמי הביטחון שאירן עומדת מאחורי המהומות. הייתה זו הזדמנות מצוינת להבהיר לאירנים מה תהייה התוצאות, אם וכאשר יהיו עוד אירועים מסוג זה. כדי להשיג זאת, על ישראל היה להשתמש בכל האמצעים האפשריים כדי לעצור את ההמון המוסת אל מעבר לגבול הישראלי.

גם בגבול עזה וביהודה ושומרון היו מהומות מספיק חמורות. דינו של גבול עזה חייב להיות כדינו של גבול סוריה או לבנון. כל התגרות או ניסיון לחדור את תוך ישראל חייב להסתיים כשידיהם של הפלשתינים על התחטוה. לא יעלה על הדעת שהמונים יכנסו אל תוך ישראל בכדי לבצע את זממם. זהו חלומו הרטוב של אסד לראות במו עיניו את ישראל מתעמתת עם אותם אזרחים הרוצים בהפלתו. למרבה הצער, ישראל כשלה בהערכתה ולא נערכה בהתאם לציווי הרתעתי. הסימנים לניסיון לייצא את המהומות אל עבר ישראל היו גם היו לפני די זמן כדי לאפשר לצה"ל להתכונן טוב יותר למהומות. המזל שחק לנו גם הפעם.

מרבית המומחים וגורמי ביטחון "בכירים" מעריכים שאינתיפאדה חדשה אינה עומדת על הפרק. אותם מערכים מנסים להרגיע תוך שהם טוענים טענות מאוד הגיוניות, לדידם. השאלה היא, האם אותן טענות הגיוניות תקפות לגבי הפלשתינים וגורמי החוץ המסייעים להם? התשובה כלל אינה פשוטה. מוטב לישראל להתכונן לאינתיפאדה נוספת בתקווה שלא תקרה. אסור לישראל להישען על הערכות העלולות להסתבר כמוטעות לחלוטין.

לא להאמין בקוראים אשר זיכרונם לא בגד בהם, ודאי יודעים לספר שגם האינתיפאדה הראשונה וגם השנייה לא נחצו על-ידי גורמי הביטחון השונים ולא על-ידי המנהיגים. התוצאות לא היו כלל מרנינות, בלשון המעטה. לקראת חודש ספטמבר יש לפלשתינים אינטרס

ברור לחמם את השטח. מאידך, ממשלת ישראל משותקת, נדהמת נוכח המאורעות, וחסרת כל מענה סביר. מוטב למנהיגי ישראל לנסות ולשנות את הכיוון .

אירועים מן הסוג של יום הנכבה עלולים להפוך למציאות קבועה. אסור לנוח ולו לדקה כדי למצוא את הפתרונות היצירתיים ביותר כדי למנוע נהירה אל הגבולות. יש לחשוב מה מבחינתם של אלה הרוצים לפגוע בנו שוקל יותר במאזן שבין ההישגים להפסדים. שם צריך לכוון את עיקר המאמץ. אין טעם לפרט אך כל אחד מבין ששיבה על הגדר, ללא יוזמה ותעוזה, לא תביא לשינוי המצב המאוד מסוכן בו אנו נמצאים כיום .

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59704-00.html>

الملحق الثامن عشر:

ד"ר
אברהם
שלום



יום הנכבה - יום החרטה של הערבים] צילום: פלאש90

על הערבים להביע חרטה ביום הנכבה

ממשלות ישראל נושאות ונותנות עם מדינות ערב ועם ארגוני הטרור במאמץ חסר שחר לפייס את התוקפנים ולהקים מדינה ערבית נוספת בא"י. ובאותו הזמן הן שוכחות ומשכיחות את זכויות היהודים ותביעותיהם ממדינות ערב, לפצוי על סבל שנגרם ולהחזרת רכוש שהוחרם ונשדד ואדמות שנגזלו

המתפרעים ביום הנכבה: משולים

למי שניסה לרצוח את שכנו

ולשדוד את ביתו ואת רכושו

ובמקום זאת נפצע השכן, אבל

דחה את התוקף שנאלץ לברוח

יום הנכבה, תאריך יסוד מדינת ישראל, צריך להיות יום חרטה של הערבים על מעשיהם, יום של חשבון נפש לאן הובילה אותם דרך הרצח והשנאה. כאשר הם מתפרעים ביום הזה, הם מזכירים לנו את מעשיהם ומונעים כל סיכוי לפיוס. בששים שנות מלחמה נגד ישראל שבו הערבים לאחור בזמן שכל העולם התקדם. העולם עסוק בפתוח הרפואה והמדע והם עסוקים במעשי רצח בינם לבין עצמם וכנגד העולם. עמים עניים כמו בסין ובהודו הפכו למעצמות תעשיות ולחלוצי הטכנולוגיה, ורק העמים הערבים שקועים בחולי ובעוני, בבורות ובעבדות.

לפני הקמת מדינת ישראל הודיעו מנהיגי הערבים בנאומיהם על כונתם להשמיד את היהודים בארץ ישראל. לנאומים אלה קדמו עשרות שנים של התפרצויות מעשי טבח ביהודים בארץ ישראל. ראשי הוועד הערבי העליון - הנהגת הערבים של ארץ ישראל - עודדו את צאן מרעיתם לעזוב את בתיהם כדי שלא לעמוד בדרכם של הצבאות הערבים הפולשים. הערבים הבורחים האמינו כי יוכלו לחזר כעבר שבוע שבועים ולתפוס את בתי היהודים. כאשר הפסידו מדינות ערב במלחמה נגד ישראל לא עזרו לאחיהם שהפכו לפליטים בגלל המלחמה שלהם. במקום לעזור להם לחיות חיים טבעיים במרחבים העצומים והריקים של מדינות ערב הגבילו אותם למחנות ומנעו זכויות אזרח מהם ומבניהם ומנכדיהם שנולדו וגדלו על אדמות ארצות ערב.

באותו הזמן נקמו מדינות ערב באזרחיהם הנאמנים, בקהלות ישראל בארצם. נזכיר כאן מה קרה במדינה ערבית אחת: עירק, ונזכור כי מעשים דומים ארעו ביתר ארצות ערב. במשך אלף שנים לא היה שלטון ערבי במזרח התיכון, ובאזור שלטו סלגוקים ועותמנים. ממלוכים ופרסים עד שבאו האנגלים והקימו מדינות ערביות חדשות. לעירק העניקו הבריטים חוקה המבטיחה זכויות לכל העדות והפכו את שטח המנדט בעירק לממלכה האשמית עצמאית. רדיפת היהודים החלה סמוך לכנון הממלכה הערבית ופוגרום ביהודי בגדד נעשה כבר בשנת 1941.

בעקבות תבוסת הצבא העירקי במלחמה נגד ישראל ב-1948 החליטו שלטונות עירק להתנקם באזרחיהם היהודים. בנגוד לחוקה הכתובה החלו השלטונות בפעולות רדיפה גזעיות. פוטרו עובדי מדינה יהודים, החל מפקידים בכירים ועד למורים ולעובדי רכבת. מן היהודים נמנעו דרכונים, ובאותו זמן הם נרדפו בתוך עירק. יהודים הושלכו לכלא בעקבות מעצרים שרירותיים לרוב, ומשפטים מבוזים על האשמות חסרות יסוד. כעבור זמן החליטו השלטונות לאפשר ליהודים לקבל דרכונים בתנאים מחפירים - שוב בנגוד לחוקה שמנעה הפליה מטעמי דת (למעשה הייתה הפליה זאת קימת תמיד בגלל המעמד המועדף של הדת המוסלמית במדינה) במעשי הממשלה. כדי לקבל דרכון נדרשו היהודים לותר על אזרחותם.

אחרי שנרשמו היהודים לקבל דרכונים במחיר ותור על האזרחות, התכנס הפרלמנט העירקי בישיבת חרום ביום שבת, כדי למנע מחברי הפרלמני היהודים להשתתף וחוקק שורה של חוקים גזעיים. הוחלט על הקפאת הרכוש של היהודים, הן אדמות ובתי עסק והן הבתים שגרו בהם היהודים וחפציהם האישיים הוקפאו. יהודים לא יכלו עוד למכור את בתיהם ויהודי שנתפס במכירת מטלטלין היה נשלח למאסר.

יהודים שהשאירו את כספם בתוך בית העסק לא יכלו להכנס שם ונותרו בחרפת רעב. והגיעו לארץ עם מזודה אחת. אנשים מכובדים הפכו לפליטים חסרי כלי, אשר שוכנו באהלים. קהלות עתיקות ומאורגנות נקרעו ממקומן וחבריהן התפזרו בכל קצות הארץ. סוחרים-חכמי עדה, מורים ועורכי דין הפכו לפועלי דחק. עד היום מזכירים בני הדור הראשון והשני בארץ את מה שהושאר והוחרם ונגזל מהם, את המורשת המשתכחתי, את קשרי המשפחה והידידות עם אנשים הפזורים כיום בארבע כנפות תבל.

כאשר כבשה ארצות הברית את עירק במלחמה נגד צדאם הורשו כל הפליטים - מלבד היהודים - לשוב לעירק ולקחת את רכושם או למכור אותו. ממשלת ישראל לא תבעה מן הממשל האמריקני לתקן את חוקי הגזע של עירק ולבטל את הקפאת הרכוש של היהודים. בהשמטה הזאת נחתם גורלה של עירק - לא חזרה למצב של מדינות התרבות בלא רדיפות דתיות, אלא המשך הקנאות העדתית שהתפרצה אחר זמן קצר במלחמות בין הסונים לשיעים וברדיפת הנוצרים במדינה. מספר היהודים הפליטים בארצות ערב קרוב למספר ה'פליטים' הערבים מארץ ישראל. בהבדל בולט היהודים לא היו מעורבים במלחמה ולא בקשו להשליך את שכניהם המוסלמים לים כמו שבקשו הערבים בארץ ישראל לעשות לשכניהם היהודים.

הערבים בארץ ישראל לא רק קמו על שכניהם היהודים, אלא השתתפו באופן פעיל במלחמה של הצבאות הערבים הפולשים. לעמתם היו היהודים בארצות ערב אזרחים שלווים ומועילים - העלית התרבותית והמדעית ובעלי המקצועות החפשיים - רופאים ועורכי דין, סופרים ועיתונאים, מלחינים ומוסיקאים (אמצעי התקשורת הבולט אם לא היחיד היה הרדיו העירקי, וכל חברי התזמרת של הרדיו היו יהודים). ביותר תרמו לפתוח הכלכלה - לא רק כתעשיינים ויבואנים וסוחרים, אלא אף כמפתחי החקלאות - יהודים פתחו תעלות השקיה באדמותיהם, שטחים עצומים מדרום לבגדד היו שיכים למשפחות יהודיות ובראשן חבר הסנט העירקי, מנחם דניאל.

המתפרעים ביום הנכבה, משולים למי שניסה לרצוח את שכנו ולשדוד את ביתו ואת רכושו ובמקום זאת נפצע השכן, אבל דחה את התוקף שנאלץ לברוח. בתי הסוהר מלאים ברוצחים מתוסכלים. הערבים ברחו מבתיהם ומישוביהם אבל נשארו ברובם הגדול בתוך ארץ ישראל. הם עברו אל השטחים של ארץ ישראל שכבשו המצרים וההאשמים ברצועת עזה וביהודה ובשומרון. אלו היה עם פלשתיני, לא היו רואים עצמם פליטים, והיו מקימים מדינה לעצמם. אבל השתיכותם הייתה למקום ולא לארץ או לעם. כך מי שעבר מחיפה לג'נין נחשב זר בעיני תושבי ג'נין. מכאן ואילך פגעו בהם אחיהם הערבים ומנהיגיהם. הם הפנו את כל מאמציהם למלחמות חדשות ולמעשי רצח של מסתננים ופדאינים ואש"ף ומחבלים למיניהם.

בהפוך גמור מן הערבים, השקיעו היהודים שברחו לארץ ישראל את כל מרצם בבניית חיים חדשים חנכו את ילדיהם והקימו דור לתפארת וגם אחר שברחו ממדינות ערב נאלצו להגן על חייהם מן הערבים שהמשיכו במלחמות. ליהודים הפליטים ממדינות ערב הייתה הבריחה המבוהלת ונטישת בתים ואדמות ומקומות קדושים הלם ואסון - הם לא יכלו לשוב לעולם לבקר את בתיהם ואת קברות אבותיהם ולא את המקומות הקדושים - קבר יחזקאל למשל. הערבים מבקרים באל-אקצה ורובם הגדול לא עזבו את הארץ. - ברחו מחיפה לעזה או לג'נין. בתחומי מדינות ערב כמעט לא נותרו יהודים, במדינת ישראל אוכלוסיה ערבית גדולה ומשגשגת.

ביום הנכבה על ממשלת ישראל להפיץ את נסח הנאומים של מנהיגי הערבים שהכריזו בגלוי על כוונותיהם להשמיד ולאבד לאחר החלטת החלוקה של האו"ם. ביחוד מוטלת החובה על ממשלת ישראל להודיע לממשל של ארה"ב כי מדינות ערב יצרו במלחמה שהמשיכו בה זה ששים שנה את בעית הפליטים הערבים, ואת הפליטים היהודים שהבריחו מארצותיהן.

מדינת ישראל היא המדינה שבה נקלטו הפליטים היהודים מארצות ערב. על מדינות ערב לקלט בשטחיהן המשועים לכח אדם את

הפליטים הערבים. למדינת ישראל הזכות המוסרית והחקית לתבע פצוי ממדינות ערב על הרדיפה הגזענית ועל השוד והגרושי. ולערבים אין הזכות למנוע מיהודים לגור בכל מקום שהוא בארץ ישראל. אנו התובעים ולא הנתבעים.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59713-00.html>

الملحق التاسع عشر:

השפלות שחווים הפלשתינאים בנקודות מעבר שונות בשטח

מדינת ישראל באיסטנבול (צילום: רייטרס)

בעת שהבדואים בצפון השתחפו בעצרות ה"נכבה":

הממשלה אישרה הקצאת 350 מיליון שקל "להעצמת ההתיישבות הבדואית בגליל"

סכום זה מעלה את ההשקעות הממשלתיות בערביי ישראל במהלך השנתיים האחרונות בלבד ליותר מ-2 מיליארד שקלים

מאת סופרנו המדיני

ממש בעת שהבדואים הישראלים בצפון הארץ הניפו דגלי פלשתיין והשתתפו בעצרות ה"נכבה" שארעו ביישוביהם, אישרה מליאת הממשלה הקצאת 350 מיליון שקל "להעצמת ההתיישבות הבדואית בגליל", ע"פ תוכנית שקידם ראש ממשלה בנימין נתניהו.

נתניהו אמר לשרים כי "מטרת התוכנית ב-שנתיים (2015-2011) היא לפתח ול-ק את היישובים ואת האוכלוסייה הבדואית פון הארץ. התוכנית גובשה ביוזמת יו"ר ראש הממשלה, בשיתוף משרד צר, ראשי הרשויות המקומיות הבדואיות בצפון ומשרד הממשלה השונים".

בתחום החינוך יוקצו 70 מיליון ש"ח לעלת תוכניות חינוך ייעודיות, בהן ייות לגיל הרך, ולנוער בסיכון, ופעור להנגשת ההשכלה הגבוהה ולפיתוח יגות. זאת, בנוסף לבניית 60 כיתות ילדים (בעלות של כ-40 מיליון ש"ח). ה, יוקצו 12.5 מיליון ש"ח להארכה

במש שנים נוספות את פרויקט שיקום שכונות חברתי העוסק אף הוא בתחום החינוך בקהילה הבדואית. בתחום התשתיות יושקעו 100 מיליון ש"ח בהקמה ושדרוג תשתיות ביישובים, המהוות כיום את החסם המרכזי לפיתוח היישובים במגזר ומקור לזיהום סביבה ומים. בנוסף, יושקעו 90 מיליון ש"ח בסלילת ושדרוג תשתיות התחבורה ביישובים.

בתחום התעסוקה יוקצו 13 מיליון ש"ח להקמה והפעלה של מרכזי הכשרה והכוון תעסוקתי. כן יוקצו 4 מיליון ש"ח לתוכנית לעידוד עסקים קטנים ובינוניים, ו-5 מיליון ש"ח להכשרות מקצועיות. זאת, תוך מתן דגש על הגדלת שיעור ההשתתפות בשוק העבודה במגזר הבדואי בכלל, ושל אוכלוסיית הנשים בפרט.

בתחום התכנון והפיתוח יוקצו 13 מיליון ש"ח, מתוכם 8 מיליון ש"ח לסיוע בדיוור לחיילים משוחררים. בתחום המוניציפאלי, יוקצו כ-17.5 מיליון ש"ח

לפיתוח שכונות ותיקות ו-20 מיליון ש"ח להקמה ולשיקום מוסדות דת ומבני ציבור. ראש הממשלה ציין כי לתוכנית חשיבות רבה למגזר הבדואי ולכלל האוכלוסייה בגליל. "השתתפות המגזר הבדואי בחיים הכלכליים, האקדמיים והחברתיים היא חיונית למדינה, במיוחד לאור השתתפותם בנטל הבטחוני. פיתוח צירי התחבורה לצפון ומדיניות הקרקעות שאנחנו מקדימים תזניק את היישובים הללו ותאפשר את השתלבותם בכלכלה הצומחת. אנחנו מקצים לכך היום מאות מיליוני שקלים. אני מזכיר לכם, הדגיש נתניהו בפני השרים, שקיבלנו לפני שנה החלטה על תוכנית חומש לפיתוח מגזר המיעוטים בהיקף של כ-800 מיליון שקל וכן לאחרונה תוכנית העצמה של המגזר הדרוזי והצירקסי בהיקף של 680 מיליון שקל. יחד אנחנו מדברים על השקעה כוללת של כשני מיליארד שקל ליישום מדיניותנו לצמצום הפערים בין המגזרים השונים בחברה הישראלית".

בالمملح العشرون:

ושוב נהג משאית ערבי

הערבי מכפר קאפם, נהג המשאית שעשה 'תאונה' בתל אביב והרג יהודי ופצע רבים, מצטרף לשורה ארוכה של נהגי משאיות ערביים שרצחו יהודים בכבישי הארץ ויצאו ב' זול' כמעורבים בתאונה ותו לא. להוכיח: שיש מתושבי ביתר הי"ד נרצחו על ידי ערבים ב'תאונות'...

ההלכה קובעת, שיהור די אשר נהרג בידי ערבי ב'תאונה' דינו כנהרג על קידוש ה'. זהו ישמעאלי אשר חי על חרבו. זוהי דתו ואמונתו. זהו האיסלאם, המקדש את הרוצח היהודים ל'שא-היד'. לא צריך שום סיבה ל'תאונה' קטלנית של משאית כשערבי אוהז בהגה, שמא הוא עשה זאת שלא בכוונה. אלא שגגה יצאה מתחת ידו.

**נהגי משאיות ערביים —
שהכל יודעים ומודים שלפי
דתם 'מצוה להרוג יהודים'
— עושים זאת, כשהם
יודעים מראש ששופטים
ישראלים לא יאשימו
אותם ברצח וגם לא
בהריגה. מקסימום —
תאונה קטלנית**

ההוכחות אינן בשום פנים ואופן לא נסיבת יות. במצב הדברים כפי שקרתה ה'תאונה' — לא על המשטרה לחפש הוכחות שזו לא היתה 'תאונה' של פיגוע-רצח, כי אם על הנהג הערבי להוכיח שזו היתה תאונה ולא מילוי צווי האיסלאם לשפוך דמי יהודים.

אבל במדינת ה'יהודים' עדיין הרשויות הממשלתיות צמודות חזק ל'דמוקרטיה', ל'שלטון החוק', ל'אי אפליה גור' עית'. גם כשהערבי הדורס צווח את הסיסמה האיסלאמית כשהוא דורס יהודי למוות, עדיין 'של-טון החוק' מחפש סימוכין שזו לא 'תאונה'.

★

התאונות הקטלניות של המשאיות הנהוגות בידי ערבים הן בעיה שהמוסדות המוסמכים

לא נתנו עליה את הדעת. המשטרה מרימה ידיים. לדבריה, קשה לה להוכיח שהנהג הדורסן התכוון לרצוח. הפטימיסטיקה אינה מספקת, וההוכחות הנסיבתיות לא יעמדו בבתי המשפט הישראליים.

אז מי אשם — אם לא בתי המשפט. המציאות האכזרית זועקת לשמים. שופטי מדינת ישראל מתעלמים לחלוטין מהמציאות האיסלאמית האכזרית, כשהמוסלמים מאמינים במי שהעלה רוצחי יהודים לדרגה של 'שאהיד'.

נהגי משאיות ערביים — שהכל יודעים ומודים שלפי דתם 'מצוה להרוג יהודים' — עושים זאת, כשהם יודעים מראש ששופטים ישראלים לא יאשימו אותם ברצח וגם לא בהריגה. מקסימום — תאונה קטלנית. כך מסייעים שופטים ישראלים לערבים לרצוח יהודים.

שתי עובדות מוכחות משמיטות מכל מי שמנסה לטשטש את הנושא ולהפריך את העובדה שההריגה התאונתית היא 'מצות האיסלאם'. א: מספר נהגי המשאיות הערביים המעורבים בתאונות קטלניות עולה בלמעלה משלושים אחוז לעומת נהגי משאיות לא-ערבים; ב: נהגים ערביים ברכבים פרטיים פחות מעוררים בתאונות קטלניות — יחסית, כמובן — מאשר כשהם נוהגים משאיות כבדות, בהן הם יוצאים חיים גם אחרי תאונה קטלנית.

★

שום הקירות משטריות לא יועילו לטשטש את העובדות המוכחות. גם אם קרה תקר בגלגל — כטענתו של הנהג הערבי — הוא לא היה צריך לנסוע ברחובות ההומים של מרכז תל אביב לאורך שני קילומטר (!), ולא נעצר עד שלא היה בטוח שהוא הרג יהודי.

לא חשוב מה יגידו הפלסטינים



מדיהם איך התהפכו היוצרות. במהלך המאבק הפוליטי על הקמת מדינת ישראל היה היישוב היהודי פרקטי, מתחכם וג' מישי. הצד הפלסטיני, לעומת זאת, החריב את התהליך והפנה עורף למוסדות הבינלאומיים שעסקו בשאלת החלוקה. הפלסטינים היו יכולים לקבל בערך את הצי השטח של ארץ ישראל, אבל בעקשנותם ובסירובם המחלט להכיר בזכויות של הצד השני, במרו במלחמה והפסידו את ההזדמנות.

ועכשיו, כשעומדת על הפרק מין השלמה להחלטת החלוקה מנובמבר 1947, בדמות הכרה במדינה פלסטינית, אנחנו מתינתנים כמו שהפלסטינים נתנו אז, וכמוהם משאירים את היוזמה ואת הלגיטימציה הבינלאומית לצד השני.

ראש ממשלת ישראל מנסה למכור בעולם את הטענה שה' כרזה חד-צדדית על מדינה פלסטינית פוגעת בתהליך השי' לום. הטענה לא עושה רושם על איש, כיוון שאין תהליך שלום וכיוון שברור לכל העולם שנתניהו לא מתכוון להציע לפלסטינים שום הצעה ריאלית. אבל הפלסטינים תפסו שהם לא זקוקים להכרתו של נתניהו. הם תפסו, כפי שהבין הרצל בשעתו, ורוב מנהיגי הציונות אחריו, שהמפתח להקמת מדינה הוא הכרה בינלאומית רחבה. כך פעלנו, וההכרה הבינלאומית הושגה לבי' סוף, בהחלטת החלוקה. אנחנו הסכמנו וזכינו במדינה. הם סי' רבו ולא זכו במדינה.

עכשיו זה הפוך. כמו הנהגת הפלסטינים בימי קום המדינה, אנחנו מתבצרים בסרבנות ומאבירים כל יתרון שהיינו יכולים להפיק מן המהלך. צודק שאול מופז כשהוא קור' רא לישראל להכיר גם היא במדינה הפלסטינית ולמנף את המהלך כדי להציב תנאים להכרה הזאת. במקום לתת לר' כבת לעבור ולהשאיר אותנו מאחור, אנחנו צריכים לעלות עליה ולהשפיע על ררכה.

ישראל צריכה לזכור מה שהבינה בעבר ושהפלסטינים מבינים היום: מה שחשוב הוא לא מה שיגיד הצד השני, אלא הזירה הבינלאומית בכללותה



الملحق الثاني والعشرون:

קולות מטרידים מן העולם הערבי

שלושה צבעים ייצגו בהיסטוריה המודרנית את שלושת הכוחות האלימים העיקריים ששמו להם למטרה להשתלט בכוח על העולם: השחור ייצג את צלב הקרס והמדים הנאציים האדום ייצג את הקומוניזם והירוק מייצג את הרדיקליזם האיסלאמי השואף להשליט את האיסלאם על האנושות. זה הירוק ממשיך לשאוב את עוצמתו בעיקר מבית מדרשם של האחים המוסלמים ואל-קאעידה.

ועל רקע צבעים אלה מבקשים הפלשתינים להניף דגל של עצמאות מדינית תוך קריאת תיגר על ישראל. חשוב להקשיב לפליטים הפלשתינים שחדרו לגבול ישראל שלשום משום שהם מבטאים את השאיפה האמיתית: חיסול ישראל והקמת פלשתיין.

הדברים מעוגנים בהיסטוריה של אש"ף והרשות הפלשתינית - זו המכינה עצמה להקמת המדינה הפלשתינית. עוד לפני הקמת המדינה קיימו המופתי הפלשתיני חאג' אמין אל-חוסייני ואנשיו קשרים אופרטיביים עם היטלר; לאחר הקמת המדינה ארגוני הטרור שהשתייכו ל"חזיתות הסירוב" הפלשתיניות פעלו עם אימפריית הרשע הסובייטית האדומה; ואילו ארגוני הטרור הפלשתיניים כמו חמאס והג'יהאד האיסלאמי פועלים מתוקף הקוד התפעולי של האחים המוסלמים ואל-קאעידה.

בימים אלו הולך ומתגלה חזון "המזרח התיכון החדש" והמדינה הפלשתינית כפי שהם באמת ונחשפים מפעילי החוטים האיסלאמיים המניעים את אלפי שחקני המריונטה המוסתים בכיכרות. המסר של האחים המוסלמים המופץ בין היתר באמצעות אל-ג'זירה מסיט חלק מזעמם של ההמונים לעבר היהודים וישראל. סימני ההשתלטות הבלתי נמנעת של האיסלאם הסוני הרדיקלי על מדינות הטבעת החובקות את ישראל מתבהרים: נהמות ההמונים הקוראים לפתיחת הגבול המצרי עם עזה לשחרור הגולן ללחימה בישראל ולביטול ההסכמים עימה הן בבחינת זיקוק אזהרה "ירוק" לאלה הסבורים שניתן לוותר על נכסים ולערוך הסכמי שלום עם שליטים טוטליטריים ללא הסכמת עמיהם.

לנוכח הכישלון של כל המתקפות הצבאיות הטרור האניתפאדות המתאבדים והטיילים שהופעלו נגד ישראל בודקים הרדיקלים האיסלאמיים וההנהגה הפלשתינית את האפשרות לעשות שימוש בהמוני אדם כנוסחה שהוכחה כמוצלחת במדינות ערב. מה שראינו ביום הנכבה הוא רק הפתיח. בימים אלה הולך ונרקם ניסיון מחודש להפוך את ישראל כולה לכיכר תחריר. במסגרת "שרשרת אנושית" (רעיון שכבר תוכנן בעבר) אמורים המוני פלשתינים משולהבים מלבנון ירדן עזה סוריה ופנים "פלשתיין" לצעוד בנחשולי אדם לעבר גבולותיה של ישראל כשלחופיה ינהרו משטי "שיבה". המתכננים מקווים להכריח את ישראל לבצע על גבולותיה וחופיה מול עיני העולם הרג המוני של "פליטים השבים בשלום לבתיהם". במקביל רוקם חמאס הונאה נוספת. בניגוד להשקפה שלפיה נחלש חמאס לאחרונה - בעיקר בעקבות היחלשותו של נשיא סוריה - הרי שלנוכח שליטתם הצפויה של הגורמים האיסלאמיים במדינות ערב מתחזק חמאס הן במצרים והן בסוריה בשיעור דרמטי. ייתכן כי דווקא התפתחות זו מסבירה את ההתפייסות בין הרש"פ לבין חמאס. במסגרת הונאה זו עד שיבינו במערב שהאיסלאם הרדיקלי השתלט על המזרח התיכון ושהפיוס הפלשתיני היה הונאה - ישיג חמאס הכרה בינלאומית בלתי חוזרת ב"מדינת פלשתיין האיסלאמית" ויצטייד בנשק מגבול מצרים לביצוע חלקו בג'יהאד העולמי. במסגרת חזון זה כמו שנפלו הצלבנים תיפול גם ישראל ואז אוי לנצרים אוי לדרוזים אוי לעלאווים ואוי ליהודים ואוי אפילו לשיעים.

יש לעכב כל סוג של ויתורים או הכרה מדינית כלשהי במצב נזיל זה ולפעול נגד האחים המוסלמים בעולם בדומה לפעולה נגד פעילי אל-קאעידה. יש להיערך לחסימת הגבולות ולהסברה ראויה באשר למחיר הסיכון שנוטל מי שמשתתף בעימות נגד ישראל. באשר לפתיחת הגבול עם מצרים אדרבה - שיכלילו את עזה במדינה המצרית כפי שהיה בעניין מלון טאבה ובא לציון גואל.

ציונות חרטא

"אם תרצו" ראויים לשבח על העובדות שחשפו לציבור בנושא הנכבה, אבל חוטאים בחרטא משל עצמם בכל הקשור למהפכה הציונית

אודי מנור | 2011/5/17 4:38 תגיות: אם תרצו, נכבה

בימים אלו מופץ ברחבי הרשת ספרון קטן, רהוטי, מקיף ומשכנע העוסק בשקר ה"נכבה" הפלסטיני. חתומה על הספר תנועת אם תרצו, הקוראת ל"מהפכה ציונית שנייה". הספרון כתוב היטב, מציג טענות משכנעות ומביא עובדות שרבים מאזרחי ישראל לא הכירו ולא היו מכירים לולא ספרון זה, שהרי איש אינו מטריח את עצמו לקרוא ספרות מחקרית יבשה שבדרך כלל איננה נגישה לציבור הרחב.

המסר המרכזי של הספרון מקופל בשמו, "נכבה חרטא". חרטא, כלומר סיפור הבדים שרקמו הפלסטינים אודות מה שהתרחש כאן ב-48'. תפקידו של סיפור בדים זה הוא קודם כל לגבש זהות פלסטינית בהירה וחדה, אך גם ליצור רגשות אשמה אצל הרוב הישראלי, שמודאג ממידת מוסריותה של מדינתו הבנויה על הסתירה המביכה לכאורה שבין "יהודית" ל"דמוקרטית". מטרת רגשות האשם הללו היא להביא עוד ועוד ישראלים אל המסקנה, שלאחר הכרה ישראלית בזוועות הנכבה ובאשמה היהודית הבלבדית לה, יש לבטל את אופיה היהודי של ישראל ולהפוך אותה למדינת כל אזרחיה.

קשה להפריז בחשיבותו של הספרון הזה. כאמור, הוא ראוי לשבחים ולו רק מפני שהוא מביא עובדות לא מוכרות, כמו המצב הדמוגרפי בארץ ישראל במאה ה-19 (ארץ ריקה למדי) והסיפור האמיתי על נטישת הערבים את חיפה (מחציתם עזבו את העיר הרבה לפני הקרב שהתחולל בה באפריל 48'). אלא שהספרון נושא עמו בעיה מהותית אחת: המעמידה בספק גדול את התואר שלקחו לעצמם אנשי אם תרצו, כאילו הם אלו שנושאים את "המהפכה הציונית השנייה".

הפוסל במומו פוסל

המהפכה הציונית הראשונה חתרה לשלום עם העולם הערבי, ונושאה של המהפכה הציונית הראשונה ידעו ברובם כי הדרך למימושה של הציונות, כמו הדרך לשלום עם הערבים, היא דרך פוליטית הדורשת הבחנות מדויקות ואמיצות. כל זה לא קיים בספרון, ולכן, כל כמה שהוא תורם להבנת "החרטא שבנכבה", מתקיים בו הפסוק "הפוסל במומו פוסל" בכל הקשור למהפכה הציונית. כלומר, הוא חוטא בחרטא משל עצמו.

במה דברים אמורים? בחוסר ההבחנה בין ערבים לבין ערבים. לא בין ערבים "טובים" לערבים "רעים", אלא בין ערבים כמו המופתי, שהיו חלק מצוררי ישראל ורודפי היהודים, לבין ערבים כמו הנשאיבים, שבדרכם חתרו לחפש דרכים להכרה ופשרה עם הלאומיות היהודית.

ישפוט הקורא ואין ספק שגם הוא יגלה, מהשורה הראשונה ועד השורה האחרונה, שכל הדיבור על הערבים הוא בלשון מכלילה. ואם אין לקורא זמן לקרוא, מספיק אם יביט באיור הכמעט "דר שטימר" באופיו המצורף לספרון המשובח הזה: דמותו של הערבי שאובה ישירות מביב השופכין של הסטריאוטיפ שחשבנו שכבר עבר זמנו.

הלאומיות הערבית התאפיינה, והיא עדיין מתאפיינת, בזרמים ובכוחות שונים. הערבי הפשוט גם הוא היה קורבן ללאומנות האלימה של המופתי, ומאוחר יותר של ערפאת, והיום של פתח וחמאס. אך הלאומיות הערבית, כמו כל לאומיות אחרת, כוללת בתוכה כוחות מנוגדים. מי שדוגל במהפכה ציונית שנייה חייב לעשות את המאמץ להבחין בהם.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/241/341.html>

الملحق الرابع والعشرون:

מכתב לפליטים

יש הבדל תהומי בין הזדהות עם סבל ופליטות לבין הזדהות עם קמפיין הנכבה: הבנוי כולו על חיסול מדינת ישראל

בן דרור ימיני | 5:08 2011/5/17

[תגיות: נכבה, פליטים](#)

בכל מה שקשור ליחסי ציבור דווקא הולך לכם. במשך שני עשורים, תחת שליטת מצרים וירדן, העולם לא ידע על ה"נכבה". בירדן היה איסור לציין אותה. במצרים שכחו ממנה. בעשור האחרון התמונה השתנתה. ה"נכבה" הפכה לחוד החנית בקמפיין הדמוניזציה של מדינת ישראל.

ואז שואלים אותנו, הישראלים, איך זה שאתם לא מסוגלים לגלות אמפתיה לעם הפלסטיני שמציין את האסון שלו? שאלה מצוינת. אם אירועי ה"נכבה" היו לציין הטרגדיה - היה מקום לאמפתיה. אלא שזה לא הסיפור. משום שלכל חוגגי ומשתתפי האירועים, מגבולות לבנון וסוריה עד למפגינים בתוככי יפו, יש מטרה משותפת אחת: חורבן מדינת ישראל.

האסון של ערביי פלסטין המנדטורית קרה משום שהמזימה נכשלה. פאזי קאוקג'י, המופתי חאג' אמין אל-חוסייני, ועזאם פשה מזכ"ל הליגה הערבית - שלושה מתוך רבים - היו מאוחדים בדבר אחד: השמדת מדינת ישראל שבקושי קמה. השניים הראשונים, קאוקג'י והמופתי, הזדהו לחלוטין עם האידאולוגיה הנאצית. שניהם בילו בברלין והיו מחסידיו של היטלר. גרמניה הנאצית הובסה, אבל הם המשיכו לטפח את רעיון השמדת היהודים.

קורבנות של מנהיגות מטורפת

ועכשיו מבקשים מאיתנו להשתתף בצערם. מסכנים שכמותם. חלום ההשמדה לא התממש, ואנחנו אמורים להזיל דמעה. החורבן של גרמניה הנאצית, ושל מיליוני העקורים שגורשו אליה, לא זכה לשום פסטיבל של צער. החגיגות של העולם החופשי והדמוקרטי הן לציון הניצחון על גרמניה הנאצית. אין שום פסטיבל לציון ה"נכבה" שחוללו כוחות הברית לגרמניה.

לא כל ערביי פלסטין המנדטורית הזדהו עם קאוקג'י או המופתי. אבל בדיוק כמו מיליוני הגרמנים שחוו חורבן ועקירה, גם ערביי פלסטין המנדטורית עברו חוויה דומה. אלה ואלה הם קורבן של מנהיגות מטורפת שאחזה באידאולוגיה גזענית ונאצית. אלה ואלה חשבו שליהודים אין זכות קיום, לא כפרטים ולא כעם. אלה ואלה שילמו מחיר איום ונורא.

אלא שיש הבדל אדיר. רק השוליים המטורפים באירופה מציינים את התבוסה הנאצית כיום אבל. ניא-נאצים. לא כך בעולם הערבי. התבוסה: שקרויה "נכבה", הפכה לכוח המגבש והמניע. לא כדי להסיק מסקנות. לא כדי לומר "טעינו". לא כדי להביע צער על קריאות ההשמדה. לא כדי לפתוח דף חדש של פיוס ושלו. להיפך. ה"נכבה" היא המכנה המשותף של אלה שרוצים להמשיך בדיוק בנקודה שבה המופתי וקאוקג'י נכשלו. לפעמים הם קוראים לזה "זכות שיבה", משום שתמיד הם ימצאו אידיוטים שימושיים ממחנה שיח הזכויות. אבל נדמה שהיד המארגנת מעידה על מה שקרה שלשום: חסידי אסד, חאלד משעל, אחמדינג'אד ונסראללה התגייסו כדי להגשים את החלום הישן.

אל תנסו שוב להיות פליטים

מדינת ישראל עשויה כולה מפליטים. כל ישראלי חייב לחוש הזדהות עם אלה שהפכו לפליטים, גם אם הם פליטים בגלל המנהיגים שלהם. אלא שיש הבדל תהומי בין הזדהות עם סבל ופליטות לבין הזדהות עם קמפיין שבנוי כולו על חיסול מדינת ישראל. בכל הקמפיין שמתנהל סביב עגל ה"נכבה" לא הייתה התבטאות אחת שיש בה טיפה אחת של חרטה על הסרבנות, ולא מילימטר אחד של ביקורת עצמית, ולא גינוי אחד למנהיגים שתמכו בהשמדת היהודים. כלום. פשוט כלום. ויש לכם את החוצפה לדרוש מהישראלים "להזדהות עם הסבל".

למרות הטירוף שחזינו בו, בהפגנה בתוככי יפו ובגבולות סוריה ולבנון, צריך להבהיר לפלסטינים: אם פניכם לשלום, תמצאו בישראל שותפים רבים. אם פניכם להקמת מדינה לצד ישראל, ולא במקום ישראל - יש על מה לדבר. אבל אם פניכם לאשליה של "זכות שיבה", תמצאו בתוכנו קומץ של מטורפים שיתמכו בכם. אבל רוב מוחלט של ישראלים, משמאל ומימין, יתייבבו כמו חומה בצורה כדי להדוף את קמפיין הטירוף הזה.

פעם אחת ניסיתם והפכתם לפליטים. למענכם, למעננו, אל תנסו פעם נוספת.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/241/340.html>

מה נן, מה לא



מה נן:

1. מדינה פלסטינית אינה בהכרח אסון בשבילנו, הבעיה היא גבור לותיה. סכסוך טריטוריאלי בין שתי מדינות עדיף לנו פי כמה על פני שאלות בעלות אופי מוסרי כמו שחרור/כיבוש, חופש/ריבוי. הקמת מדינה פלסטינית על חלק מהשטח, ללא גבולות קבע בינתיים, תוריד מאיתנו הרבה מאור לחץ בינלאומי, ואפילו רק הסכמתנו לכך תביא גם היא להקלה בלחץ. גם לישראל אין עדיין גבולות קבע, ושום דבר לא קרה. יותר מ-2.5 מיליון ישראלים טסים כל שנה לחופשה בחו"ל, בתי הקפה מלאים עד אפס מקום. שום אסון לא יקרה אם גם לפלסטינים לא יהיו בינתיים גבולות קבע.

2. מסירת הכפרים בפריפריה של ירושלים. קחו לכם את בית חנינא, שועפאת, מחנה הפליטים שועפאת, ג'אבל מוכאבה, צור באהר ואום טובא. זה לא ירושלים, אלה כפרים שבשילוב של טמטום ויהירות סופחו אחרי מלחמת ששת הימים לעיר. הם לא נותנים לנו כלום מלבד טרור, דוגמת פיגועי השופל שיצאו משם. שיעשו בהם הפלסטינים מה שהם רוצים.

מה לא:

1. לא לגבולות '67. עשרות שנים לפני ששת הימים הותקפנו ללא כל פרובוקציה מצידנו. אנחנו לא יכולים להרשות לעצמנו לחזור לקווים הללו, וגם אין סיבה שנעשה זאת, כפי שנאמר במכתב בוש לאריאל שרון באפריל 2004.

ואם חילופי שטחים, בשום אופן אסור לקרב את עזה עוד יותר לעבר נחל עוז, כיסופים או ניר עוז. צריך לעשות את זה עם היגיון דמוגרפי: שכל המתאבלים ביום העצמאות הגרים לאורך הקו הירוק יסופחו על בתיהם למדינה הפלסטינית.

אם ידברו איתך על צדק ועל חלוקה הוגנת של השטח מבחינת מספר האחוזים לכל צד, הוכר להם שמעבר לעובדה שהם רחו את כל הצעות החלוקה ותקפו את ישראל על מנת להשמיך דה, ב-1922 כבר חולקה ארץ ישראל המנדטורית בין עבר הירדן לארץ ישראל המערבית. השטח ממזרח לירדן, שנמסר לערבים, כפול בגודלו מזה שממערב. וגם תזכיר לכולם, שכשתיפול הריי קטורה הנוכחית בירדן, תהיה לפלסטינים מדינה ממש ענקית, עד עיראק.

2. לא לפליטים וצאצאיהם אל תוך ישראל. אם העיקרון של מדינה יהודית ליהודים ומדינה פלסטינית לפלסטינים מקובל, לשם מה להכניס אפילו פלסטיני אחד לישראל? ואם העיקרון איננו מקובל, זאת הוכחה ברורה שמה שמעניין את הפלסטינים הוא חורבנה של ישראל ולא דווקא בניינם שלהם.

3. לא למסירת הר הבית והעיר העתיקה. לאחר ששת הימים, לראשונה זה מאות שנים, יש באמת חופש לכל הדתות בירושלים. לאורך תקופת ממושכות נמנעה מיהודים אפילו הכניסה לעיר העתיקה, והם היו צופים עליה מהר הזיתים. כמובן שאסור היה ליהודים להתפלל ליד הכותל. הנחת ספסלים הייתה העילה לפרוץ מאורעות תרפ"ט.

הימים האלה חלפו ולא ישובו עוד. ירושלים היא בירתנו 3,000 שנה. לא הייתה לנו בירה אחרת, והיא לא הייתה בירה של שום עם אחר. הציונות באה לעולם בגלל ציון, לא בגלל המרד חוב ולא בגלל ראשון, תל-אביב או נתניה.

זכור, הסכסוך הוא לא באמת טריטוריאלי, הרי גם לפני '67 היו אלפי פעולות טרור נגד ישראל. ב-'47, כשהערבים רחו את תוכנית החלוקה, עוד לא היה פליט פלסטיני אחד. האמת היא שפשוט לא קיבלו אותנו כאן. זאת גם הסיבה שאנחנו לא מרפיעים על המפות, אפילו במצרים ובירדן, מדינות שאיתן יש

אל תקראו לו עם

בתוך כל המולת ה"נכבה" נשכח דבר אחר: אין ולא היה עם פלסטיני. זו המצאה של שקרני ערב בגיבוי אינטלקטואלים מזויפים מישראל

גבי אביטל | 15:54 2011/5/18   

[תגיות: יום הנכבה](#)

"בעיית שחרור פלסטין היא הבעיה הגורלית של הערבים, ולמעשה היא הגורם המצדיק את קיומם. סוריה לא תיעצר ממשימתה ההיסטורית. . . כל הנשק שברשותנו שייך לכל ההמונים הערבים והוא יוגש לכל מי שיבקשו. אנו מדגישים כי אין אנו יכולים להיות אלא עם הפדאיון הערביים ואנו מוכנים למערכה זו, יהא אשר יהא המחיר ויהיו הקורבנות אשר יהיו, כי זהו צו השעה שלנו וזה יסוד קיומנו". דברי ד"ר נור אל-דין אל-אתאסי, נשיא סוריה, ב-17 אפריל 1967 לפני 44 שנים.

עשרה ימים קודם לכן, ביום שישי בשעות הצהריים, התפתח קרב אוויר בין מטוסי חיל האוויר לבין מטוסים סוריים. שישה מטוסי מיג 21 הופלו בקרב ההוא, "כל מטוסינו שבו בשלום לבסיסם", הודיעו כלי התקשורת בימים שעדיין לא התביישו לדבר בגוף ראשון וברבים. זה קרה חודשיים בדיוק לפני מלחמת ששת הימים. מדוע לא הקימו אז את מדינת פלסטין?

ארבעים וארבע שנים מנסים למכור לנו ולעולם מרכולת כה עלובה בדבר עם פלסטיני הכמה למדינה עצמאית בה ינהל חיי רוח עשירים, חיי תרבות מופלאים וחיי הכלכלה. בקיצור עוד אומה בנוסף ל-22 שיש לנו מסביב. ארבעים שנה השמאל אומר גבולות'67, הערבים משיבים גבולות'48, השמאל אומר שלום תמורת שטחים. הערבי משיב לו גם יפו וגם חיפה. השמאל מדבר על עם פלסטיני ביש"ע, הערבי משיב לו עם אחד בלב אחד, כולל פליטי צור דמשק וצידון. השמאל דורש הפוגה, הערבים משיבים מלחמה. תחנות קול ישראל וגלי צה"ל מדברות על "הגדה המערבית", רדיו רמאללה משיב להם "שתי גדות לירדן", זו שלהם זו גם כן. מעין דו-שיח של חרשים.

חוד החנית משתנה בהתאם לתגובת ישראל

ראוי לזכור, שמאותו הרגע בו סירבה ישראל לספח את שטחי יש"ע וסיני החלו צרותיה להתגלגל וכך גם צרותיהם של ערביי יש"ע הנקראים משום מה פלסטינים.

האמת הזאת, שממנה מתחמקים חכמי השמאל, פרשני הרדיו והטלוויזיה, העיתונות, הבמה והספרות, היא שאין להם תשובה מדוע הקימו את הארגון לשחרור פלסטין בינואר 1964, מדוע הסתערו אומות ערב על ישראל לאחר הסכם החלוקה, מדוע לא נחה רגלן ומאכלת ידן גם אחרי תבוסתן ב-67' ומדוע סירבו לתוכנית קמפ-דיוויד של ברק.

השמאל יודעי, אך לא יודה מפאת הכבוד: אין ולא היה עם פלסטיני. זו המצאת המאה על ידי שקרני ערב בגיבוי של אינטלקטואלים מזויפים מהשמאל הישראלי, שאת קווי הגבול חצו זה מכבר אל עבר האויב, גם אם לא יצאו מביתם ממש.

אין ולא היה להם לא מטבע ולא ספרי, לא שפה אחרת ולא תרבות שונה, כולם יוצאי ערב. כולם בשמאל יודעים שהטרור ונשק הפליטים אינו אלא קצה החרב הערבית מול ישראל. חוד החנית הזאת משתנה חליפות בהתאם לתגובת ישראל. בשידור ישיר חוצים את הגדר ומודיעים קבל עם ועדה בזאת ההגדרה: לא מעניין אותנו הכיבוש, את הציונים באנו לגרש. ומה משיבה מקהלת השמאל? הכיבוש אשם. אם מישהו מחפש הוכחה למלכות שלמה, ומדוע השמאל מתעקש להאשים את היהודים בגורל הערבים, אז הנה: "אם תכתוש את האוויל במכתש בתוך הריפות בעלי, לא תסור מעליו איוולתו".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/241/742.html?hp=1&cat=479>

الملحق السابع والعشرون:

אדי יאיר פריימן

נתניהו, תהיה צ'רצ'יל - לא צ'מברליין

נאווה הקרוב של נתניהו בקונגרס הוא הזדמנות נדירה להציג את עמדתה של ישראל ושלו - כמי שלא נכנעים לטרור. אם ינהג כפי שממליץ תומס פרידמן, כולנו נשלם את המחיר

פורסם: 19.05.11, 07:52

בספטמבר 1938 הוביל נוויל צ'מברליין את בריטניה לאחד ההסכמים המבישים בהיסטוריה שלה בפרט ובהיסטוריה המערבית בכלל - הסכם מינכן עם היטלר. הוא הכריז "Peace in our time" - מסר את צ'כוסלובקיה לידי של היטלר תמורת הבטחות לשלום. זו היתה שיאה של מדיניות הפייסנות של בריטניה וצרפת בין שתי מלחמות העולם. עם פלישת הגרמנים לאדמת פולין, שנה לאחר מכן, הבין העולם כי מדיניות פייסנית כלפי מדינות תוקפניות עלולה להביא למלחמת עולם.

כעת, הממשל האמריקני מציע לנתניהו ולישראל לאמץ מדיניות פייסנית מאותו הסוג כלפי ממשלת אש"ף-חמאס, המגובה על-ידי איראן. הגדיל לעשות דובר החצר של הממשל, תומס פרידמן, בהתקפתו השבועית על ישראל והאשים את נתניהו ב"בזבז זמן" במקום בחתירה להסכם עם הפלסטינים. פרידמן רק שכח לציין שבכל פעם שישאל פעלה במדיניות פייסנית וויתרה על "חלקי מולדת" היא קיבלה בתמורה טרור.

ויתור השטחים באוסלו העלה את הסכנה שאורבת לכל יהודי במרחבי ארצנו. תחילה ארבה הסכנה מידי מחבלים בתחבורה הציבורית ובפגיעי ירי ומארכים ואילו כיום הסכנה אורבת ליישובי הדרום בדמות רקטות מרצועת עזה ולפגיעים מדי פעם, כפי שקרה בטבח הנורא באיתמר.

העברת השליטה בשטח למנגוני הביטחון הערבים יצרה משוואה: בכל אזור שבו קיימת שליטה ביטחונית ישראלית נשמר הסדר ואילו באחרים - בוקה ומבולקה וסכנה קיומית לכל יהודי.

הממשל האמריקני מציע לישראל להעביר חלקי מולדת לממשלה פלסטינית, שבה שותף ארגון הטרור חמאס. אדון פרידמן, האם היית מוכן שארצות ברית תעביר "חלקי מולדת" אמריקניים לארגון הטרור "אל-קאעידה"?

הניסיון ליצור תחושת לחץ, שמא רק ויתור על חלקי מולדת יציל אותנו מהסכנות האורבות בפניה. הוא שגוי. אין שום מדינה בעולם המנהלת את ענייניה בלחץ ובבהילות, וטוב יעשה נתניהו אם יעמוד איתן מול עצות אחיתופל מעין אלו.

נאווה הקרוב של נתניהו בפני הקונגרס האמריקני הוא הזדמנות נדירה לראש הממשלה להציג את עמדתה של ישראל ושלו - כמי שלא נכנעים לטרור. כפי שארה"ב לא נכנעה לטרור במלחמתה נגד אל-קאעידה, כך גם ישראל תדע להילחם במי ששואף להשמדה - חמאס בפרט והמשטר האיראני בכלל. נתניהו יידרש להסביר כי עלינו לנהוג במדיניות תוקפנית כלפי חמאס, להביט בפני הציבור הישראלי, כפי ש**וינסטון צ'רצ'יל** עשה, ולהבטיח "דם, יזע ודמעות" במלחמה נגד הטרור.

אם נתניהו ינהג כצ'מברליין, כפי שאובמה ופרידמן רוצים, כולנו נשלם את המחיר. אז עבור כולנו - אנא היה צ'רצ'יל.

אדי יאיר פריימן, חבר הדור הצעיר בליכוד ויועץ לשר יוסי פלד
<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4070890,00.html>

الملحق الثامن والعشرون:

התשובה הציונית החד צדדית

פעולה חד צדדית של הפלסטינים משחררת את מדינת ישראל מכל ההתחייבויות של הסכמי אוסלו ולמעשה מתערערים כל עמודי התווך של הרשות הפלסטינית. תגובה לאבו מאזן

דני דנון | 15:38 2011/5/19

[תגיות: אבו מאזן, רשות פלסטינית, הכרזת המדינה הפלסטינית](#)

בשבועות האחרונים מנסים להתחרות ביניהם פרשנים רבים בגודל הסכנה שעתידיה להגיע על ישראל בספטמבר הקרוב כאשר תתכנס העצרת הכללית של האו"ם לדון בבקשת הפלסטינים להכרה חד צדדית במדינה פלסטינית בגבולות 1967 שבירתה ירושלים.

צעד זה של הפלסטינים, ובראשם "אבירי הדמוקרטיה הפלסטינית" אבו מאזן וסלאם פיאד, אומר כי מבחינתם אין להם עם מי לדבר ולאחר כשלוש משאים ומתנים עם ראש הממשלה אהוד ברק, ראש הממשלה אהוד אולמרט וחוסר הציפיות מממשלת נתניהו, הברירה היחידה שנשארה להם היא פעולה חד צדדית.

מול אותם הנביאים בשער אשר מתריעים מפני "הצונאמי המדיני" יש דווקא לבחון את ההזדמנות המדינית שמייצר מהלך חד צדדי זה.

כל סטודנט שנה א' למשפט בינלאומי מבין שהמשמעות של צעד חד צדדי מעין זה הוא פירוק מוחלט של הסכמי אוסלו. יש לשאול את הנהגת הרשות הפלסטינית ואת נציגי המדינות אשר חתמו כעדים על הסכם אוסלו ב' האם הם זוכרים את ההסכמים אשר עליהם חתמו בשנת 1993 ובשנת 1995 אשר בבסיסם נקבע כי פתרון סוגיות הקבע יהיה אך ורק דרך מו"מ.

ישראל משוחררת מכל מחויבות מדינית

מן הסתם עבר הרבה זמן מאז ואותן מדינות חשובות ובהן ארה"ב, רוסיה ומדינות באיחוד האירופי שכחו את תוכן הנייר עליו חתמו. לפי סעיף 31 בהסכם הביניים משנת 1995 הפלשתינים התחייבו "שלא ליזום או לנקוט כל צעד שישנה את מעמד הגדה המערבית ורצועת עזה עד לסיום המו"מ על מעמד הקבע".

בשל כך, פעולה חד צדדית של הפלסטינים משחררת את מדינת ישראל מכל המחויבויות המדיניות, הביטחוניות והכלכליות של הסכמי אוסלו ולמעשה מתערערים כל

עמודי התווך של הרשות הפלסטינית. בנוסף, צעד זה משאיר למדינת ישראל רק ברירה הגיונית אחת והיא פעולה חד צדדית מיידית אשר בבסיסה החלטה על סיפוח כל ההתיישבות היהודית ביהודה ושומרון והשטחים הבלתי מיושבים.

צעד זה יקבע את המציאות ואת השליטה הישראלית בשטח ויפריד חד צדדית את האוכלוסיה הפלשתינית מהישראלית ביהודה ושומרון. צעד זה ייתן מענה בטחוני ויבטיח נוכחות ישראלית בבקעת הירדן ובכל השטחים השולטים במרחב.

שני צדדים למטבע

מבחינת האינטרס הציוני יהיה קשה אפילו למחנה השמאל בישראל לערער על היתרונות של התשובה החד צדדית. אפילו כל אותם דמוגרפים רואי השחורות לא יוכלו להתכחש לעובדה שצעד שכזה יחזק את הרוב היהודי ויקטין את האיום הדמוגרפי.

כמובן יש לצפות שצעד זה לא יזכה לברכת מדינות העולם החופשי. אותן מדינות המאפשרות לצד הפלשתיני להתנער מהסכמי אוסלו לחלוטין ולהכריז על מדינה פלסטינית בכל שטחי יהודה ושומרון שבירתה בירושלים, חייבות להבין שלמטבע יש שני צדדים.

בהיעדר יכולת להגיע להסכמות דרך שיג ושיח בינלאומי, הדרך הטובה ביותר היא לפעול על פי אמות המידה המוסריות והצודקות, גם אם חד צדדיות. כך גם ההחלטות הציוניות הצודקות ביותר בעבר היו גם הן חד צדדיות. ההחלטות החשובות הללו נעשו למורת רוחן של מדינות העולם אך בהסתכלות אחורה - היו חיוניות למפעל הציוני.

כך למשל, ההחלטה של דוד בן גוריון להעביר את דיוני הכנסת לירושלים קיבעה את מעמדה של ירושלים כבירת ישראל. ההחלטה של ראש הממשלה לוי אשכול על החלת ריבונות ישראלית בכל חלקי ירושלים המאוחדת וכן ההחלטה של מנחם בגין על סיפוח רמת הגולן, לכל אותן החלטות חשובות יש מכנה משותף אחד, כולן זכו לגינוי ולהתנגדות מוחצת ממדינות העולם וכמובן מהאו"ם.

לכן בחודשים הקרובים שבהן אנו מנהלים את הקרב בזירה הבינלאומית יש לבוא ולומר בקומה זקופה שפעולה חד צדדית פלסטינית שזונחת את דרך המו"מ, תיענה בתשובה ציונית חד צדדית, המשיבה את דרך האבות, מורשת ישראל ההיסטורית, לריבונות ישראלית.

המאמר פורסם בניו יורק טיימס כתגובה למאמר של אבו מאזן

נתניהו, תהיה צ'רצ'יל - לא צ'מברליין

נאווו הקרוב של נתניהו בקונגרס הוא הזדמנות נדירה להציג את עמדתה של ישראל ושלו - כמי שלא נכנעים לטרור. אם ינהג כפי שממליץ תומס פרידמן, כולנו נשלם את

המחיר

פורסם : 19.05.11, 07:52

בספטמבר 1938 הוביל [נוויל צ'מברליין](#) את בריטניה לאחד ההסכמים המבישים בהיסטוריה שלה בפרט ובהיסטוריה המערבית בכלל - [הסכם מינכן](#) עם היטלר. הוא הכריז "Peace in our time" - ומסר את צ'כוסלובקיה לידיו של [היטלר](#) תמורת הבטחות לשלום. זו היתה שיאה של מדיניות הפייסנות של בריטניה וצרפת בין שתי מלחמות העולם. עם פלישת הגרמנים לאדמת פולין, שנה לאחר מכן, הבין העולם כי מדיניות פייסנית כלפי מדינות תוקפניות עלולה להביא למלחמת עולם.

כעת, הממשל האמריקני מציע לנתניהו ולישראל לאמץ מדיניות פייסנית מאותו הסוג כלפי ממשלת אש"ף-חמאס, המגובה על-ידי איראן. הגדיל לעשות דובר החצר של הממשל, [תומס פרידמן](#), בהתקפתו השבועית על ישראל והאשים את נתניהו ב"בזבוז זמן" במקום בחתירה להסכם עם הפלסטינים. פרידמן רק שכח לציין שבכל פעם שישאל פעלה במדיניות פייסנית וויתרה על "חלקי מולדת" היא קיבלה בתמורה טרור.

יותר השטחים באוסלו העלה את הסכנה שאורבת לכל יהודי במרחבי ארצנו. תחילה ארבה הסכנה מידי מחבלים בתחבורה הציבורית ובפיגועי ירי ומארבים ואילו כיום הסכנה אורבת ליישובי הדרום בדמות רקטות מרצועת עזה ולפיגועים מדי פעם, כפי שקרה [בטבח הנורא באיתמר](#).

העברת השליטה בשטח למנגונו הביטחון הערבים יצרה משוואה: בכל אזור שבו קיימת שליטה ביטחונית ישראלית נשמר הסדר ואילו באחרים - בוקה ומבולקה וסכנה קיומית לכל יהודי.

הממשל האמריקני מציע לישראל להעביר חלקי מולדת לממשלה פלסטינית, שבה שותף ארגון הטרור חמאס. אדון פרידמן, האם היית מוכן שארצות ברית תעביר "חלקי מולדת" אמריקניים לארגון הטרור "אל-קאעידה"?

הניסיון ליצור תחושת לחץ, שמא רק ויתור על חלקי מולדת יציל אותנו מהסכנות האורבות בפניה, הוא שגוי. אין שום מדינה בעולם המנהלת את ענייניה בלחץ ובבהילות, וטוב יעשה נתניהו אם יעמוד איתן מול עצות אחיתופל מעין אלו.

נאווו הקרוב של נתניהו בפני הקונגרס האמריקני הוא הזדמנות נדירה לראש הממשלה להציג את עמדתה של ישראל ושלו - כמי שלא נכנעים לטרור. כפי שארה"ב לא נכנעה לטרור במלחמתה נגד אל-קאעידה, כך גם ישראל תדע להילחם במי ששואף להשמדה - חמאס בפרט והמשטר האיראני בכלל. נתניהו יידרש להסביר כי עלינו לנהוג במדיניות תוקפנית כלפי חמאס, להביט בפני הציבור הישראלי, כפי ש**וינסטון צ'רצ'יל** עשה, ולהבטיח "דם יזע ודמעות" במלחמה נגד הטרור.

אם נתניהו ינהג כצ'מברליין, כפי שאובמה ופרידמן רוצים, כולנו נשלם את המחיר. אז עבור כולנו - אנא היה צ'רצ'יל.

אדי יאיר פריימן, חבר הדור הצעיר בליכוד ויועץ לשר יוסי פלד

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4070890,00.html>

الملحق الثلاثون:

כך תראה הכרזת העצמאות הפלסטינית

ב-11 לספטמבר, דקה אחרי עמידת הדום המשותפת, נראה את חברי המשלחת הפלסטינית מתרוצצים ולוחצים ידיים. במשלחת הפלסטינית יהיו אנשי חמאס שרק לא מזמן גינו את חיסולו של בן לאדן

זאב פליישמן | 14:18 2011/5/19

תגיות: [ספטמבר 11](#) [בספטמבר](#) [מדינה פלסטינית](#) [בן לאדן](#) [ציפי לבני](#)

כל מי שעוסק בפוליטיקה, בעיתונות ובמה שביניהם טורח להציג את תחזיתו בפני שומעיו או קוראיו על מה יקרה בספטמבר - כשהפלסטינים ינסו לארגן (כל קשר בין זה לפשע מאורגן יתקבל בברכה) לעצמם מדינה.

כך אעשה גם אני. ובכן, דמיינו לעצמכם סיטואציה בה התאריך שנקבע באו"ם לדיון על הקמת מדינה פלסטינית הוא ה-11 בספטמבר, יום בו מציינים מדי שנה את מתקפת הטרור על מגדלי התאומים.

ואיך שדקה אחרי עמידת הדום המשותפת של משתתפי הדיון לזכר קורבנות הטרור, נראה את חברי המשלחת הפלסטינית, מתרוצצים ולוחצים ידיים לשגרירים מכל העולם. ומי יימנו על המשלחת הפלסטינית? כמובן, אנשי חמאס המכהנים כשרים בממשלת הפיוס הפלסטינית.

אז, לפתע, העולם ייזכר כי אותם אנשי חמאס המהוללים, לא היססו לגנות את חיסולו של יוזם אותה מתקפת טרור (ופיגועים אחרים) מיודענו בן לאדן, וכינוהו "מוסלמי קדוש". אלא שאז זה יהיה מאוחר. מאוחר מדי.

שלום עם מי?

ברור אפוא כי ממשלת ישראל נהגה נכון כשהחליטה להיאבק נגד הסכם הפיוס בזירה הבינלאומית. היא תנהג נכון אם בדרך תחשוף את פניו של מכחיש השואה אבו-מאזן שחבר לחמאס. ולא תהסס לומר לעולם את צמד המילים: אין פרטנר.

למרבה הפלא, ישנם גורמים בישראל שלא מהססים לפגוע באינטרסים של מדינת ישראל ומשמיעים לנו ולעולם קולות כאילו נתניהו "מנצל" את הסכם הפיוס בין אבו-מאזן לחמאס, כדי להמשיך בקיפאון המדיני.

אכן, מדובר בעיקר בפוליטיקאים שמעוניינים להפיל את הממשלה ולמלוך תחתיה. והציבור בישראל נבון ויודע זאת.

ועדיין, איני מצליח להבין, מהיכן שואבת יו"ר קדימה ציפי לבני את העזות לרוץ לאולפני הטלוויזיה ולזעוק בגרון ניחר "שנתניהו מחפש הזדמנויות לברוח מהסכם שלום". שלום עם מי? דומה, כי בדיוק למין התנהלות כזאת התכוון הפילוסוף הציוני משה גליקסון כשאמר כי "על צביעות ועל טשטוש דברים לא יכון שלום אמת".

טוב, עדיין מסתבר שח"כ לבני לא פתחה שמפניה כאות הזדהות עם הסכם הפיוס. אבל יש כאלה מחבריה לספסלי הכנסת שפתחו ועוד איך. כמו ח"כ טיבי שהגדיל לעשות בהשתתפותו כשושבין באירוע חתימת ההסכם במצרים.

ועוד לחשוב שאנו מממנים אותו בכספי המיסים שעוברים מכיסנו לקופת המדינה. מתי יקום חבר כנסת אמיץ שיוביל חוק לסילוקם של טיבי וחבריו הנוהגים כמוהו מהכנסת. כמובן, בלי שיקומו כל מיני פיינשמקרים שיטרפדו את המהלך.

הערה לסיום: מישהו יודע להיכן נעלם תומס פרידמן. זה האחרון לא היסס פעם אחר פעם להאשים את נתניהו בקיפאון המדיני. ימים יגידו האם גם כעת - כשאבו-מאזן כרת ברית עם בן לאדן המקומי - טוען פרידמן כי האשם הוא איש אחד: בנימין נתניהו. בינתיים נראה כי עטו נדם. כמובן, עד להודעה חדשה.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/242/414.html?hp=1&cat=479>

الملحق الواحد والثلاثون:

הסכם הפיוס הפלסטיני ואל קאעידה

הסכם הפיוס בין פת"ח לחמאס יכול להוביל לריסון החמאס. אבל בדיוק ה"פשרנות" שנוקט הארגון מובילה חלק מפעיליו להצטרף לארגונים לוחמניים יותר - שפועלים לאורה של אל קאעידה

גלעד שטרן | 14:33 2011/5/19

[תגיות: בן לאדן, פת"ח, חמאס, אל קאעידה, טרור](#)

רבים ממקבלי ההחלטות בישראל מקווים בסתר כי צירופו של החמאס למעגל המשא ומתן ירסן את רצונו של הארגון במימוש המאבק המזוין נגד ישראל. אולם, השלכה נוספת של תהליך הפיוס עשוי להיות המשך צמיחתם של ארגוני הג'יהאד העולמי המזוהים עם אל קאעידה, זאת בהמשך למגמת התחזקותם בקרב הפלסטינים בשנים האחרונות.

בעוד שבעולם המערבי חוגגים את חיסולו של בן לאדן, נראה כי רעיונותיו עדיין זוכים לתמיכה גבוהה יחסית בקרב הפלסטינים. לאחר שראש ממשלת החמאס איסמעיל הנייה הצהיר כי הוא "מגנה את חיסול בן לאדן, לוחם ערבי מוסלמי", במסגד אל אקצא הספידו את מותו

של "אחד מאריות האסלאם" וברצועת עזה נערכו הפגנות תמיכה באוסמה בן לאדן, התפרסם לאחרונה סקר המראה כי בקרב הפלסטינים, אל קאעידה זוכה למידת פופולריות גבוהה יותר מאשר במדינות מוסלמיות אחרות.

על פי המחקר, שבוצע על ידי מכון PEW בשש מדינות מוסלמיות (מצרים, אינדונזיה, ירדן, טורקיה, לבנון, והשטחים הפלסטיניים) זמן קצר לפני חיסולו, נמצא כי כשליש (34%) מהפלסטינים הביעו ביטחון ביכולתו של בן לאדן לעשות את "הדבר הנכון" ביחסים בין מדינות.

הפלסטינים גם "הובילו" את הסקר כאשר 28% מתוכם הביעו "דעה חיובית" על ארגון אל קאעידה. נתוני הסקר אמנם הצביעו על ירידה במעמדו של בן לאדן במשך השנים בכלל העולם המוסלמי, כולל בשטחים הפלסטיניים, אלא שעדיין מדובר בתמיכה יוצאת דופן.

תוצר של מדיניות הריסון העצמי

למרות שרצוי לקחת סקרי דעת קהל בערבון מוגבל, הרי שגם על פי התרחשויות בשטח, מאז 2006 אנו עדים לצמיחתם של ארגוני טרור קטנים בעזה בעלי אידיאולוגיה סלפית-ג'יהאדיסטית אשר מזדהים עם אל קאעידה.

הבולטים שבארגונים אלו הם "ג'יש אל-אסלאם" (שחטף את העיתונאי אלן ג'ונסון והיה שותף לחטיפת גלעד שליט), "ג'מעת אל-תוחיד ואל-ג'יהאד" (אשר היה אחראי על חטיפתו והוצאתו להורג לאחרונה של פעיל השלום ויטוריו אריגאני), ו"ג'נד אנצאר אללה" (אשר פעיליו התנגשו עם כוחות החמאס במסגד אבן

תימיה ברפיח ב-2009, באירוע שבו נהרגו 28 אנשים, ולמעלה מ-100 נפצעו).

צמיחתם של ארגוני הטרור המזוהים עם אל קאעידה היא בראש ובראשונה תוצר של מדיניות הריסון העצמי שאימץ החמאס מאז תפס בכוח את השלטון ברצועה, שבעקבותיו פורשים פעילי חמאס ומצטרפים לארגונים לוחמניים יותר.

"הפשרנות" של החמאס מתבטאת בהכרזתו של חאלד משעל כי "אין לנו בעיה להקמת מדינה פלסטינית בשטחים שנכבשו ב-1967" והבעת הנכונות להסכם הפיוס שבו ניתן לדון על "הכל", כולל מיתון הפעילות הצבאית בעזה.

מחפשים דרך להמשיך להתנגד לישראל

לנוכח האכזבה מ"פשרנות" זו, מוצאים פעילי חמאס רבים את מקומם בקבוצות קיצוניות יותר שבמסגרתן הם חשים כי ביכולתם לשאת מחדש את נס ההתנגדות לישראל.

מתנגדיו הקיצוניים של החמאס טוענים כי בעצם הבעת נכונותו של החמאס להשלים באופן זמני עם קווי 67, "ויתר" הארגון על עקרונותיו והלך במסלול זהה לזה של הפתח.

אם לא די בכך, הרי שהודעת מצרים כי לנוכח הסכם הפיוס היא עתידה לפתוח את מעבר רפיח, עשויה להעניק חיזוק נוסף לאותם ארגונים קיצוניים באמצעות הזרמת פעילי ג'יהאד בינלאומיים, אשר על-פי השב"כ "מסייעים בשדרוג תשתיות הטרור המקומיות".

בקרב מומחים ופרשנים רבים מתקיים כיום פולמוס נוקב בדבר משמעות מותו של בן לאדן והשפעת המהפכות בעולם הערבי על עתידו של ארגון אל קאעידה. עם זאת, לאור האמור לעיל, ייתכן שבעתיד הקרוב נחזה בהמשך התחזקותם של ארגונים המזוהים עצמם עם אל קאעידה דווקא בגזרה הפלסטינית.

ספרון "נכבה חרטא" נשלח גם לברגותי

אחרי שעמוס עוז שלח לראש התנזים לשעבר הכלוא בגין פעילות טרור את ספרו, החליטו בתנועת "אם תרצו" לעשות מעשה דומה

עמיחי אתאלי | 15:03 2011/5/19   

תגיות: [מראן ברגותי](#), [אם תרצו](#), [עמוס עוז](#)

תנועת "אם תרצו" בעקבות עמוס עוז: לאחר שהסופר המוערך שלח לראש התנזים לשעבר, מראן ברגותי את ספרו לבית הכלא בו הוא כולא בגין פעילות טרור – החליטו היום (ה') בתנועה הימנית לעשות מעשה דומה. הם שלחו לברגותי עותק מהספרון "נכבה חרטא" – כחלק מהקמפיין נגד "יום האסון" הפלסטיני.

ראשי "אם תרצו" שמנהלים בימים האחרונים את הקמפיין המדובר החליטו להשיב בצעד משלהם לשליחת ספרו של עוז "סיפור על אהבה וחושך" לברגותי שכללה אף הקדשה אישית. הם שלחו למנהיג הפלסטיני המרצה עונש של חמישה מאסרי עולם, את הספרון "נכבה חרטא" לבית הכלא.

"בשבעים השנים האחרונות הצמיח העם הפלסטיני שורה של מנהיגים בולטים: חאג' אמין אל חוסייני, יאסר ערפאת, אבו ג'יהאד, אחמד יאסין ועוד. המשותף לכולם הוא היותם רוצחים חסרי מצפון שאחראים לרצח זקנים, נשים וטף", כתבו בהקדשה משלהם.

"מעורבותך בטרור ומעשיך הרצחניים הובילו גם אותך להיכלל ברשימת המנהיגים הפופולאריים בקרב בני עמך, שבחרים כפי הנראה מנהיגים בהתאם לרצחנותם, שפלותם ואמות המידה המוסריות הירודות שלהם. החלטנו לשלוח לך ספרון זה על מנת להאיר את עיניך ולהזכיר לך את מגוון השקרים והעלילות המרכיבים את הבלוף הידוע בכינויו "הנכבה". מיתוס מופרך ושקרי שאין לתארו אלא כחרטא".

"לו היית מנהיג לאומי אמיתי ולא טרוריסט שפל"

חברי התנועה הוסיפו כי המנהיגות הפלסטינית והערבית בזמן מלחמת השחרור היא הנושאת באחריות לאסון, והמנהיגות הערבית מאז היא שמנציחה את בעיית הפליטים. "אתם אלו שסירבתם לתכנית החלוקה, אתם אלו שביקשתם להשמיד את הישוב היהודי שנתיים בלבד לאחר השואה.

"אתם אלו שהורתם למרבית הפליטים לעזוב ולחזור עם סיום הקרבות, ומנהיגים הם אלו שחברו לנאצים במלחמת העולם השנייה", ציינו.

בפנייה אישית לברגותי כתבו לו אנשי "אם תרצו" כי "לו היית מנהיג לאומי אמיתי ולא טרוריסט שפלי, היית לוקח אחריות על פשעי התנועה

הלאומית הפלסטינית ומדינות ערב. לו היית מציב את טובת העם הפלסטיני לנגד עיניך, היית מחפש דרכים אמיתיות לפתור את בעיית הפליטים. במקום להשתמש בה כתירוץ לרצח ולחיסול ישראל. בתיעוב ובסלידה, תנועת אם תרצו".

יש לציין כי ברגותי יקבל את הספרון מאחר ועל פי חוק, דברי דואר שעברו בדיקה ביטחונית, מחויבים להגיע לאסיר אליו נשלחו

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/242/437.html?hp=1&cat=875>

الملحق الثالث والثلاثون:

השוואת הסבל שקרית

בחור טוב, ברק אובמה, בחור אנוכי, הוא נואב את סבלם של הישראלים ולצד זה גם את זה של הפלסטינים.

מבחינתנו, התורים הישראלים שאיבדו את ילדיהם וההורים הפלסטיים גם שאיבדו את ילדיהם הם שני צדדים באותה המשוואה. העיסות גר בה מחיר דמים סימטרי משני הצדדים. ילדי עזה וילדי שדרות סובלים במקביל כתוצאה מהעימות. זה כמובן נכון: כאבם של הורים שאיבדו את ילדיהם אחד הוא. אלא שעל פי אחרו קו המחשבה, גם סבלם של הילדים שאיבדו את הוריהם באסון התאומים דומה לסבלם של בניו הקטנים של ברלאון שאיבדו בעת את אביהם עתוסל ללא משפט. מדובר בכאב אוניברסלי. מה שאובמה קצת מדחיק זה שאיבדו הילדים בשני הצדדים סובלים, אבל האשמים בסבל הזה נמצאים רק בצד אחד: מדוע אובמה לא חס על ילדי אל קאעידה הקטנים כשהוציא לדרך את מבצע חיסולו של בן לארון לא משום שלא אכפת לו מילדים, אלא משום שההגנה על אחריו אמריקה חשובה לך יותר.

באותה המידה בדיוק גם ישראל חייבת להגן על ילדיה. כאשר היא עושה סגר על עזה היא מגינה על ילדי שדרות, וכאשר היא מפגיזה מהאוויר חר ליות טרור היא מגינה על הסעות ילדים לבתי הספר. ילדי עזה סובלים מכך אבל יש הבדל מהותי בין סבלם של ילדי עזה לבין סבלם של ילדי שדרות: ילדי שדרות סובלים מטרקפנות פלסטינית קשה וישירה. גרמי הטרור הפלסטיניים מגיעים לפגוע בהם באופן ישיר. ילדי עזה, לעומת זאת, סובלים באופן עקיף רק משל ההכרח של ישראל להגן על עצמה.

אובמה צודק בטענתו שיש קשר בין סבלם של ההורים השכולים הישראליים לסבלם של ההורים השכולים הפלסטינים, אבל זהו הקשר: שיהם נגרמים כתוצאה מהטרור הפלסטיני.

מה שאובמה קצת מדחיק זה שאיבדו הילדים בשני הצדדים סובלים, אבל האשמים בסבל הזה נמצאים רק בצד אחד

פעולה חד צדדית של הפלסטינים משחררת את מדינת ישראל מכל ההתחייבויות של הסכמי אוסלו ולמעשה מתערערים כל עמודי התווך של הרשות הפלסטינית. תגובה לאבו מאזן

דני דנון | 15:38 2011/5/19

[תגיות: אבו מאזן, רשות פלסטינית, הכרזת המדינה הפלסטינית](#)

בשבועות האחרונים מנסים להתחרות ביניהם פרשנים רבים בגודל הסכנה שעתידה להגיע על ישראל בספטמבר הקרוב כאשר תתכנס העצרת הכללית של האו"ם לדון בבקשת הפלסטינים להכרה חד צדדית במדינה פלסטינית בגבולות 1967 שבירתה ירושלים.

צעד זה של הפלסטינים, ובראשם "אבירי הדמוקרטיה הפלסטינית" אבו מאזן וסלאם פיאד, אומר כי מבחינתם אין להם עם מי לדבר ולאחר כשלון משאים ומתנים עם ראש הממשלה אהוד ברק, ראש הממשלה אהוד אולמרט וחוסר הציפיות מממשלת נתניהו, הברירה היחידה שנשארה להם היא פעולה חד צדדית.

מול אותם הנביאים בשער אשר מתריעים מפני "הצונאמי המדיני" יש דווקא לבחון את ההזדמנות המדינית שמייצר מהלך חד צדדי זה.

כל סטודנט שנה א' למשפט בינלאומי מבין שהמשמעות של צעד חד צדדי מעין זה הוא פירוק מוחלט של הסכמי אוסלו. יש לשאול את הנהגת הרשות הפלסטינית ואת נציגי המדינות אשר חתמו כעדים על הסכם אוסלו ב' האם הם זוכרים את ההסכמים אשר עליהם חתמו בשנת 1993 ובשנת 1995 אשר בבסיסם נקבע כי פתרון סוגיות הקבע יהיה אך ורק דרך מו"מ.

ישראל משוחררת מכל מחויבות מדינית

מן הסתם עבר הרבה זמן מאז ואותן מדינות חשובות ובהן ארה"ב, רוסיה ומדינות באיחוד האירופי שכחו את תוכן הנייר עליו חתמו. לפי סעיף 31 בהסכם הביניים משנת 1995 הפלשתינים התחייבו "שלא ליזום או לנקוט כל צעד שישנה את מעמד הגדה המערבית ורצועת עזה עד לסיום המו"מ על מעמד הקבע".

בשל כך, פעולה חד צדדית של הפלסטינים משחררת את מדינת ישראל מכל המחויבויות המדיניות, הביטחוניות והכלכליות של הסכמי אוסלו ולמעשה מתערערים כל

עמודי התווך של הרשות הפלסטינית. בנוסף, צעד זה משאיר למדינת ישראל רק ברירה הגיונית אחת והיא פעולה חד צדדית מיידית אשר בבסיסה החלטה על סיפוח כל ההתיישבות היהודית ביהודה ושומרון והשטחים הבלתי מיושבים.

צעד זה יקבע את המציאות ואת השליטה הישראלית בשטח ויפריד חד צדדית את האוכלוסיה הפלשתינית מהישראלית ביהודה ושומרון. צעד זה ייתן מענה בטחוני ויבטיח נוכחות ישראלית בבקעת הירדן ובכל השטחים השולטים במרחב.

שני צדדים למטבע

מבחינת האינטרס הציוני יהיה קשה אפילו למחנה השמאל בישראל לערער על היתרונות של התשובה החד צדדית. אפילו כל אותם דמוגרפים רואי השחורות לא יוכלו להתכחש לעובדה שצעד שכזה יחזק את הרוב היהודי ויקטין את האיום הדמוגרפי.

כמובן יש לצפות שצעד זה לא יזכה לברכת מדינות העולם החופשי. אותן מדינות המאפשרות לצד הפלשתיני להתנער מהסכמי אוסלו

לחלוטין ולהכריז על מדינה פלסטינית בכל שטחי יהודה ושומרון שבירתה בירושלים, חייבות להבין שלמטבע יש שני צדדים.

בהיעדר יכולת להגיע להסכמות דרך שיג ושיח בינלאומי, הדרך הטובה ביותר היא לפעול על פי אמות המידה המוסריות והצודקות, גם אם חד צדדיות. כך גם ההחלטות הציוניות הצודקות ביותר בעבר היו גם הן חד צדדיות. ההחלטות החשובות הללו נעשו למורת רוחן של מדינות העולם אך בהסתכלות אחורה - היו חיוניות למפעל הציוני.

כך למשל, ההחלטה של דוד בן גוריון להעביר את דיוני הכנסת לירושלים קיבעה את מעמדה של ירושלים כבירת ישראל. ההחלטה של ראש הממשלה לוי אשכול על החלת ריבונות ישראלית בכל חלקי ירושלים המאוחדת וכן ההחלטה של מנחם בגין על סיפוח רמת הגולן. לכל אותן החלטות חשובות יש מכנה משותף אחד, כולן זכו לגינוי ולהתנגדות מוחצת ממדינות העולם וכמובן מהאו"ם.

לכן בחודשים הקרובים שבהן אנו מנהלים את הקרב בזירה הבינלאומית יש לבוא ולומר בקומה זקופה שפעולה חד צדדית פלסטינית שזונחת את דרך המו"מ, תיענה בתשובה ציונית חד צדדית, המשיבה את דרך האבות, מורשת ישראל ההיסטורית, לריבונות ישראלית.

המאמר פורסם בניו יורק טיימס כתגובה למאמר של אבו מאזן

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/242/443.html?hp=1&cat=479>

الملحق الخامس والثلاثون:

כך תראה הכרזת העצמאות הפלסטינית

ב-11 לספטמבר, דקה אחרי עמידת הדום המשותפת, נראה את חברי המשלחת הפלסטינית מתרוצצים ולוחצים ידיים. במשלחת הפלסטינית יהיו אנשי חמאס שרק לא מזמן גינו את חיסולו של בן לאדן

זאב פליישמן | 14:18 2011/5/19

תגיות: [ספטמבר 11](#) [בספטמבר](#) [מדינה פלסטינית](#) [בן לאדן](#) [ציפי לבני](#)

כל מי שעוסק בפוליטיקה, בעיתונות ובמה שביניהם טורח להציג את תחזיותיו בפני שומעיו או קוראיו על מה יקרה בספטמבר - כשהפלסטינים ינסו לארגן (כל קשר בין זה לפשע מאורגן יתקבל בברכה) לעצמם מדינה.

כך אעשה גם אני. ובכן, דמיינו לעצמכם סיטואציה בה התאריך שנקבע באו"ם לדיון על הקמת מדינה פלסטינית הוא ה-11 בספטמבר, יום בו מציינים מדי שנה את מתקפת הטרור על מגדלי התאומים.

ואיך שדקה אחרי עמידת הדום המשותפת של משתתפי הדיון לזכר קורבנות הטרור, נראה את חברי המשלחת הפלסטינית, מתרוצצים ולוחצים ידיים לשגרירים מכל העולם. ומי יימנו על המשלחת הפלסטינית? כמובן, אנשי חמאס המכהנים כשרים בממשלת הפיוס הפלסטינית.

אז, לפתע, העולם יזכר כי אותם אנשי חמאס המהוללים, לא היססו לגנות את חיסולו של יוזם אותה מתקפת טרור (ופיגועים אחרים)

מיודענו בן לאדן, וכינוהו "מוסלמי קדוש". אלא שאז זה יהיה מאוחר. מאוחר מדי.

שלום עם מי?

ברור אפוא כי ממשלת ישראל נהגה נכון כשהחליטה להיאבק נגד הסכם הפיוס בזירה הבינלאומית. היא תנהג נכון אם בדרך תחשוף את פניו של מכחיש השואה אבו-מאזן שחבר לחמאס. ולא תהסס לומר לעולם את צמד המילים: אין פרטנר.

למרבה הפלא, ישנם גורמים בישראל שלא מהססים לפגוע באינטרסים של מדינת ישראל ומשמיעים לנו ולעולם קולות כאילו נתניהו "מנצל" את הסכם הפיוס בין אבו-מאזן לחמאס, כדי להמשיך בקיפאון המדיני.

אכן, מדובר בעיקר בפוליטיקאים שמעוניינים להפיל את הממשלה ולמלוך תחתיה. והציבור בישראל נבון ויודע זאת.

ועדיין, איני מצליח להבין, מהיכן שואבת יו"ר קדימה ציפי לבני את העזות לרוץ לאולפני הטלוויזיה ולזעוק בגרון ניחר "שנתניהו מחפש הזדמנויות לברוח מהסכם שלום". שלום עם מי? דומה, כי בדיוק למין התנהלות כזאת התכוון הפילוסוף הציוני משה גליקסון כשאמר כי "על צביעות ועל טשטוש דברים לא יכון שלום אמת".

טוב, עדיין מסתבר שח"כ לבני לא פתחה שמפניה כאות הזדהות עם הסכם הפיוס. אבל יש כאלה מחבריה לספסלי הכנסת שפתחו ועוד איך. כמו ח"כ טיבי שהגדיל לעשות בהשתתפותו כשושבין באירוע חתימת ההסכם במצרים.

ועוד לחשוב שאנו מממנים אותו בכספי המיסים שעוברים מכיסנו לקופת המדינה. מתי יקום חבר כנסת אמיץ שיוביל חוק לסילוקם של טיבי וחבריו הנוהגים כמוהו מהכנסת. כמובן, בלי שיקומו כל מיני פיינשמקרים שיטרפדו את המהלך.

הערה לסיום: מישהו יודע להיכן נעלם תומס פרידמן. זה האחרון לא היסס פעם אחר פעם להאשים את נתניהו בקיפאון המדיני. ימים יגידו האם גם כעת - כשאבו-מאזן כרת ברית עם בן לאדן המקומי - טוען פרידמן כי האשם הוא איש אחד: בנימין נתניהו. בינתיים נראה כי עטו נדם. כמובן, עד להודעה חדשה.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/242/414.html?hp=1&cat=479>

الملحق السادس والثلاثون:

הסכם הפיוס הפלסטיני ואל קאעידה

הסכם הפיוס בין פת"ח לחמאס יכול להוביל לריסון החמאס. אבל בדיוק ה"פשרנות" שנוקט הארגון מובילה חלק מפעיליו להצטרף לארגונים לוחמניים יותר - שפועלים לאורה של אל קאעידה

גלעד שטרן | 14:33 2011/5/19

[תגיות: בן לאדן, פת"ח, חמאס, אל קאעידה, טרור](#)

רבים ממקבלי ההחלטות בישראל מקווים בסתר כי צירופו של החמאס למעגל המשא ומתן ירסן את רצונו של הארגון במימוש המאבק המזויין נגד ישראל. אולם, השלכה נוספת של תהליך הפיוס עשוי להיות המשך צמיחתם של ארגוני הג'יהאד העולמי המזוהים עם אל קאעידה, זאת בהמשך למגמת התחזקותם בקרב הפלסטינים בשנים האחרונות.

בעוד שבעולם המערבי חוגגים את חיסולו של בן לאדן, נראה כי רעיונותיו עדיין זוכים לתמיכה גבוהה יחסית בקרב הפלסטינים. לאחר שראש ממשלת החמאס איסמעיל הנייה הצהיר כי הוא "מגנה את חיסול בן לאדן, לוחם ערבי מוסלמי", במסגד אל אקצא הספידו את מותו של "אחד מאריות האסלאם" וברצועת עזה נערכו הפגנות תמיכה באוסמה בן לאדן, התפרסם לאחרונה סקר המראה כי בקרב הפלסטינים, אל קאעידה זוכה למידת פופולריות גבוהה יותר מאשר במדינות מוסלמיות אחרות.

על פי המחקר, שבוצע על ידי מכון PEW בשש מדינות מוסלמיות (מצרים, אינדונזיה, ירדן, טורקיה, לבנון, והשטחים הפלסטיניים) זמן קצר לפני חיסולו, נמצא כי כשליש (34%) מהפלסטינים הביעו ביטחון ביכולתו של בן לאדן לעשות את "הדבר הנכון" ביחסים בין מדינות.

הפלסטינים גם "הובילו" את הסקר כאשר 28% מתוכם הביעו "דעה חיובית" על ארגון אל קאעידה. נתוני הסקר אמנם הצביעו על ירידה במעמדו של בן לאדן במשך השנים בכלל העולם המוסלמי, כולל בשטחים הפלסטיניים, אלא שעדיין מדובר בתמיכה יוצאת דופן.

תוצר של מדיניות הריסון העצמי

למרות שרצוי לקחת סקרי דעת קהל בערבון מוגבל, הרי שגם על פי התרחשויות בשטח, מאז 2006 אנו עדים לצמיחתם של ארגוני טרור קטנים בעזה בעלי אידיאולוגיה סלפית-ג'יהאדיסטית אשר מזדהים עם אל קאעידה.

הבולטים שבארגונים אלו הם "ג'יש אל-אסלאם" (שחטף את העיתונאי אלן ג'ונסון והיה שותף לחטיפת גלעד שליט), "ג'מאעת אל-תוחיד ואל-ג'יהאד" (אשר היה אחראי על חטיפתו והוצאתו להורג לאחרונה של פעיל השלום ויטוריו אריגאני), ו"ג'נד אנצאר אללה" (אשר פעיליו התנגשו עם כוחות החמאס במסגד אבן

תימייה ברפיח ב-2009, באירוע שבו נהרגו 28 אנשים, ולמעלה מ-100 נפצעו).

צמיחתם של ארגוני הטרור המזוהים עם אל קאעידה היא בראש ובראשונה תוצר של מדיניות הריסון העצמי שאימץ החמאס מאז תפס בכוח את השלטון ברצועה, שבעקבותיו פורשים פעילי חמאס ומצטרפים לארגונים לוחמניים יותר.

"הפשרנות" של החמאס מתבטאת בהכרזתו של חאלד משעל כי "אין לנו בעיה להקמת מדינה פלסטינית בשטחים שנכבשו ב-1967" והבעת הנכונות להסכם הפיוס שבו ניתן לדון על "הכל", כולל מיתון הפעילות הצבאית בעזה.

מחפשים דרך להמשיך להתנגד לישראל

לנוכח האכזבה מ"פשרנות" זו, מוצאים פעילי חמאס רבים את מקומם בקבוצות קיצוניות יותר שבמסגרתן הם חשים כי ביכולתם לשאת מחדש את נס ההתנגדות לישראל.

מתנגדיו הקיצוניים של החמאס טוענים כי בעצם הבעת נכונותו של החמאס להשלים באופן זמני עם קווי 67', "יותר" הארגון על עקרונותיו והלך במסלול זהה לזה של הפתח .

אם לא די בכך, הרי שהודעת מצרים כי לנוכח הסכם הפיוס היא עתידה לפתוח את מעבר רפיח, עשויה להעניק חיזוק נוסף לאותם ארגונים קיצוניים באמצעות הזרמת פעילי ג'יהאד בינלאומיים, אשר על-פי השב"כ "מסייעים בשדרוג תשתיות הטרור המקומיות".

בקרב מומחים ופרשנים רבים מתקיים כיום פולמוס נוקב בדבר משמעות מותו של בן לאדן והשפעת המהפכות בעולם הערבי על עתידו של ארגון אל קאעדה. עם זאת, לאור האמור לעיל, ייתכן שבעתיד הקרוב נחזה בהמשך התחזקותם של ארגונים המזהים עצמם עם אל קאעידה דווקא בגזרה הפלסטינית.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/242/424.html?hp=1&cat=479>